وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ببوزريعة

# محاضرات في النحو العربي

إعداد : د . سليمة برطولي

مؤسسة البناء المعرفي

# محاضرات في النحو العربي

إعداد : د . سليمة برطولي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ببوزريعة

# " محاضرات في النحو العربي "

وفق برنامج السنة الأولى – ملمح متوسط وثانوي –

تقديم : د. سليمة برطولي
قسم اللغة العربية وآدابها

السنة الجامعية 2021 م / 2022 م

مؤسسة البناء المعرفي

سبتمبر : 2021
ردمك : 978-9931-778- 28-8

03. شارع العربي تبسي برج الكيفان 16120 الجزائر
الهاتف / الفاكس : 36 02 80 023
الإيميل : binaa.maarifi@gmail.com

**مقدمة .**

بسم الله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله « محمد بن عبد الله»، وبعد :

هذه مجموعة محاضرات –مرفوقة بعينة من التطبيقات –في النحو العربي، مدرجة وفق برنامج السنة الأولى – ملمح متوسط وثانوي – قدمتها لطلبة السنة الأولى، قسم اللغة العربية وآدابها في المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ببوزريعة ، وهي مرفوقة بتطبيقات وتمرينات مصححة ومبسطة لمحتوى هذه المحاضرات قصد تيسير استيعاب الطلاب لها من جهة ، وبغية التمرن على استحضار المعارف النحوية وتوظيفها من جهة أخرى .

وقد تمحورت المحاضرات في ثلاثة محاور رئيسية هي :

**أ – باب الاسم**
**ب – باب الفعل**
**ج – باب الحرف**

اعتمدت في ترتيبي لها ترتيب النحاة «اسم وفعل ثم حرف الكلم»

حاولت جهدي تبسيط الأمور، وتقديم أهم المعلومات في كل باب ، على أمل خدمة الطلبة بإذن الله تعالى .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق للجميع .

**" محاضرات في النحو العربي"**

**من إعداد الأستاذة : د . سليمة برطولي**

1 _ **الكلام وما يتألف منه**

**2 _ الإعراب والبناء في الأسماء**

**3 _ الأسماء الستة وإعرابها**

**4 _ إعراب المثنى والملحق به**

**5 _ إعراب جمع المذكر السالم والملحق به**

**6 _ إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به**

**7 _ إعراب الممنوع من الصرف**

**8 _ بناء الفعل وإعرابه**

**9 _ المضارع المنصوب ونواصبه**

**10 _ المضارع المجزوم وجوازمه**

**11 _ إعراب الأفعال الخمسة**

**12 _ الفرق بين حروف المبنى وحروف المعنى**

## المحاضرة الأولى :
## « الكلام وما يتألف منه»

1 _ تمهيد

2_ تعريف النحو

أ _ لغة

ب _ اصطلاحا

3 _ الفرق بين النحو والإعراب

أ _ الإعراب لغة

ب _ الإعراب اصطلاحا

ج _ بين النحو والإعراب

4 _ استعمال مصطلح « النحو»

5 _ الكلام وما يتألف منه

5_ 1 _ الكلام في اصطلاح النحويين واللغويين

أ _ الكلام في اصطلاح النحويين

ب _ الكلام في اصطلاح اللغويين

5 _ 2 _ اللفظ

5 _ 3 _ الكلم

5 _ 4 _ الكلمة

5 _ 5 _ القول

6 _ معنى الاستقامة والإحالة في الكلام

7 _ بين الكلام والكلم

8 _ بين الكلام والقول

9 _ بين الكلام والجملة

## 1_ تمهيد :

لقد اهتم علماء العربية في حفاظهم على السلامة اللغوية بجا نبي الاستعمال اللغوي معا ، فلم يهتموا بالنطق السليم وحده ، ولم يحصروا عنايتهم في تقويم الاستعمال المكتوب فقط ، وإنما وزعوا اهتمامهم في الحفاظ على سلامة اللغة نطقا وكتابة ، وهذا ما يتجلى في جهودهم التي شملت مناحي عديدة منها وضعهم ل « النحو» ، وأهمية هذا الوضع في حفظ السلامة اللغوية .

«لقد كانت اللغة العربية سليمة من الفساد خالصة من الشوب والإسلام في ريعانه واندفاع موجته ، والعرب في أمر الأدب على إرث من جاهليتهم يأخذون في سمتها ويتجاذبون على مناهجها فيسمرون بالأخبار ويتحملون بالأشعار، لا يرون إلا أن ذلك علم آبائهم وإرث أبنائهم حتى أخذت اللغة تلتوي بعد سلاستها وتمرض بعد سلامتها، ونزلت من بعض الألسنة في موضع نفار ومرمى شراد ، فطار اللحن في جنباتها وخيفت عليها عاقبة الاختبال ، وما يتوقع في تداول النقص من هذا ا لوبال فتقدم الكفاءة من أهل عصمتها ينهجون إليها السبيل ويقيمون عليها الدليل وكان من ذلك وضع النحو»[1]

ويتبين من هذا أن السبب الأساسي في وضع النحو هو ما فشا من لحن عقب الفتوح الإسلامية، وامتداد آفاق اللغة العربية إلى مجالات لم تتح لها من قبل، وفساد الألسنة حتى بالنسبة للعرب أنفسهم نتيجة اختلاطهم بالأجانب، فكان لا مفر من وضع علم النحو، وفي هذا يقول ابن خلدون: «اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها — وهو اللسان

1 الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، ج 1 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان1421هـ-2000م، ص 254

– وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول والمجرور ... فصار للحرف في لغاتهم والحركات والهيئات – أي الأوضاع – اعتبار في الدلالة على المقصود، غير متكلفين فيه لصناعة يستفيدون ذلك منها، إنما هي ملكة في ألسنتهم يأخذها الآخر عن الأول، كما تأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا، فلما جاء الإسلام وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان بأيدي الأمم والدول، وخالطوا العجم تغيرت تلك الملكة بما ألقى إليها السمع من المخالفات التي للمتعربين، والسمع أبو الملكات اللسانية، ففسدت بما ألقي إليها مما يغايرها لجنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل العلم منهم أن تفسد تلك الملكة رأسا ويطول العهد بها فينغلق القرآن والحديث على المفهوم، فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة شبه الكليات والقواعد، يقيسون عليها سائر أنواع الكلام ويلحقون الأشباه بالأشباه مثل أن الفاعل مرفوع والمفعول منصوب، والمبتدأ مرفوع، ثم رأوا تغير الدلالة بتغير حركات هذه الكلمات فاصطلحوا على تسميته إعرابا، وتسمية الموجب لذلك التغير عاملا، وأمثال ذلك، وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم فقيدوها بالكتاب وجعلوها صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو»[1].

## 2_تعريف «النحو» لغة واصطلاحا :

**أ– لغة** : ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا) : «النحو القصد، نحو الشيء نحوت نحوه أي قصدت قصده، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا و سمي نحوا» [2] ، يقول ابن منظور (ت711هـ)

1 ابن خلدون عبد الرحمان ، المقدمة ، ط7 ، دار القلم ، بيروت ، لبنان 1409هـ-1989م، ص 546

2 الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 2003 ، م4 ، مادة (نحا)

في معجمه الشهير : «(نحا) بمعنى النحو وهو إعراب الكلام العربي ، والنحو القصد والطريق يكون ظرفا واسما ، نحاه ينحوه و ينحاه نحوا و انتحاه، يقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك ، وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحو إذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب»[1] ، و ورد في مقاييس اللغة : «النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد نحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به»[2] ومن خلال هذه التعاريف اللغوية السابقة نستنتج أن أظهر معاني النحو لغة وأكثرها تداولا هو «القصد»، وهو أوفق المعاني اللغوية وأنسبها للمعنى الاصطلاحي .

**ب– اصطلاحا** : عرفه ابن جني (ت392 هـ) في كتابه الخصائص، ولايزال هذا التعريف يؤخذ به إلى الآن بقوله : « انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنيه والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك ليلتحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم اختص به انتحاء هذا القبيل من العلم»[3] .

ونرى من خلال هذا التعريف أن النحو هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم، و هو الغاية المتوخاة من تدوين هذا العلم ودراسته .

## 3_ الفرق بين النحو والإعراب :

**أ_ الإعراب لغة** : « اعلم أن الإعراب في اللغة هو البيان ، يقال أعرب عن حاجته إذا أبان عنها ، ومنه قوله ﷺ : «**الثيب تعرب عن نفسها**» وهو

1 ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، دت ، م14 ، مادة (نحا)

2 ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت ، م 5 ، مادة (نحى و نحو)

3 ابن جني ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط4 ، دت ، ج1 ، ص 34

مشتق من لفظ العرب ومعناه لما يعزى إليهم من الفصاحة يقال : « أعرب وتعرب إذا تخلق بخلق العرب في البيان و الفصاحة ،كما يقال : تمعدد إذا تكلم بكلام (معد)»[1] .

وقال ابن جني : « وأما لفظه فإنه مصدر أعربت عن الشيء إذا أوضحت عنه ..»[2] ، هذا عن الإعراب لغة ، **ب _ أما اصطلاحا** : فالإعراب من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب ، والذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر ا لذي هو أصل الكلام ولولاه ما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ... [3]، فبه تميز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين وذلك أن قائلا لو قال : « ما أحسن زيد» غير معرب أو «ضرب عمر زيد» غير معرب لم يوقف على مراده فإ ذا قال : «ما أحسن زيدا» أو «ما أحسنُ زيد» أو «ما أحسنَ زيدٌ»، أبان الإعراب عن المعنى الذي أراده» [4]

فالإعراب هو الإبانة عن المعاني باختلاف أوا خر الكلم لتعاقب العوامل في أولها، ألا ترى أنك لو قلت : ضرب زيد عمرو بالسكون من غير إعراب لم يعلم الفاعل من المفعول ، ولو اقتصر في البيان على حفظ المرتبة فيعلم الفاعل بتقدمه والمفعول بتأخره ، لضا ق المذهب ولم يوجد من الاتساع بالتقديم و التأخير ما يوجد بوجود الإعراب ، ألا ترى أنك تقول : ضرب زيد عمرا ، وأكرم أخاك أبوك،

1 ابن يعيش (الشيخ العالم العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي ،المتوفى سنة 643 هـ) ، شرح المفصل، المجلد1 ، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، ج 1، ص72

2 ابن جني ، الخصائص ، ج 1 ، ص 36

3 ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1418 هـ/ 1997 م. ص 43، والسيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، الجزء الأول، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار الجيل ، بيروت ، بدون تاريخ ، ص 327-328

4 المصدر نفسه ، ص 143

فيعلم الفاعل برفعه و المفعول بنصبه سواء تقدم أو تأخر» .[1]

هذه الأمثلة تبين لنا أن الإعراب لا يأتي في الكلم المفردة لأنه يهدف إلى البيان، والبيان لا يحصل إلا بالكلام الذي لا يتم إلا بطرفين : مسند ومسند إليه، فأنت إذا قلت : « زيد» ولم تخبر عنه بشيء كان بمنزلة صوت تصوته لا يستحق الإعراب ؛ لأن الإعراب إنما أتى به للفرق بين المعاني، وإذا أخبرت عن الاسم بمعنى من المعاني المفيدة احتيج إلى الإعراب ليدل على ذلك المعنى» [2]

**ج ــ بين النحو والإعراب** : وقد اختلط المفهومان اختلاطا بينا في كثير من كتب النحو و اللغة ، حتى إن النحو يسمى إعرابا والإعراب نحوا ، فقد ورد في اللسان عن ابن السكيت « نحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب» [3].

وهناك نص آخر في الوساطة أيضا أكثر إيضاحا في اختلاط مفهومي الإعراب و النحو، فقد بين الجرجاني أن خصوم المتنبي أحد رجلين : « إما نحوي لغوي لا بصر له بصناعة الشعر» [4] ،أو « معنوي مدقق لا علم له بالإعراب ولا اتساع له في اللغة»[5] ، مما يدل على أن مفهوم الإعراب عنده هو النحو ،ومما يدل على ذلك أيضا ما جاء في المفصل : « ويرون — يقصد الفقهاء– الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الإعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين»[6]، والسبب في هذا الخلط ربما يرجع إلى أن الإعراب كان سببا في نشأة النحو فسمي باسمه.

1 ابن يعيش ، شرح المفصل، المجلد 1 ، ج 1 ، ص 72
2 المصدر نفسه ، ص 84
3 ابن منظور ، لسان العرب ، ج 15 ، ص 361
4 الجرجاني ( القاضي علي بن عبد العزيز ) الوساطة بين المتنبي و خصومه ، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، ص 434
5 المصدر نفسه ، ص 438
6 ابن يعيش ، شرح المفصل ، المجلد الأول ، الجزء الأول ، ص 8

فالنحو إذن يهتم بمسألة نسج الكلمات في جمل مفيدة « فتأليف الكلمات في كل لغة يجري على نظام خاص بها لا تكون العبارات مفهمة ولا مصورة لما يراد حتى تجري عليه ولا تزيغ عنه» [1]. جاء في دلائل الإعجاز « اعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو ، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها» ، « فلست بواجد شيئا يرجع صوابه إن كانا صوابا وخطؤه إن كان خطأ إلى النظم ، ويدخل تحت هذا الاسم، إلا وهو معنى من معاني النحو قد أصيب به موضعه ، ووضع في حقه ، أوعومل بخلاف هذه المعاملة فأزيل عن موضعه واستعمل في غير ما ينبغي له» ، «فلا معنى للنظم غير توخي معاني النحو فيما بين الكلم»[2]

## 4_ استعمال مصطلح « النحو» :

ومصطلح «النحو» لم يكن معروفا ولا متداولا بين العلماء في زمن أبي الأسود، وإن ما كان معروفا ومتداولا هو مصطلح « العربية» ثم ظهر مصطلح «النحو» لأول مرة على لسان الخليل بن أحمد، ثم أخذ في الذيوع والانتشار على ألسنة العلماء حتى استقر وثبت وأصبح علَما على هذا العلم المنوط به ضبط اللغة وصيانتها من اللحن والفساد، أما تسمية هذا العلم بهذا الاسم فلعلها مأخوذة من معنى الكلمة وهو الاتجاه والقصد، والقصد هنا قصد خاص إلى لغة العرب واستعمالها ووظيفة الكلمات فيها، ولعل مما يؤ يد ذلك ما روي — من أن علي بن أبي طالب —كرم الله وجهه— عندما عرض على أبي الأسود ما استنبطه من أسس هذا العلم قال له : أنح هذا النحو. ولما عرض عليه أبو الأسود ما اهتدى إليه قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت. قالوا : فلذلك سمي النحو نحوا»[3] .

1 إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1413 هـ/ 1992 م ، ص 2

2 الجرجاني (الشيخ الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، دلائل الإعجاز ، ط 3 ، الناشر مطبعة المدني ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة1413هـ-1992م، ص81-83

3 ابن الأنباري ، نزهة الألباء، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة1998م ، ص 14-15

## 5_ الكلام وما يتألف منه :

**كَلامنا لفْظٌ مفِيد كَاستقِم *** واسم وفِعلٌ ثم حرف الكَلِم**

**واحِده كَلِمةٌ والقَولُ عم *** وكِلْمةٌ بِها كَلاَم قَد يؤمْ**

### 5_1_ الكلام في اصطلاح النحويين ، واللغويين :

**أ_ الكلام في اصطلاح النحويين** : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، نحو : جاء زيد ، ونحو : هذا طالب مجتهد ، ونحو : استقم ؛ لأنه مركّب من فعل وفاعل مستتر تقديره « أنت». فيتركب الكلام من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة . وهاتان الكلمتان إما اسمان ، نحو :محمد مجتهد ، وإما فعل واسم، نحو : قام زيد .قال ابن مالك : «كلامنا» إشارة إلى معنى الكلام عند النحاة

**ب_ وفي اصطلاح اللغويين** : اسم لكل ما يتكلَّم به، مفيداً كان أو غير مفيد، فالمفيد نحو : جاء زيد ، وغير المفيد، نحو: إن جاء زيد .

### 5_2_ اللفظ :

واللفظ هو : الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء أكان مفيداً ، نحو : زيد ، ورجل ، أو غير مفيد «مهمل» ، نحو :ديز ، ولجر.(مقلوب زيد ورجل )

### 5_3_ الكَلِم:

اسم جنس جمعي، واحده كلمة، ويتركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد، أم لا. فالمفيد، نحو: هذا الطالب مجتهد، وغير المفيد، نحو: إن جاء زيد، وهو جنس الكلام المؤلف من الاسم والفعل والحرف : « اسم وفعل ثم حرف الكلم»

## 5_4_ الكلمة :

لفظ موضوع لمعنى مفرد، نحو: محمد، ورجل، وفرس. وليس منها ديز؛ لأنه لا معنى له « مهمل». وهي واحد الكلم: « واحده كلمة»، فالاسم كلمة، والفعل كلمة، والحرف كلمة. وقد تطلق الكلمة ويراد بها الكلام على سبيل المجاز المرسل، من باب تسمية الشيء باسم جزئه كما في قولهم: كلمة الإخلاص، أي : لا إله إلا الله . وكقولهم : ألقى الخطيب كلمةً .وقوله تعالى: ﴿ **وكلمة الله هي العليا**﴾ (سورة التوبة : الآية 04) .

يقول ابن مالك :« وكلمة بها كلام قد يؤم»، أي: أن الكلمة قد تطلق ويراد بها الكلام .

وفي الكلمة ثلاث لغات: «كَلِمَة» على لغة الحجازيين، وبها نزل القرآن الكريم : ﴿ **كلا إنها كلمة هو قائلها**﴾ (سورة المؤمنون: الآية 99)، و«كَلْمَة وكِلْمَة»، بإسكان اللام وفتح الكاف وكسرها، لغتان لتميم[1] .

## 5_5_ والقول :

يعم الجميع « والقول عم»، فالكلام قول والكلم قول والكلمة قول، وهو يشمل اللفظ المفرد والمركب، أفاد أو لم يفد .

**وخلاصة قول ابن مالك في البيتين السابقين** : أن الكلام في منظور النحاة هو اللفظ المفيد فائدة دلالية يحسن السكوت عليها، كفائدة جملة «استقم» المؤلفة من فعل الأمر والفاعل المستتر وجوبا ، وجنس هذا الكلام يسمى «كلما» وهويشمل أقساما ثلاثة ( الاسم والفعل والحرف)، واحد هذا الكلم على انفراد يسمى «كلمة»، و«القول» يشمل الجميع ( الكلام والكلم والكلمة)، وقد تطلق هذه الأخيرة ولا يراد بها واحد الكلم بل يراد بها معنى « الكلام» .

1 أبوحيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ، تح: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ج1،ص15

## 6_ معنى الاستقامة والإحالة في الكلام :

وقال سيبويه:« هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة: فمنه مستقيم حسن ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب؛ فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس، وسآتيك غدا. وأما المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره فتقول: أتيتك غدا، وسآتيك أمس، وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل، وشربت ماءَ البحر ونحوه. وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك: قد زيدا رأيت، وكي زيدا يأتيك، وأشباه هذا. وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر»[1]، فذكر سيبويه أن لكل كلام صحة أو فسادا، في النظم أو في المعنى أو في كليهما، فذكر لفظ «الاستقامة» أي وضع الألفاظ موضعها من الجملة في الترتيب، وعنى ب«القبح» وضع الألفاظ في غير موضعها من الجملة وعنى ب« الكذب» فساد المعنى وعنى ب« المحال» فساد النظم ومّثل لكل ذلك بأمثلة شافية كافية .

## 7_ بين الكلام والكلم :

وبين الكلام والكلم عموم وخصوص، من وجه: يجتمعان في الإفادة وفيما تألف من ثلاث كلمات فأكثر، نحو: قد قامت الصلاة. وينفرد الكلم فيما لم يفد نحو: إذا جاء أخوك. وينفرد الكلام فيما أفاد ولم يتألف من ثلاث كلمات، نحو: الصدق فضيلة.[2]

## 8_ بين الكلام والقول :

يرى ابن جني أن الكلام هو كل لفظ مستقل بنفسه ،مفيد لمعناه .وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، وصه ومه..، وأما القول فأصله كل لفظ نطق به اللسان ، تاما كان أو ناقصا. فالتام هو المفيد ، أي الجملة وما كان في معناها ، من نحو : صه و إيه، والناقص ما كان بضد ذلك نحو «زيد

1 سيبويه ( عمرو بن عثمان بن قنبر ) ، الكتاب ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط3 ، 1988م ، ج1 / ص25-26

2 عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، ط1، 1999م، ص 25

ومحمد»، فكل كلام قول وليس كل قول كلاما[1].

ثم يقول ابن جني: « ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام و القول اجماع الناس على أن يقولوا : القرآن كلام الله، ولا يقال القرآن قول الله؛ وذلك أن هذا موضع ضيق ومتحجر، لا يمكن تحريفه. فعبروا لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة مفيدة وعدل به عن القول الذي قد يكون أصواتا غير مفيدة، وآراء معتقدة» [2]

## 9_بين الكلام والجملة :

لم يستعمل سيبويه ولا النحاة من قبله مصطلح «الجملة»، لكنه استخدم مصطلح «الكلم» في باب : «هذا علم ما الكلم من العربية « للتعبير عن موضوعات نحوية متعددة منها مايتحد بمفهوم «الجملة»[3]

وقد تمكن ابن جني –خلال تتبعه مصطلح «الكلام» عند سيبويه– من استنباط تعريف محدد للكلام المرادف للجملة عند سيبويه؛ وهو «أنّ الكلام عنده ما كان من الألفاظ قائما برأسه مستقلا بمعناه» [4].

وهكذا استمرّ النحاة من بعد سيبويه في عدم استخدام مصطلح «الجملة» إلى أن وصل المبرد فكان أوّل من استخدم هذا المصطلح؛ حين قال في المقتضب: «وإنّما كان الفاعل رفعًا؛ لأنه هو والفعل جملةٌ يحسن السكوت عليها، وتجب بها الفائدة للمخاطب»[5] لكنه استخدم مع ذلك مصطلح «الكلام» للدلالة على معنى الجملة –كما كان عند سيبويه–؛ إذ قال: « فالكلام كلّه اسم وفعل

1 ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص 72
2 المصدر نفسه ، ص 73
3 سيبويه، الكتاب ،ج1 ، ص 12
4 ابن جني، الخصائص ، ج1 ، ص 19
5 المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، وزارة الأوقاف، القاهرة، ط1، 1994م، ج1، ص 4

وحرف جاء لمعنى لا يخلو الكلام عربيًا كان أو أعجميا»[1] ومن ثمّ كان النحويون في استخدام المصطلحين «الكلام» و «الجملة» على مذهبين:

**فالمذهب الأول**: يرى أصحابه أن الكلام مرادف للجملة، وهو مذهب الزمخشري في كتابه «المفصّل»، وتبعه ابن يعيش في شرحه له ؛ قال الزمخشري : « والكلام هو المركب من كلمتين أُسندت إحداهما على الأخرى ،وذاك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: « زيد أخوك» و «بشر صاحبك»، أو في فعل واسم نحو قولك : « ضُرب زيد» و «انطلق بكر» وتسمى «الجملة»[2]

وقد سوى عبد القاهر الجرجاني بينهما إذ يقول: « اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة، فإذا ائتلف منها اثنان فأفادا، نحو «خرج زيد» سمي كلاما، وسمي «جملة»[3]

وأمّا **المذهب الثاني**: يرى أصحابه أن الكلام غير الجملة، ويمثلهم ابن جني والرضي –على خلاف بينهما في التفصيل–وابن هشام –على عكس الرضي–؛ فابن جني يرى أن «الكلام» جنس للجمل؛ فقال: « لا محالة لأن الكلام مختصٌّ بالجمل، و نقول مع هذا إنه جنس؛ أي : جنس للجمل كما أن الإنسان في قول الله تعالى: ﴿ **إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسرٍ**﴾ (سورة العصر– الآية :2) جنس للناس، فإذا قال: « قام محمد» فهو كلام ، وإذا قال: « قام محمد وأخوك جعفر» فهو أيضا كلام؛ كما كان لما وقع على الجملة الواحدة كلامًا، وإذا قال: « قام محمد وأخوك جعفر، في الدار سعيد» فهو أيضًا كلام كما كان لما وقع على الجملتين كلامًا، وهذا طريق المصدر لِما كان جنسًا لفعله»[4].

وأمّا الرضي فإنه جعل الفرق بينهما في: «أن الجملة ما تضمّن الإسناد الأصلي سواء كان مقصودة لذاتها أو لا؛ كالجملة التي هي خبر المبتدأ، وسائر

1 المصدر السابق ، ص2
2 ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج1 ، ص18
3 عبد اللطيف حماسة، الجملة العربية ، دار غريب ، القاهرة 2003م ، ص23
4 ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص27-26

ما ذكر من الجمل» في حين يرى أن «الكلام ما تضمّن الإسناد الأصلي وكان مقصودًا لذاته» وعلى هذا فالكلام أعمّ من الجملة ، لأن « كلّ كلام جملة ولا ينعكس» [1]

وأمّا ابن هشام فإنه ذهب إلى عكس ما ذهب إليه الرضي؛ حيث جعل الجملة أعمّ من الكلام، فبعد تعريفه للكلام ، مثل للجملة على أنها عبارة عن الفعل و فاعله والمبتدأ وخبره قال : «وبهذا يظهر لك أنهما ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس ، وهو ظاهر قول صاحب المفصل؛ فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال: ويسمى جملة ، والصواب أنها أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة بخلافها؛ ولهذا تسمعهم يقولون : جملة الشرط ، جملة الجواب ، جملة الصلّة، وكلّ ذلك ليس مفيدًا فليس بكلام[2]»

ومما سبق يمكن استخلاص ما يلي:
الكلام : هو المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ولابد من التركيب والإفادة.
الكَلِم : ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر أفاد أم لم يفد.
والكلمة : هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، مثل :محمد.
والقول : يعم ويشمل كلا من الكلام ، والكلم ، والكلمة.
الجملة : بعد الخلاف الطويل حولها هي ما تضمنت الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أم لا.

1 الاسترابا دي ، شرح كافية ابن الحاجب، الجزء الأول، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان 1419هـ/ 1998م. ص 18

2 ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج2، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة 2009م ، ص 419

**_ المحاضرة الثانية :**

**« الإعراب والبناء في الأسماء»**

**1 _ تعريف الاسم**

**1_1_ لغة**

**1_2_ اصطلاحا**

**2 _ علامات الاسم**

**3 _ الفرق بين الإعراب والبناء**

**3 _ 1 _ الإعراب**

**3 _ 2 _ البناء**

**4 _ الفرق بين الإعراب اللفظي والإعراب التقديري**

**4 _ 1 _ الإعراب اللفظي**

**4 _ 2 _ الإعراب التقديري**

**4 _ 2 _ 1 _ سبب تقدير الحركات الإعرابية**

**أ_ التعذر**

**ب_الثقل**

**ج_ اشتغال المحل بحركة المناسبة**

**5 _ الفرق بين البناء الأصيل والبناء العارض**

**5 _ 1 _ البناء الأصيل**

**5 _ 2 _ البناء العارض**

**6 _ سبب بناء الاسم**

**6 _ 1_ الشبه في الوضع**

**6 _ 2_ الشبه في المعنى**

**6 _ 3_ الشبه في العمل**

**6 _ 4_ الشبه في الافتقار**

**7 _ الاسم المعرب**

## 1 _ تعريف الاسم :

الكلمة هي الوحدة الصغرى في الجملة التي يمكن الوقوف عندها ، ولها في داخل الجملة – إلى جانب دلالتها المعجمية – وظيفتها النحوية التي تنشأ عن علاقتها بغيرها من الكلمات المصاحبة لها .

وتنقسم الكلمة إلى أقسام ثلاثة : الاسم والفعل والحرف .

### 1_1_الاسم في اللغة :

مأخوذ من السمة والعلامة يقال سميت الدابة أي علمتها هذا عند الكوفيين، أما عند البصريين[1] فهو مشتق من السمو أي سموه على الفعل والحرف، فإنه يخبر به، ويخبر عنه، والفعل يُخبر به، ولا يخبر عنه، والحرف[2] لا يُخبر به، ولا يُخبر عنه، وبهذا سما الاسم على الفعل والحرف أي ارتفع .

### 1_2_ والاسم في اصطلاح النحويين :

هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كزيد وعصفور ودار وماء، وفرس[3]. قال ابن السراج في الأصول : «وذلك المعنى يكون شخصا أو غير شخص»، أي قد يدل الاسم على شيء محسوس مثل : بيت ، نحاس ، جمل، نخلة، أو شيء غير محسوس، يعرف بالعقل مثل: شجاعة، مروءة،

1 لسان العرب ج 2 ، ص 1903 ، و الرازي محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ص 316

2 ابن الأنباري ، أسرار العربية ، تح: محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقي ، دمشق 1957م ، ص 48

3 بن هشام، شذور الذهب، شرح و تعليق د. محمد السعدى فرهود، د. محمد عبد المنعم خفاجي، د. عبد العزيز شرف ، ط2، دار الكتاب المصري ، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1424هـ / 2003م ، ص 17، مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، تعليق وتصحيح ومراجعة : إسماعيل العقباوي ، ط2 ، القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة 1433هـ /1912م ، ج 1، ص 8

شرف، نبل [1]، وهو في الحالتين لا يقترن بزمن. فلو أعدنا النظر في هذه الأسماء لوجدناها تدل على مسمى معين غير أنها لا تدل على[2] زمن، ولا تفيد وقتا على الإطلاق، فذاك هو الاسم .

## 2 _ علامات الاسم :

وأبرز ما يميز الاسم أشار إليه ابن مالك في قوله :

**بالجر والتنوين والندا وال *** ومسند للاسم تمييز حصل**

فللاسم علامات كثيرة تميز بها عن الفعل والحرف، فإذا وجدت واحدة منها كانت دليلا على أن الكلمة اسم، وأشهرها وأهمها تلك العلامات[3] الخمس التي أشار إليها ابن مالك في بيته المشهور في ألفيته ،والتي سنعرضها على النحو الآتي :

العلامة الأولى – الجر: وهو يدخل الاسم من أحد طريقين، إما بإضافة حرف إلى اسم، وإما بإضافة اسم إلى اسم [4]. وللجر في اللغة العربية علامة إعرابية هي الكسرة [5] وهي حركة ثقيلة، والأفعال مستثقلة يليق بها التخفيف[6]، فامتنع

1 ابن السراج ، الأصول في النحو، ج1، تح: الحسين الفتلي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد 1973م، ص 36، عباس حسن، النحو الوافي، ج 1، ط4 ،مطبعة دار المعارف، القاهرة 1971م، ص 24

2 أبو الحسن علي بن سليمان التميمي البكيلي ،كشف المشكل في النحو، تح: د. يحي مراد، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت، ص 11 ، أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط1 ، دار الصفوة ، الرياض 2013م، ص 25

3 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط5 ، مطبعة دار الاتحاد العربي ، القاهرة 1967م، ج 1 ، ص21

4 ابن جني ،كتاب شرح اللمع في النحو ، تح: محمد خليل مراد الحربي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان 2007م ، ص 238 ، جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص125

5 ابن الأنباري ، أسرار العربية ص 52

6 ابن محمد الحريري البصري ، شرح ملحة الإعراب، تعليق مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان 2011م، ص 23

دخول الكسرة على الأفعال لثقلها وثقل الحركة الاعرابية، واختصت الكسرة بالاسم لأنه أخف من الفعل فكان أحمل لثقل الحركة[1] وكذلك لا يكون الجر في الحروف لأنها مبنية لا يدخلها الجر، ولا شيء من الإعراب [2].

فالجر إذن خاصية من خواص الاسم في اللغة العربية، وهو حالة إعرابية تختص بها الأسماء، وإذا وقعت الكلمة مجرورة كان ذلك دليلا على اسميتها .

وجر الاسم يكون في ثلاث حالات :

أ _ بعد حرف الجر

ب _ الجر بالإضافة

ج _ الجر بالتبعية

**أ– الجر بحرف جر**: إن حروف الجر تختص بالدخول على الأسماء فقط فتجرها[3] ، وذلك بأن يسبق حرف الجر الاسم فيجره بالكسرة أو ما ينوب عنها، فإذا رأينا كلمة مجرورة عرفنا أنها اسم ، مثل : صليت في المسجد ( فالاسم : مسجد ، جر بدخول حرف الجر – الفاء – عليه ) .

ولا يقصد بالجر مجرد دخول حرف الجر على الكلمة، لأن من الممكن أن يدخل حرف الجر لفظا على ما ليس باسم ، كما لو قلت مثلا : عجبت من أن أراك لا تقدّر الأمور ، فإن حرف الجر (من) ، قد دخل في اللفظ على (أن) وليست باسم بل حرف[4] . بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر، سواء كان

1 أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السهيلي ، نتائج الفكر في النحو العربي ، دار الكتب العلمية ، لبنان، ص 73

2 شرح المفصل ج 1 ، ص 8

3 الأصول في النحو ج 1 ، ص 37، محمد حماسة عبد اللطيف ، أحمد مختار عمر ، مصطفى النحاس ، النحو الأساسي ، دار الفكر العربي ، مصر، ص 2

4 علي أبو المكارم ، المدخل إلى دراسة النحو العربي ، دار غريب ، القاهرة 2007م ، ص162

العامل حرفاً، أم إضافة[1]

**ب– الجر بالإضافة** : الإضافة هي ضم اسم إلى اسم، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه، ويصيران بالإضافة كالاسم الواحد، ولهذا لم ينون الأول منهما، فإذا أضفت اسما إلى اسم، أعربت الأول بما يستحقه – من رفع، ونصب، أو جر– من الإعراب، وجررت الثاني في كل حال[2]، ويجب جر المضاف إليه بالإضافة، ويكون الجر بالكسرة أو ما ينوب عنها ( الياء أو الفتحة ) كما في مثل: كتاب الطالبين، نتائج المجتهدين، نجاح أحمد ...إلخ

**ج _الجر بالتبعية** :والاسم المجرور بالتّبعيّة، هو المسبوق باسم مجرور فيكون تابعًا له، والتوّابع في اللّغة العربيّة أربعة، النّعت أو الصّفة، والتّوكيد، والعطف، والبدل، والتّوابع جمع لـ «تابع» والتّابع يعرب كإعراب الاسم الذي قبله تمامًا، والاسم المتبوع الذي يسبق الاسم التّابع يعرب بحسب وقوعه في الجملة، وأوّل هذه التّوابع: النّعت: مثاله: نظرتُ إلى الطّالبِ المهذّبِ، فـ «الطّالب» اسم متبوع، ويعرب هنا: اسم مجرور بإلى وعلامة جرّه الكسرة، «المهذّبِ»: اسم تابع للطّالب وهو نعت له مجرور بتبعيّته للطّالب، والتّابع الثّاني: التّوكيد: ومثاله: طلبتُ من الطّلابِ كلِّهِم الحضورَ، «الطّلابِ» اسم متبوع، وهو اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة، و «كلِّ»: تابع له، وهو توكيد مجرور بتبعيّته للطّلّاب، والتّابع الثّالث: العطف: ومثاله: وقف الطّفلُ قربَ أمِّهِ وأبيهِ، «أمِّه» اسم متبوع، مضاف إليه مجرور، أبيه: تابع، اسم معطوف على أمِّهِ مجرور مثله لتبعيّته له، التّابع الرّابع: البدل: مثاله: وقفُ خالدُ بجانبِ صديقِهِ زاهرٍ. «صديقِ»: اسم متبوع، مضاف إليه مجرور، «زاهر»: بدل من صديق مجرور مثله لتبعيّته له.[3]

والجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعية ، قد اجتمعت في البسملة (باسم الله

1 ابن محمد الحريري البصري ، شرح ملحة الإعراب ص 45

2 ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ط5 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان 1979م، ج1 ص16

3 الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ج2، ص176

الرحمان الرحيم) ، ونحو قولك : مررت بغلامِ زيد الفاضلِ . فغلام : مجرور بالباء، وزيد: مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت.

**العلامة الثانية – التنوين :**

**أ ـ التنوين لغة** : مصدر «نوّن» أي إلحاق نون بالاسم [1] ، أما **اصطلاحا** : فهو نون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظا ، وتفارقها خطا ووقعا[2]، والتنوين علامة شكلية يعرف بها الاسم . ويتميز بها عن بقية أقسام الكلام، فلا ينون الفعل ولا الحرف [3] .

وللتنوين الذي يُعد علامة من علامات الأسماء أربعة أنواع :[4]

**أ ـ تنوين التمكين** : ( تنوين الصرف ) ، وهو الذي يلحق الأسماء المعربة المنصرفة نحو: غلام ، رجل ، زيد ...إلخ ، وهذا القسم يتغير آخره بحسب تغير وظائفه النحوية ، ويدخله التنوين ، مثل : جاء رجلٌ، و رأيت رجلاً، ومررت برجلٍ .

وسمي بذلك لدلالته على تمكن الاسم في باب الاسمية، فهو لا يشبه الحرف فيبنى، ولا يشبه الفعل فيمنع من الصرف .

**ب ـ تنوين التنكير** :وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية، كاسم الفعل والعلم المختوم ب «ويهِ»، ليفرق بين معرفتها ونكرتها، فما لم ينون كان معرفة ، وما نون

1 عوض المرسي جهادي، ظاهرة التنوين في اللغة العربية، مكتبة الخانجي، مصر 1982م، ص 9
2 عبد الرحمان السيد، الكفاية في علم النحو، ط2، دار المعارف، مصر 1991م، ج 1ص 9، جامع الدروس العربية ج 1، ص 9
3 السيوطي، الأشباه والنظائر ، تح: طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة، القاهرة، ج2 ، 1975م، ص 5
4 شرح ابن عقيل، ج1، ص 19، محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ط1 ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، 1435هـ/ 2014م، ص 11-14

كان نكرة، ومثال ذلك : مررت بسيبويهِ وسيبويهٍ آخر[1]. ( فسيبويه الأول الذي يعرفه الجميع ، والثاني المنون غير ذلك ) .

وإذا قلت: صهْ، فإنما تطلب إلى مخاطبك أن يسكت عن حديثه الذي يخوض فيه ، وإذا قلت له : مهْ ، فأنت تطلب إليه أن يكف عما هو فيه، أما إن قلت له : « صهٍ و مهٍ» بالتنوين، فإنما تطلب منه السكوت عن كل حديث، والكف عن كل شيء .

ج ـ **تنوين المقابلة** : وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم، نحو: مسلماتٍ، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم ( مسلمين )

ج ـ **تنوين العوض**: وهو ما كان عوضا عن محذوف[2]، وهو على ثلاثة أقسام :

**1ـ عوض عن جملة** : وهو الذي يلحق « إذ» عوضا عن جملة تكون بعدها، كقوله تعالى : ﴿ **وأنتم حينئذ تنظرون**﴾ ( الواقعة : 84) ، أي: حين إذ بلغت الروح الحلقوم ، فحذف« بلغت الروح الحلقوم» ، وأتى بالتنوين عوضا عنه .

**2ـ وقسم يكون عوضا عن اسم** :[3]، وهو الذي يلحق الكلمات ( كل، بعض، أي ) ، عوضا عما تضاف إليه، فمثال (كل) قوله تعالى: ﴿ **قل كلٌّ يعمل على شاكلته**﴾ (الإسراء: 84)، ومثال ( بعض) قوله تعالى:﴿ **تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض** ﴾ (البقرة:253)، ومثال (أي) قوله تعالى: ﴿ **قل ادعو الله أو ادعوا الرحمان أيّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى**﴾(الإسراء:110)

1 الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، الطبعة الرابعة، دار النفائس، بيروت 1402 هـ / 1982 م ، ص 98 ، الفاكهي، شرح الحدود النحوية ، تح: د. محمد الطيب الإبراهيمي ، ط1، دار النفائس، لبنان 1996م ، ص 2

2 ابن جني، شرح اللمع في النحو ص 78، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج 1، ص 9

3 محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان، ج1، ص13

**3_ وإما أن يكون عوضا عن حرف** :[1]، وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف في حالتي الرفع و الجر عوضا من آخرها المحذوف : كجوارٍ وغواشٍ، فتنوينها ليس تنوين صرف كالأسماء المنصرفة ، لأنها ممنوعة من الصرف، وإنما هو عوض من الياء المحذوفة ، هذه الياء التي تُردُّ إليها في حالة النصب، مثل: أكرمت جواريَ .

وثمة أنواع أخرى من التنوين لا تختص بالدخول على الاسم ، ولذلك لا يعد اتصالها بكلمة ما علامة على اسميتها ، وهي: تنوين الترنم والغالي فإنهما يدخلان على غير الاسم [2]

**العلامة الثالثة – النداء** :وهو يتألف من حرف واسم، وليس من أنواع الكلام، ما يتألف من حرف واسم سواه ،لأن حرف النداء ، ناب عن الفعل ، فتنزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل[3] .

والمنادى هو الاسم الظاهر المسبوق بأحد أحرف النداء السبعة ( أ، أي، يا، ا، أيا ، هيا ، وا )، وهذه الاحرف تسبق الاسم المنادى ولا يمكن تقديم المنادى عليها .

والنداء هو علامة من علامات الاسم ، فإذا وقعت الكلمة مناداة فهي اسم، واختصاصه بالنداء يعود إلى أن النداء مفعول به والمفعول به لا يكون إلا اسما [4] ولا يكون فعلا أو حرفا . والمقصود بالنداء وقوع الكلمة مناداة ، لا مجرد دخول حرف من أحرف النداء على الكلمة ، لأن أحرف النداء تدخل على الحرف

1 مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ج1 ص18

2 ابن جني، كتاب شرح اللمع في النحو ص 78، عوض المرسي جهادي، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص16،22 ، علي أبو المكارم، المدخل إلى دراسة النحو العربي ، ص 168

3 ابن محمد الحريري ، شرح ملحة الاعراب ، ص 88

4 السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام هارون ، دار البحوث العلمية، الكويت 1975م،ج1، ص 24، فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ط2، مكتبة الخانجي 2008م ، ص52

وعلى الفعل أيضا. قال تعالى: ﴿**يا ليت قومي يعلمون**﴾ (سورة يس: الآية 26 )

**العلامة الرابعة – ال التعريف** : ويقصد النحويون بكون التعريف (ال التعريف) علامة من علامات الاسم أنها تنقل الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس إلى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا الاشتراك [1]. والتعريف مختص بالاسم لأنه يجعل المحكوم عليه معيّنا عند التخاطب، والأفعال لا تقع محكوما عليها، فلم تحتج إلى تعريف، أو لأن الأفعال لا تقع إلا محكوما بها ، والأحكام لا تصح أن تكون إلا نكرات في المعنى فلم تقبل التعريف[2]. ولا يمكن الفصل بين أداة التعريف والاسم المعرف بها إذ يكونان ككلمة واحدة .( الرجل ، الكتاب ..)

**العلامة الخامسة – الإسناد إليه** :

وهذه العلامة هي العلامة المعنوية الوحيدة للاسم، وهي أصدق علامات الاسم وأشملها لأنها أوضحت إسمية الضمائر وما شابهها مما لا تدخل عليه العلامات الاخرى[3]، فالضمائر لا تعرف ولا تنكر ولا تُضاف، ولكنها أسماء بدليل الإسناد إليها .

وكون الاسم يقبل الاسناد إليه، هو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة، سواء كان المسند فعلا أو اسما أو جملة ، فالفعل : كقام زيد، فقام : فعل مسند، وزيد : اسم أسند إليه ، ولاسم نحو : زيد أخوك ، فالأخ : مسند، وزيد : إسم مسند إليه ، والجملة نحو: أنا قمت، فقام : فعل مسند إلى التاء، وقام والتاء جملة مسندة إلى « أنا»[4]، والإسناد إليه خاصية ينفرد بها الاسم، فكل من الاسم والفعل ( مسند ) لكن الاسم يسند إليه ، والفعل لا يسند إليه .

1 علي أبو المكارم، المدخل الى دراسة النحو العربي ص170

2 الزجاجي، الإيضاح في علل النحو ص 119، فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي ص 45

3 أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية ، مؤسسة المختار ، القاهرة 2010م، ص 22 ،علي أبو المكارم ، المدخل إلى دراسة النحو العربي ص 171 ،عباس حسن ، النحو الوافي ج 1 ، ص 26

4 ابن هشام ، شذور الذهب ، ص20-21

## 3 _ الفرق بين الإعراب والبناء :

### 3 _ 1 _ الإعراب :

الإعراب في اللغة معناه الإبانة والإفصاح. يقال: (أعرب عن قصده) بمعنى أبان وأوضح، وعندما يقال: أعرب الكلمة أو الجملة فإن معناها بينّ موقعها في التركيب اللغوي الذي وردت فيه، والحركة التي على آخرها بناء على موقعها، وقد عرفه النحاة بأنه تغيير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها أو لاختلاف مواقعها في الكلام، كما عرفوه بأنه أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالأثر يكون ظاهرا في مثل كلمة (الكتاب) مثل (الكتابُ مفيدٌ) و(قرأت الكتابَ كله) و(نظرت إلى الكتابِ)، ويكون مقدرا في مثل كلمة (الفتى) مثل (جاء الفتى) و(رأيت الفتى) و(أثنيت على الفتى )[1] .

### 3 _ 2 _ البناء :

والبناء في اللغة معناه وضع شيء على شيء على وجه يراد به الثبوت، ومعناه في اصطلاح النحويين لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير بتغير العوامل الداخلة عليها أو بتغير موقعها في الكلام وذلك مثل كلمة (مَنْ) فهي تلزم حالة واحدة ولا يتغير آخرها بتغير موقعها أو العوامل التي تدخل عليها مثل (حضر مَنْ كنت تنتظره) و(رأيت مَنْ حضر) و(استمعت إلى مَنْ تحدث) [2]. فالبناء « خلاف الإعراب ، وهو أن يبنى آخر الكلمة على حركة غير مفارقة ، أو سكون غير مفارق»[3] ، وهو « لزوم آخر اللفظ علامة واحدة في كل أحواله ، لا تتغير مهما تغيرت العوامل ، والمبني هو اللفظ الذي دخله البناء» [4]

وبين ابن جني علة تسميته فقال : « وكأنهم إنما سموه بناءً لأنه لما لزم ضربا واحدا ، فلم يتغير تغير الإعراب سمي بناء، من حيث كان البناء لازما موضعه لا

1 محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ، ط2 ، 2003م ، ص24

2 المرجع نفسه ، ص 24

3 ابن السراج ، الموجز في النحو، تح: مصطفى الشويمي، ابن سالم دامرجي، مطبعة بدران، بيروت 1965م، ص 38

4 عباس حسن، النحو الوافي ، ج1 ، ص 75

يزول من مكان إلى غيره»[1]

إذن الكلمة المعربة هي الكلمة التي يتغير آخرها لتغير العامل ، أما الكلمة المبنية فهي التي لا يتغير آخرها مهما يتغير عليها من عوامل .[2] ، مثلا :

| | |
|---|---|
| **حضر زيـد** | **حضر هذا** |
| **رأيت زيدا** | **رأيت هذا** |
| **مررت بزيد** | **مررت بهذا** |

فكلمة « زيد» تغير شكل آخرها لتغير العوامل التي هي (حضر، رأيت، ب)، وهي بذلك كلمة معربة ، في حين بقيت كلمة « هذا» دون تغيير رغم تغير العوامل نفسها ، فهي إذن كلمة مبنية .

وكل كلمة لا تخرج عن حالة من هاتين الحالتين، فهي إما مبنية وإما معربة، وليست هناك حالة ثالثة، كما أن الكلمة لا تكون مبنية ومعربة في الآن ذاته.

## 4 _ الفرق بين الإعراب اللفظي والإعراب التقديري :

والإعراب : لفظي وتقديري .

### 4 _ 1 _ الإعراب اللفظي :

أو الظاهر : هو الذي يظهر أثره في النطق، وفي الكتابة، ولا يمنع من التلفظ به مانع، كظهور الضمة والفتحة والكسرة في أخر كلمة ( رجل )، وظهور الضمة والفتحة والسكون في آخر كلمة ( يأكل ) .

### 4 _ 2 _ الإعراب التقديري :

الإعراب التقديري هو أثر غير ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل فتكون

1 ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص 37

2 عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، السكندرية 1998م ، ص 16

الحركة مقدرة لأنها غير ملحوظة، أو هو الإعراب الذي لا تظهر علامته في آخر الكلمة لأن العلامة الإعرابية لا تظهر على الحرف الأخير من اللفظ المعرب لأنه حرف علة ، كالألف في الاسم المقصور والياء في الاسم المنقوص...إلخ .

وعدم ظهور الحركة ، أو تقديرها يكون لمانع كالتعذر ، أو الثقل ، أو اشتغال المحل بحركة المناسبة .

والإعراب التقديري يكون في خمسة أشياء :[1]

1- الاسم المقصور

2- الاسم المنقوص

3- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم

4- الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف

5- الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء

## 4 _ 2 _ 1 _ سبب تقدير الحركات الإعرابية :

ويكون تقدير الحركات الإعرابية :

**أ_ بسبب التعذر:** آخر الأسماء والأفعال المنتهية بألف لينة ( مقصور مثل : الفتى، أو طويلة مثل : العصا ) كنحو: يهوى، يلقى، فتى ...إخ . والتقديربسبب التعذر يمس الكلمة رفعا ونصبا وجرا : جاء الفتى ، سألت الفتى، مررت بالفتى،

**ب_ وتقدر الحركة للثقل:** آخر الأسماء والأفعال المنتهية بواو أو ياء من أصل الكلمة ( يسمو، قاضي )، ويكون التقدير في مقامي الرفع والجر فقط، أما في النصب فتظهر الحركة الإعرابية، مثل: سألت القاضيَ، أن تسموَ....

**ج_ وتقدير الحركة لاشتغال المحل بحركة المناسبة :** يكون في الأسماء فقط- المتصلة بياء المتكلم- رفعا ونصبا وجرا ، مثل : هذا قلمي ، فقدت

1 المرجع السابق ، ص 31

قلمي، كتبت بقلمي .

## 5 _ الفرق بين البناء الأصيل والبناء العارض :

الاسم المبني نوعان : نوع يبنى بناء أصيلا (لازما) ، ونوع يبنى بناء عارضا ( غير لازم ) .

### 5 _ 1 _ البناء الأصيل :

فالاسم المبني بناء أصيلا هو الذي فقد بعض خواص الأسماء وكان قريب الشبه بالحروف فلذلك بني كما هو الحال في الحروف المبنية. والأسماء المبنية التي تشبه الحروف ستة وهي تبنى بناء لازما:

1_ الضمائر وهي تشبه الحروف في وضعها على حرف أو حرفين مثل التاء في (تقدمتَ) ونا في (فهمنا) وبعضها يشبه الحروف في عدم وضوح معناه دون قرينة من تكلم مثل (أنا ونحن) أو خطاب مثل (أنت وأنتم) أو غيبة مثل (هو و هي )

2_ أسماء الإشارة وهي تشبه الحروف في عدم وضوح معناها إلا بقرينة وهي الإشارة، وهي كذلك تشبه حرفا مقدرا في المعنى للإشارة مثل هذا وهذه وهؤلاء وهذان وهاتان. والحرف المقدر كان حقه أن يوضع كحرف الخطاب أو النفي أو النهي لكنه لم يوضع.

**ملحوظة:** هذان وهاتان وردا على صورة المثنى فلذلك يشبهان المثنى لفظا حيث يكونان بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر، ويقال في إعراب كل منهما (مرفوع بالألف )في مقام الرفع و(منصوب أو مجرور بالياء) في حالتي النصب أو الجر .

3_ أسماء الاستفهام وهي تشبه الحروف في وضعها وفي حاجتها إلى ما يوضح معناها فتبنى مثلها مثل: منْ وما وكم وأين وكيف (ما عدا أيًا)

4_ أسماء الشرط وهي كذلك تشبه الحروف في وضعها وفي حاجتها إلى ما يوضح المقصود بها مثل مَنْ وما ومهما، وحيثما (ما عدا أيا)

5_ الأسماء الموصولة وهي تشبه الحروف في حاجتها إلى ما يوضح المقصود بها وهو الصلة مثل الذي والتي واللذان واللتان والذين.

ملحوظة: اللذان واللتان جاءا على صورة المثنى فيكونان بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر ويقال في إعراب كل منهما: (مرفوع وعلامة رفعه الألف) ، في حالة الرفع، و(منصوب أو مجرور بالياء ) في حالتي النصب والجر.

6_ أسماء الأفعال وهي تبنى لأنها شبيهة بالفعل في العمل والدلالة على الزمن وشبيهة بالحروف لأنها تعمل فيما بعدها ولا يعمل فيها ما قبلها ، وهي مثل: هلم، ووي، وهيهات.

وهناك أسماء مبنية أخرى غير هذه الستة وهي أيضا تشبه الحروف في صعوبة التصرف فيها وتغيير وضعها وهي :

_الظروف المختصة وهي التي لا تفارق الظرفية أصلا وتستعمل معبرة عن الزمان أو المكان مثل: الآنَ، أمسِ، حيثُ.

_الأعلام المختومة بكلمة (ويه) مثل سيبويه وعمرويه وخالويه مثل (سيبويه عالم كبير)، (إن سيبويه ألف (الكتاب) في النحو)، (علم سيبويه غزير) .

_الأعلام المؤنثة الواردة على وزن فَعالِ مثل: حَذامِ وقَطامِ ورَقاشِ. (قالت حذامِ الصدق، إن حذامِ حادة البصر، قوم حذامِ عرفوا حدة بصرها) .

_المركب من الأعداد مثل أحدَ عشرَ وثلاثةَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ. ويبنى على فتح الجزأين مثل: (عليها تسعةَ عشرَ)

**ملحوظة:** العدد اثنا عشر واثنتا عشرة يعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى لأنه ملحق به، ويبقى الجزء الثاني مبنيا على الفتح مثل: (في القافلة اثنا عشر رجلا)، (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا).

والمركب من الظروف مثل (ليلَ نهارَ، صباحَ مساءَ، بينَ بينَ) ويبنى كذلك على فتح الجزأين. والمركب من الأحوال مثل (فلان جاري بيتَ بيتَ، تفرقوا شذرَ مذرَ، وقع الرجل في حيص بيصَ) معنى شذرَ مذرَ في كل اتجاه، و حيصَ بيصَ في حالة تحير شديد.[1]

فأكثر المبنيات لازمة البناء، فالحروف كلها ، والفعل الماضي، وفعل الأمر، والضمائر، وأسماء الإشارة، والموصولة، وأسماء الاستفهام والشرط، وأسماء الأفعال والأصوات ، وبعض الظروف، والأعلام المركبة، والكنايات اللازمة البناء[2]، والمبني بناء لازما إذا كان اسما أو حرفا، فإنه يبنى على الحركات: الضم والفتح والكسر أو السكون، وإذا كان فعلا فإنه يبنى على السكون والفتح فقط[3]

## 5 _ 2 _ البناء العارض :

والنوع الثاني من الأسماء المبنية يبنى بناء عارضا أي يعرض له البناء في استعمالات خاصة وهذا النوع يشمل ما يلي:

1_ المنادى إذا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة وهو يبنى على ما يرفع مثل: (يا خالدُ اجتهد) فكلمة خالد منادى مبني على الضم لأنه مفرد علم، ومثل: (يا عاملان أتقنا عملكما) فكلمة عاملان منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة.

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ص 25-26

2 المبرد ، المقتضب، ج3، ص 172 وما بعدها، ابن هشام، شذور الذهب، ص 68 وما بعدها، شرح المفصل، ابن يعيش، ج3، ص 83 ، والزمخشري، المفصل في علم العربية، ط1، دار الجيل، بيروت ،ص 126

3 الزجاجي، الجمل في النحو، ص 262

2_ اسم لا النافية للجنس إذا كان مفردا غير مضاف ولا شبيه بالمضاف مثل: (لا سبيلَ أفضل من سبيل الاستقامة.)

3_ الظروف المبهمة المقطوعة عن الإضافة لفظا في حال إضافتها وحذف المضاف إليه ونية معناه، وهي ست كلمات: (قبل، وبعد، وغير، وحسب، وأول، ودون) ومثلها ألفاظ الجهات: (أمام، ووراء، ويمين، وشمال، وفوق، وتحت) وكذلك كلمة (علُ) بمعنى علو أو أعلى. ومثال ذلك: (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ) ، فقبلُ وبعدُ هنا مضافان في المعنى حيث حذف المضاف إليه ونوي معناه وتقديره : (الغلب)، أي من قبل الغلب ومن بعده، ومثل: (لا أدري على أينا تعدو المنية أولُ) ، أي أول الأمر، ومثل: (لم يكن لقاؤك إلا من وراءُ وراءُ) أي من وراء القبول والبشاشة ومثل: (أقب من تحتُ عريض من علِ) وذلك في وصف فرس دقيق الخصر ضامر البطن عريض الظهر.

**ملاحظة:** في إعراب قبل وبعد وما شابههما أربعة أوجه :

_ **الأول:** أن تقطع عن الإضافة (أي لا تضاف) لفظا ومعنى فتعرب ظرفا منصوبا مثل: (فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات) ، أو تجر بمن مثل: (جئتك من قبلٍ ومن بعدٍ) .

_**الثاني:** أن يكونا مضافين لفظا ومعنى فيعربان نصبا على الظرفية مثل: (كذبت قبلهم قوم نوح) أو خفضا بمن مثل: (ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم) .

_**الثالث:** أن يحذف المضاف إليه ، وينوى ثبوت لفظه ، فيعربان الإعراب السابق دون تنوين لنية الإضافة لفظا مثل: (من قبلِ حدث كيت وكيت) أي من قبل ذلك .

_**الرابع:** وهو الذي نحن بصدده في البناء أن يحذف المضاف إليه، وينوى معناه فيبنيان على الضم[1].

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ص26-27

## 6 _ سبب بناء الاسم :

يقول ابن مالك :

**والاســـم منه معـــــرب ومبني *** لشـــــبه من الحـــروف مدني**

**كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا *** والمعنوي في متـــى وفي هنا**

**وكنيابة عن الفعـــــــل بـــــلا *** تأثـــــر ، وكافتـــقار أُصِّلا**

قال ابن عقيل عن علة بناء الأسم: « والثاني: المبني وهو ما أشبه الحروف، وهو المعني بقوله: لشبه من الحروف مدني؛ أي لشبه مقرب منّ الحروف، فعلة البناء منحصرة عند المصنف – رحمه الله تعالى – في شبه الحرف. ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين الذين بعد هذا البيت[1] . وقد أجمل ابن مالك أوجه الشبه بين هذه الأسماء والحروف– كما هو واضح في البيتين _ في أربعة وجوه هي:

### 6_1_الشبه في الوضع:

فالشبه في الوضع بين الأسماء والحروف قد يكون سببا في بناء الأسماء المشابهة للحروف في عدد حروفها، فمنها ما وضع على حرف كبعض الضمائر، ومنها ما وضع على حرفين نحو: من وما وهو وغيرها التي تشبه بعض حروف المعاني في عدد حروفها.

فالضمائر الشبه بينها وبين الحروف إنما هو من باب الشبه الوضعي. قال ابن مالك:«وأما شبه الحرف في الوضع والإشارة به إلى ما وضع على حرف واحد كواو (غدوا) وتاء (فعلت)، أو على حرفين كالنون والألف من (رحنا). وأشير بكون هذا النوع شبيها في الوضع إلى أن الموضوع على حرف أو حرفين حقه ألا يكون إلا حرفا لأن الحرف يجاء به لمعنى في غيره، فهو كجزء لما دل على معنى

1 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 28-29

فيه، فإذا وضع على حرف أو حرفين ناسب ذلك معناه بخلاف الاسم والفعل. فأي اسم وضع على حرف أو حرفين فقد أشبه الحرف في وضعه».[1] فالضمائر حسب رأي ابن مالك تشبه الحروف من جهة الوضع، فكثير منها على حرف أو حرفين، فبنيت لذلك الشبه .

## 6_2_الشبه في المعنى:

فقد يشبه الاسم الحرف في معناه، فيبنى لهذا الشبه ك «من» ، فإنها متضمنة معنى حرف الشرط إذا قصد بها الشرط، ومتضمنة حرف الاستفهام إذا قصد بها الاستفهام.

فبنيت أسماء الاستفهام لشبهها المعنوي بحروف وضعت لهذا المعنى نحو: الهمزة وهل، باستثناء اسم الاستفهام (أي) الذي فارق بابه في لزومه الإضافة فزال بناؤه. قال العكبري: «وجميع أسماء الاستفهام مبنية لتضمنها معنى الهمزة إلا (أيا) فإنها معربة قالوا: لأنها حملت على نظيرها وهو بعض، ونقيضها وهو كل ، لأنها لا تنفك عن الإضافة كما لا ينفكان عنها، والإضافة من أحكام الأسماء، فإذا لزمت عارضت ما فيه من معنى الحرف، فلم يقو على بنائها»[2]

وأسماء الإشارة إنما بنيت لأنها تشبه في المعنى حرفا مقدرا لم تضعه العرب، لأن الإشارة معنى من المعاني ومن حقها أن يكون لها حرف يدل عليها كغيرها من المعاني الأخرى كالنفي والاستفهام والشرط وغيرها، إلا أن العرب لم تضع حرفا لهذا المعنى. قال ابن عقيل: «ومثال الثاني (هنا) فإنها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع، فلم يوضع، وذلك لأن الإشارة معنى من المعاني، فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي (ما)، وللنهي (لا)، وللتمني (ليت) وللترجي (لعل)، ونحو ذلك، فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا» [3]

1 ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ،تح: عبد المنعم هريدي ، ط1 ، دار المأمون للتراث ،مكة المكرمة 1982م ، ج1 ، ص 217-218

2 العكبري ، اللباب في علل البناء والإعراب ، تح : غازي مختار طليمات ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق 1995، ص134)

3 شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص 32 .

## 6_3_الشبه في العمل:

فأسماء الأفعال تعمل في ما بعدها، ولا يعمل شيء بها، وهي بذلك تشبه الحروف العاملة ، كأن التي تنصب المبتدأ، وترفع الخبر، ولا تتأثر بالعوامل.

وذهب أكثر النحاة إلى أن شبه أسماء الأفعال بالحروف من حيث عملها بما بعدها هو سبب بنائها، قال ابن مالك: «فلذلك جعل المحققون سبب بناء اسم الفعل شبهه بالحرف العامل في كونه مؤثرا غير متأثر»[1] .

## 6_4_الشبه في الافتقار:

وهو افتقار الاسم إلى ما يليه كي يكتمل المعنى على سبيل اللزوم، ومنه افتقار «الذي» إلى جملة الصلة ، كافتقار الحروف إلى ما يليها ليكتمل المعنى ، ولذلك بنيت بعض الأسماء لهذا الوجه من الشبه.

فالأسماء الموصولة إنما بنيت لشبهها الافتقاري بالحروف، فهي تفتقر إلى جملة الصلة التي توضح معناها، وكذلك الحروف، فهي تفتقر إلى ما بعدها ليوضح معناها، فلا معنى لها دونه.

## 7_ الاسم المعرب :

الاسم المعرب ينقسم إلى قسمين: متمكن أمكن وهو الذي يقبل التنوين إذا خلا من (ال) ويجر بالكسرة مثل رجل وكتاب ومفيد. ومتمكن غير أمكن وهو الذي لا يقبل التنوين ويجر بالفتحة إذا خلا من (ال) والإضافة مثل أحمد وفاطمة ومصابيح، ويسمى هذا النوع من الأسماء بالممنوع من الصرف [2] ويأتي الاسم المعرب :

_ **مرفوعا:** قال تعالى:﴿ **وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى** ﴾(سورة القصص: الآية 20)

1 المصدر السابق ، ج3 ، ص 134

2 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ص 25

ـ **منصوبا:** قال:﴿ **أتقتلون رجلا أن يقول ربيَ الله** ﴾(سورة غافر:الآية 28)

ـ **مجرورا:** قال:﴿ **هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مُزِّقتم كل ممزّق**﴾سورة سبأ: الآية 7)

ويكون إعراب الاسم المعرب :

ـ إما بظهور الحركة المناسبة : في مقام الرفع ضمة ، وفي مقام النصب فتحة، وفي مقام الجر كسرة (كما هو الحال مع المفرد ومعظم جمع التكسير )

ـ وإما بنيابة الحرف عن الحركة : في مقام الرفع : ألف أو واو ، وفي مقام النصب : ألف أو ياء ، وفي مقام الجر : ياء (كما هو حال الأسماء الستة، والمثنى، وجمع المذكر السالم )

ـ وإما بنيابة الحركة عن الحركة: في مقام النصب: كسرة، وفي مقام الجر: فتحة (كما هو حال جمع المؤنث السالم، والممنوع من الصرف ).

ـفأما الضمة فتكون علامة للرفع « أصالة» في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والملحق به، وأما الواو فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين: في جمع المذكر السالم والملحق به، وفي الأسماء الستة. كما تكون الألف علامة للرفع أيضا نيابة عن الضمة في المثنى والملحق به .

ـ والنصب علامته الفتحة وهي الأصل، والألف والكسرة والياء نائبة عنها. فأما الفتحة فتكون علامة للنصب أصالة في الاسم المفرد وجمع التكسير، وأما الألف فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الستة. وأما الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والملحق به، وأما الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين: في المثنى والملحق به، وفي جمع المذكر السالم والملحق به .

ـ وللخفض ثلاث علامات : الكسرة وهي الأصل، والفتحة والياء وهما نائبتان عن الكسرة. فأما الكسرة فتكون علامة للخفض أصالة في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف ، وجمع المؤنث السالم والملحق به . وأما الياء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع : في الأسماء الستة ، وفي المثنى والملحق به ، وفي جمع المذكر السالم والملحق به . وأما الفتحة فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الممنوع من الصرف « مفردا أو جمع تكسير» .

والاسم المعرب يقول فيه ابن مالك :

**ومعرب الأسماء ما قد سـلما *** من شبه الحرف كأرض وسُما**

فهذا الاسم سلم من شبه الحرف فهو معرب ، ومنه الصحيح الآخر، ك «أرض» ، ومنه المعتل ، ك «سُما» ( لغة في الاسم ) .

## المحاضرة الثالثة :
## « الأسماء الستة وإعرابها»

**1_ تعريف الأسماء الستة**

**2_ إعراب الأسماء الستة**

**3_ شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف**

**3_ 1_ الشروط العامة**

**3_ 2_ الشروط الخاصة**

**4_ لغات الأسماء الستة**

**4_1_ لغة الحروف نيابة عن الحركات**

**4_ 2 _ لغة النقص**

**4_ 3 _ لغة القصر**

## 1_ تعريف الأسماء الستة

هي : أبو، وأخو، وحمو، وفو، وذو، وهنو. ومن النحاة من أسقط من هذه الأسماء (هنو) وعددها خمسة [1]فقط ، وعرفت عند هؤلاء بالأسماء الخمسة.

وقد قيل في معنى (الهن) : إنه اسم، يكنى به عما يستقبح التصريح به...[2]

## 2_ إعراب الأسماء الستة :

_تعرب هذه الأسماء بعلامات الإعراب الفرعية وهي الحروف بدلا من الحركات ، فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء مثل: جاء أبوك، ورأيت أخاك، وتحدثت إلى حميها، ورأيت ذا فصاحة تخرج الكلمات من فيه واضحة بينة .

يقول ابن مالك :

**وارفع بواو ، وانصبن بالألف *** واجرر بياء، ما من الأسما أصف**

_ وإعراب هذه الأسماء بالعلامات الفرعية هو المشهور فيها، وبعض هذه الأسماء وردت على غير هذه الطريقة وذلك كما يلي:

أ- كلمة : هن ، وردت معربة بالحركات الظاهرة على النون دون إضافة مثل: هذا هنُ زيد، ورأيت هنَ زيد، ومررت بهنِ زيد، ويعرف هذا بالنقص فيها وهو أشهر من الإتمام. ووردت بالإتمام وهو لغة قليلة فيها مثل : هذا هنوه، ورأيت هناه، ونظرت إلى هنيه .

---

1 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 193 ، أحمد عبد المعطى ، النحو الميسر ، ط6 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1425هـ / 2004م ، ص 34 ، عبد الرحمان بن عبد الرحمان شميلة الأهدل ، النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب ، ج1 ، ط3 ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية 1435هـ / 2007م ، ص50 ، أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 2002م ،ص 290

2 محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان ، ص 47

ب- كلمة : أب وأخ وحم ، وردت على ثلاث لغات:

- الأولى إتمامها وإعرابها بالحروف كما سبق مثالها وهي الأشهر فيها.

-الثانية أن تكون بالألف في جميع أحوالها رفعا ونصبا وجرا وتقدر الحركات على الألف للتعذر مثل : إن أباها وأبا أباها..... قد بلغا في المجد غايتاها

ومنه المثل : مُكْرَهٌ أخاك لا بطل) مكره:مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وأخاك نائب فاعل لمكره؛ حيث إنه اسم مفعول مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر، وأخا مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر ، وهذه اللغة أقل ورودا من الأولى.

-والثالثة إعرابها بالحركات دون الحروف مثل : هذا أبُه وأخُه وحمُها، ورأيت أبَه وأخَه وحمَها، ومررت بأبِه وأخِه وحمِها) وهذه اللغة أقل اللغات ورودا فيها.)

_ كلمة : « ذو» ، تعرب إعراب بقية الأسماء الستة إذا كانت بمعنى صاحب مثل : ذو علم، ذو مال، ذو أخلاق ، فإن كانت موصولة بمعنى «الذي»، فإنها تبنى كما تبنى الأسماء الموصولة .

_كلمة : « فو» ، وهي بمعنى (فم) ، لا بد أن تكون دون الميم فإن كانت فيها الميم أعربت بالحركات مثل : هذا فمٌ، ورأيت فما، ونظرت إلى فمٍ .

## 3_ شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف :

### 3_1_ الشروط العامة :

لقد ذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف، شروطا أربعة [1]

_ **أولها**: أن تكون مضافة مثل : أبوك، أخوك، أخو القوم، ذو الخلق، فإن لم تكن مضافة أعربت بالحركات مثل: أخٌ كريم، وابن أخٍ كريم .

1 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 47

_ **ثانيها**: أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم، فإن أضيفت لياء المتكلم فإنها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء للمناسبة مثل: إن هذا أخي) أخي: خبر إن مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.)

_ **ثالثها** : أن تكون مكبرة – دون تصغير– فإن صغرت مثل أُبيّ وأُخيّ، أعربت بالحركات الظاهرة مثل : هذا أبيُّ زيد، ورأيت أخيَّ محمدٍ، ومررت بذُوِيِّ مال .

_ رابعها : أن تكون مفردة فإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى مثل: أيا أخوينا كونا معنا، أخوينا: منادى منصوب بالياء لأنه مثنى، ومثل: «وأشهدوا ذَوَيْ عَدْلٍ منكم»، ذوي : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى، وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات مثل: أنتم وآباؤكم مدعوون، آباؤكم : معطوف على أنتم مرفوع بالضمة الظاهرة.

## 3 _2_ الشروط الخاصة :

**من ذاك «ذو» إن صحبة أبانا *** والفم حيث الميم منه بانا**

_ أولها : خاص ب « ذو» ، إذ يشترط فيه تضمن معنى الصحبة ، نحو : جاءني ذو مال ، أي : صاحب مال ( إن صحبة أبان ) ، ومنه تستبعد « ذو» الطائية[1] ، لأنها بمعنى « الذي» ، وتكون مبنية، وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرا، نحو: جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو قام (الذي قام). فقد سمع عن العرب: ( لا وذو في السماء عرشه )[2]، فذو: موصولة بمعنى الذي، وما بعدها صلة ، فلو كانت معربة لجُرّت بواو القسم .

_ ثانيها : خاص ب « فو» ، إذ يشترط فيه انفصال حرف الميم عنه ، فلا يكون أبدا نحو « فم» ، لأنه في هذه الحالة يعرب بالحركات الظاهرة على آخره :

1 المصدر السابق ، ص 41 ، ابن هشام ، شذور الذهب ، ص 40

2 ابن هشام ، شذور الذهب ، ص 41

أصدر فمُك كلاما مفيدا ، صدر من فمِك كلاما مفيدا ...إلخ

## 4_ لغات الأسماء الستة :

إذن لقد اشتهر استعمال الأسماء الستة في ثلاث لغات هي : [1]

### 4_1_ لغة الحروف نيابة عن الحركات:

وهي أشهر اللغات وأسهلها في الأسماء الستة ، ولذلك كانت أحقها بالاتباع، وأنسبها للمحاكاة، إلا كلمة «هن» ( فالنقص في هذا الأخير أحسن ) .

وإذا كان الإعراب بالحروف نيابة عن الحركات – بشروطه السابقة – هو أشهر اللغات وأسهلها، فإن هناك لغة أخرى تليه في الشهرة والقوة .

### 4_2_ لغة القصر :

وقد اشتهرت هذه اللغة في ثلاثة أسماء: « أب، أخ، حم» ، دون (ذو ، وهن ، وفو )، ومعنى القصر : إثبات ألف في آخر كل من الأسماء الثلاثة الأولى في جميع أحوالها، مع إعرابها بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجرا ، مثل : أباك كريم، إن أباك كريم، أثنيت على أباك ، فكلمة « أبا» قد لزمتها الألف في أحوالها الثلاث، وهي مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة بحركة مقدرة عليها ، فإعرابها هذا كإعراب الاسم المقصور .

وهناك لغة ثالثة تأتي بعد هذه في القوة والذيوع .

### 4_3_ لغة النقص :

وهذه اللغة تدخل في « أب ، أخ ، حم» وكذلك « هن» .

والأفصح في الهنِ النقص [2]، «واعلم أن لغة النقص مع كونها أكثر استعمالا هي أفصح قياسا، وذلك لأن ما كان ناقصا في الإفراد فحقه أن يبقى على نقصه

1 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج1 ، ص 112-111

2 ابن هشام ، شذور الذهب ، ص 43

في الإضافة ، ذلك نحو«يدٍ» أصلها «يَدَيٌ»، فحذفوا لامها في الإفراد –وهي الياء – وجعلوا الإعراب على ما قبلها فقالو: هذه يدٌ، ثم لما أضافوها أبقوها محذوفة اللام، قال الله تعالى:﴿ **يد الله فوق أيديهم** ﴾ (سورة الفتح: الآية 10).

ولا تدخل لغة النقص في « ذو ، وفو». ومثال هذه اللغة قول رؤبة بن العجاج :

**بأبِه اقتدى عَدِيٌّ في الكرم *** ومن يُشابه أبَه فما ظلم**

ف « أب» جاءت – في هذه اللغة – في هذا البيت : مجرورة بالكسرة الظاهرة ، ومنصوبة بالفتحة الظاهرة . ومثل هذا الإعراب يكون في « أخ ، حم، هن» .

ومما سبق يتضح أن الأسماء الستة لها ثلاث حالات من حيث علامات الإعراب وقوة كل علامة :

_ الحالة الأولى : الإعراب بالحروف وهو الأشهر والأقوى، ويكون في (أب، أخ، حم، ذو، فو )

_ الحالة الثانية: القصر وهو في المنزلة الثانية من الشهرة والقوة – بعد الإعراب بالحروف – ويكون في ثلاثة أسماء( أب، أخ، حم )

_الحالة الثالثة : النقص وهو في المنزلة الأخيرة، ويدخل أربعة أسماء (أب، أخ ، حم ، هن ) .

**وعليه** : _ من الأسماء الستة ما فيه لغة واحدة ( ذو – فو )

_ وما فيه لغتان ( هن )

_ وما فيه ثلاث لغات ( أب ، أخ ، حم )

## المحاضرة الرابعة :
## « إعراب المثنى والملحق به»

**1 _ تعريف المثنى**

**2 _ شروط تثنية الأسماء**

**3 _ إعراب المثنى**

**4 _ كيفية التثنية**

**4_1_ الصحيح**

**4_2_ المقصور**

**4_3_ الممدود**

**4_4_ المنقوص**

**5 _ الملحق بالمثنى**

## 1_ تعريف المثنى :

المثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في آخره رفعا، أو ياء ونون مكسورة نصبا وجرا، صالح للتجريد منهما، وعطف مثله عليه [1]، وذلك مثل: المحمدان، الكتابان، المخلصان، فإذا لم يكن اللفظ دالاعلى اثنين مثل: شبعان، وجوعان، وعثمان، وحسان، فإنه لا يعتبر مثنى، ولو أن في آخره ألفا ونونا، بل هو مفرد ويعرب بالحركات، وإذا دل على اثنين دون زيادة مثل كلمة شفع، فإنه لا يعتبر مثنى، وإذا دل على اثنين ولم يصلح للتجريد مثل كلمة : اثنان أو اثنتان، إذ لا يقال «اثن واثن»، فإنه لا يعتبر مثنى ولكنه يلحق بالمثنى في إعرابه، وإذا لم يصلح المثنى عندما يجرد لعطف مثله عليه، مثل: الوالدان، والمشرقان، والقمران ، فإنه ليس بمثنى حقيقة وإن اعتبر مثنى لفظا وأعرب إعراب المثنى، ويسمى هذا: التغليب، حيث يغلب واحد من اثنين على الآخر، فالوالد والأم يثنيان على (الوالدان)، والمشرق والمغرب يثنيان على (المشرقان) والقمر والشمس يثنيان على (القمران) من باب التغليب.

وبعضهم قال في تعريف المثنى إنه ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره ،ألف ونون رفعا، وياء ونون نصبا وجرا .

## 2 _ شروط تثنية الأسماء :

الاسم الذي يثنى له شروط هي:[2]

1- أن يكون مفردا فلا يثنى المثنى أو الجمع : فلا يثنى جمع المذكر السالم، ولا جمع المؤنث السالم ، لتعارض معنى التثنية وعلامتها مع معنى الجمعين وعلامتهما، أما جمع التكسير واسم الجمع فقد يثنى كل منهما أحيانا ، نحو «جمالين، ورهطين» في تثنية « جمال ورهط» ، بقصد الدلالة في التثنية على التنويع ، وعلى وجود

1 محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 50 ، ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 49

2 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج1 ، ص 128-133

مجموعتين متميزتين في أمر من الأمور . وأما المثنى فلا يثنى لكيلا يجتمع إعرابان بعلاماتهما على كلمة واحدة. لكن لو سمي بالمثنى وصار علما ، وأريد تثنية هذا المثنى ، لم تصح تثنيته مباشرة ، وإنما تصح بطريقة غير مباشرة ، بأن نأتي قبل هذا المثنى العلم بالكلمة الخاصة التي يتوصل بها إلى تثنيته ، فيقال للمذكر في حالة الرفع «ذوا» ، وفي حالتي النصب والجر « ذوَي» ، مثل : نبغ ذوا حمدان، وأكرمت ذوَي حمدان ، واستمعت إلى ذوَي حمدان. ويقال للمؤنث « ذاتا أو ذواتا» في الرفع، «وذاتَي أو ذواتَي» في النصب والجر، وتعرب هذه الألفاظ على حسب حاجة الجملة –كإعراب المثنى–وهي مضافة، والمسمى به هو المضاف إليه.

ب– أن يكون معربا فلا يثنى المبني كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، وما جاء من أسماء الإشارة وأسماء الموصول على صورة المثنى مثل: هذان وهاتان، واللذان واللتان ، فهو من باب الملحق بالمثنى ، وقد وردت عن العرب هكذا معربة ، مع أن مفرداتها مبنية ولا يقاس عليها .

ج– أن يكون غير مركب، والتركيب إما إضافي مثل: عبد الله أو عبد الفتاح، وإما مزجي مثل : سيبويه وحضرموت ومعد يكرب، وإما إسنادي مثل : تأبط شرا، فإن كان التركيب إضافيا ثني الجزء الأول منه ، وبقي الثاني مضافا إليه ، مثل: عبدا الله وعبدا الفتاح ، وإن كان مزجيا أو إسناديا أتي بكلمة «ذوا» أو «ذواتا» قبل المركب فيقال : ذوا سيبويه، ذوا تأبط شرا .

د– أن يكون له نظير ومماثل، فلا يثنى ما لا نظير له ولا مماثل، مثل كلمة (الله) حيث لا نظير له ولا مماثل، ولا تثنى كلمة (سهيل) للنجم المعروف، لأنه ليس هناك إلا سهيل واحد.

هـ– أن يكون المفردان متفقين لفظا ومعنى فلا يثنى ما لا يتفق في اللفظ مثل: محمد وسعيد، إذ كل منهما لفظ مختلف، ولا ما لا يتفق في المعنى مثل: عين بمعنى ماء وعين بمعنى جاسوس، ولا ما لا يتفق في اللفظ والمعنى مثل: ابن وبنت، فكل

منهما لفظ مختلف عن الآخر لفظا ومعنى.

وقد سبقت الإشارة إلى أن مثل كلمة الوالدان للوالدة والأب، وكلمة القمران للقمر والشمس، إنما هو من باب التغليب أي تغليب إحدى الكلمتين على الأخرى والتثنية على اللفظ الذي تغلَّب.

و- أن يكون منكرا فلا يثنى العلم إلا إذا نكر ولهذا تقترن بالعلم المثنى الألف واللام مثل :المحمدان، والزيدان، والحسنان .

ي- ألا يستغنى بتثنية غيره عنه، فإن كلمة (سواء) لا تثنى للاستغناء عن تثنيتها بتثنية كلمة ( سي) ، فيقال : هما سيان، ولا يقال : سواءان .

وقد جمعت الشروط السالفة كلها في البيتين الآتيين :

**شرط المثنى أن يكون معربا *** ومفردا ، منكرا ، ما رُكِّبا**

**موافقا في اللفظ والمعنى ، له *** مماثل ، لم يُغن عنه غيره**

## 3_ إعراب المثنى :

قال ابن مالك :

**بالألف ارفع المثنى ، وكلا *** إذا بمضمر مضافا وصلا**

**كلتا كذاك ، اثنان واثنتان *** كابنين وابنتين تجريان**

**وتخلف اليا في جميعها الألف *** جرا ونصبا بعد فتح قد ألف**

_ يعرب المثنى إعرابا فرعيا بالحروف بدلا من الحركات، فيرفع بالألف مثل: الكتابانِ جديدانِ، وينصب ويجر بالياء مثل : قرأت الكتابينِ، نظرت في الكتابينِ.

ـ والنون في المثنى هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد وتكون مكسورة.

ـ وتحذف النون من المثنى عند إضافته ، كما يحذف تنوين المفرد عند إضافته، مثل: حاملا الرايةِ، قائدا المجموعةِ...

ـ ومن العرب[1] من يلزم آخر المثنى الألف رفعا ونصبا وجرا كالاسم المقصور مثل: ( قد بلغا في المجد غايتاها)، غايتاها: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر، ومثل : (لا وتران في ليلة )، وتران: اسم لا النافية للجنس مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، في محل نصب .

**4 ـ كيفية التثنية:** وتكون تثنية الاسم وفق الآتي :[2]

أـ إذا كان الاسم المراد تثنيته صحيحا مثل : رجل وإمرأة، أو بمنزلة الصحيح مثل: ظبي ودلو، حيث تظهر حركات الإعراب على الياء في (ظبي) لأن ما قبل الياء ليس مكسورا، وعلى الواو في (دلو) لأن ما قبل الواو ليس مضموما، فإن التثنية تكون بزيادة الألف والنون أو الياء والنون دون أي تغيير آخر مثل : رجلان وامرأتان، ورجلين وامرأتين ، وظبيان ودلوان، و ظبيين ودلوين .

بـ إذا كان الاسم المراد تثنيته مقصورا وزائدا على ثلاثة أحرف تقلب ألفه ياء في التثنية مثل: حبلى ومصطفى ومنتدى، يقال في تثنيتها :حبليان ومصطفيان ومنتديان .

فإذا كان الاسم المقصور على ثلاثة أحرف وكانت ألفه منقلبة عن ياء ترد إلى أصلها الياء في التثنية مثل : فتى ورحى ، فتيان ورحيان، وإن كانت منقلبة عن واو مثل: عصا ترد إلى أصلها الواو يقال في تثنيتها: عصوان.

جـ إذا كان الاسم المراد تثنيته ممدودا أي منتهيا بألف بعدها همزة فإن كانت الهمزة أصلية مثل : وضّاء وجزاء، فإنها تبقى كما هي يقال في تثنيتها:

1 لغة بني الحارث بن كعب وخثعم وزبيد وكنانة...، شذور الذهب، ص 47، والهمع 1/ ص 40

2 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، 264

وضّاءان، وجزاءان ، وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل مثل : كساء وبناء ، فإنه يجوز فيها أن تبقى كما هي وأن تقلب واوا مثل : كساءان وكساوان وبناءان وبناوان ، وإن كانت الألف للتأنيث مثل : حمراء وصحراء، فإن الهمزة تقلب واوا مثل: حمراوان وصحراوان .

دـ إذا كان الاسم المراد تثنيته منقوصا ولم تحذف ياؤه مثل : القاضي، الساعي ، فإنه يثنى كما هو بزيادة الألف والنون أو الياء والنون مثل : القاضيان، الساعيان... فإن كانت ياؤه محذوفة مثل: قاضٍ وساعٍ، فإن الياء ترد في المثنى يقال : قاضيان، ساعيان .

هـ إذا كان الاسم المراد تثنيته محذوف منه شيء في آخره ويرجع عند الإضافة ، أرجع المحذوف في التثنية، مثل ( أخوك أخوان ، أبوك أبوان )، وإذا كان الحرف المحذوف لا يرجع في الإضافة، لم يُرجع في التثنية ، مثل ( يدك يدان، دمك دمان ) .

## 5_ الملحق بالمثنى :

تلحق بالمثنى كلمات تعرب إعراب المثنى وإن لم تستوف شروطه ومنها:

أ- هذان وهاتان: من أسماء الإشارة وهي كما سبق تظهر بصورة المثنى.

بـ اللذان واللتان: من الأسماء الموصولة وهي كما سبق تظهر بصورة المثنى.

ج ـ ذوا وذواتا: لا بد أن يكونا مضافين ليعربا إعراب المثنى مثل: «يحكم به ذوا عدل منكم» ، «وأشهدوا ذَوَيْ عدلٍ منكم»، ومثل: «ذواتا أفنان»، «.....

دـ اثنان واثنتان : إذ لا واحد لهما من لفظهما، وهي ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

هـ كلا وكلتا: إذا أضيفا إلى ضمير مثل: كلاهما وكلتاهما وكليهما وكلتيهما، فإن أضيفا إلى اسم ظاهر أعربا بحركات مقدرة على الألف للتعذر كالاسم

المقصور مثل: «كلتا الجنتين آتت أكلها»، أحببت كلتا الجنتين، سمعت عن كلتا الجنتين .

–وكلا وكلتا : اسمان ملازمان للإضافة ، ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ، ولذلك يجوز الإخبار عنهما بما يحمل ضمير المفرد – باعتبار لفظهما – وضمير المثنى – باعتبار معناهما ، فتقول : كلا الرجلين عالم ، وكلاهما عالمان . إلا أن اعتبار اللفظ أكثر ، وبه جاء القرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿ **كلتا الجنتين آتت أكلها** ﴾ ( سورة الكهف : الآية 33) ، ولم يقل: «آتتا»[1]

–وتحقق شرط إضافة «كلا وكلتا» إلى ضمير، يوجب إعرابهما إعراب المثنى، من غير أن يوجب إعرابهما توكيدا، فقد يتحتم عند تحققه إعرابهما توكيدا فقط، وقد يمتنع إعرابهما توكيدا، ويتحتم إعرابهما شيئا آخر غيره، وقد يجوز في إعرابهما الأمران: التوكيد وغيره، فالحالات ثلاث عند تحققه:_ ففي مثل: أقبل الضيفان كلاهما، وأجادت الفتاتان كلتاهما...يتعين التوكيد وحده .

– وفي مثل: النجمان كلاهما مضيء، والشاعرتان كلتاهما نابغة...يمتنع التوكيد،

– ويتحتم هنا إعرابهما مبتدأين، وما بعدهما خبر لهما، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، خبر للمبتدأ الأول ( النجمان، الشاعرتان )

_ وفي مثل : النجمان كلاهما مضيئان ، والشاعرتان كلتاهما نابغتان ...يجوز فيهما

– أن يكونا للتوكيد ، وما بعدهما خبر للمبتدأ ، ويجوز في كل منهما أن يكون مبتدأ

– ثانيا خبره ما بعده ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول [2].

1 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج1 ، ص 194
2 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج1 ، ص 123

## المحاضرة الخامسة :
## « إعراب جمع المذكر السالم والملحق به»

**1 _ تعريف جمع المذكر السالم**

**2 _ إعراب جمع المذكر السالم**

**3 _ شروط جمعه**

**3 _ 1 _ شروط العلم**

**3_ 2 _ شروط الصفة**

**4 _ طريقة الجمع**

**5 _ ما يلحق بجمع المذكر السالم**

**6 _ ما لا يدخل في جمع المذكر السالم**

## 1_ تعريفه :

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو مضموم ما قبلها ونون ، على مفردة ، في حالة الرفع ، أو ياء مكسور ما قبلها ونون في حالتي النصب والجر ، وسلم بناء مفرده عند الجمع .نحو : سافر المحمدون . وفاز المجتهدون [1].

## 2_ إعراب جمع المذكر السالم :

يقول ابن مالك في ألفيته :

**وارفَع بواو وبِيا اجرر وانصبِ *** سالم جمع « عامرٍ ، ومذنبِ»**

يرفع جمع المذكر السالم بالواو. نحو: وصل المسافرون.ومنه قوله تعالى:﴿**هم فيها خالدون** ﴾. وينصب بالياء .نحو: كافأت المتفوقين.ومنه قوله تعالى:﴿ **فاقع لونها تسر الناظرين** ﴾.ويجر بالياء. نحو: سرّني جهد المتميزين، ومنه قوله تعالى: ﴿ **فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين** ﴾، «فتنوب الواو عن الضمة في مقام الرفع، وتنوب الياء عن الفتحة وعن الكسرة في مقامي النصب والجر[2].»

وقد عرفه ابن مالك وقال «إنه ضم اسم إلى أكثر منه من غير عطف ولا تأكيد، فقولنا من غير عطف أخرج زيد وزيد، وقولنا ولا تأكيد أخرج زيد زيد، ويشترط في هذا الجمع ما اشترط في المثنى من الإعراب والإفراد والتنكير والاتفاق في اللفظ ..»[3]

---

1 أحمد عبد المعطى، النحو الميسر، ط6، دار الوفاء 1425هـ/ 2004م ، ص 39، د. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت 1418هـ/ 1997م، ص 40

2 ابن هشام، شذور الذهب، ص 52، محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان، ج1، ص 54

3 الشيخ العلامة خالد بن عبد الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح، ج1، دار الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ص 29

## 3_ شروط جمعه :

ما يجمع هذا الجمع قسمان:[1]جامد ، وصفة . فيشترط في الجامد عندما يجمع هذا الجمع الشروط الآتية :

### 3_1_ شروط العلم :

أن يكون علما لمذكر عاقل ، خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب .فلا يصح جمع مثل « رجل ، وغلام» ونظائرها لأنهما ليسا بأعلام، وإنما هما اسما جنس. فلا نقول : رجلون ، وغلامون .

_ فإذا كان علما غير مذكر لم يجمع جمع مذكر سالم .فلا نقول في «هند» هندون، ولا في «زينب» زينبون .

_ وكذلك إذا كان علما لمذكر غير عاقل. فلا يقال في « لاحق» اسم فرس لاحقون.» ومثله العلم المذكر العاقل المختوم بتاء التأنيث، فلا يجمع جمع مذكر سالم. فلا يقال في «طلحة» طلحون، ولا في «معاوية» معاويون، ولا في عبيدة «عبيدون.

_ كما لا يجمع العلم المركب بأنواعه المختلفة جمع المذكر السالم، فلا يجمع: عبد الله، وسيبويه، وجاد الحق، وتأبط شرا، وبعلبك، ونظائرها.

والذي يخرج من الشروط السابقة :

-اسم الجنس، نحو: رجل، وفرس؛ لأنه ليس بعلم، إلا إذا صغر جاز جمعه، نحو: رجيل: رجيلُون؛ لأنه وصف، فهو بمنزلة قولك: رجلٌ صغير

- العلم المؤنث، نحو: فاطمة، ومريم؛ لأنه ليس بمذكر

1 ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج1، ص 52-53 ، محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، ج1، ص 65، محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ج1، ص 55

– العلم غير العاقل ، نحو : داحس ، ولاَحق ؛ لأنهما علمان لفرس ، ونحو: واشق ؛ لأنه علم لكَلْب.

– العلم المذكَّر المختوم بالتاء، نحو: طلحة، وحمزة. وقد أجاز الكوفيون جمعه، يقولون : جاء الطَّلْحونَ والْحمزونَ، ورأيت الطلحين، والحمزين .

–العلم المركَّب، وفيه تفصيل على النحو الآتي :

أ– المركب الإسنادي، اتفقوا على أنه لا يجمع هذا الجمع، نحو: جاد الحق، وتأَبطَ شرا. ويمكن جمعه بالاستعانة بكلمة «ذَوو» .

ب–المركب الإضافي، يجوز جمعه إذا تحققت فيه الشروط، تقول: عبدو اللهِ

ج– المركب المزجي، مختلف فيه ، فالجمهور لا يرون جمعه هذا الجمع، وأجازه بعضهم على أنْ يجمع صدره، نحو: سيبويه: سيبونَ. وقال بعضهم بل يجمع كلّه، نحو: سيبويهون .

## 3_2_ شروط الصفة :

ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث ، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث[1] .

_ أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، وصالحة لدخول التاء عليها. نحو : ماهر : ماهرون، عاقل : عاقلون ، جالس: جالسون .

والصفات السابقة، وأشباهها صالحة لدخول التاء عليها.فنقول :ماهرة، وعاقلة.

_ أو أن تكون وصفا على وزن أفعل التفضيل. نحو: أعظم، وأكبر، وأحسن وأفضل. نقول: أعظمون، وأكبرون، وأحسنون، وأفضلون، ومنه قوله

1 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 53

تعالى ﴿ **ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون**﴾ (سورة آل عمران : الآية 139)

فإن كانت الصفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، كأحمر حمراء، وأخضر خضراء، امتنع جمعه جمع مذكر سالم. فلا نقول:أحمرون، وأخضرون .

ـ وان كانت الصفة أيضا على وزن فعلان فعلى، كعطشان عطشى، وسكران سكرى ، فلا تجمع جمع مذكر سالم. فلا يصح أن نقول : عطشانون، وسكرانون .

ـ وكذلك إذا كانت الصفة مما يستوي فيها المذكر والمؤنث. مثل :صبور، وغيور، وغريق، وجريح، وذلك لعدم قبولها تاء التأنيث.فلا نقول: صبورون، وغيورون، وقتيلون....

والذي يخرج من الشروط السابقة :

- صفة المؤنث ، نحو: حائض، ومرضع
- صفة المذكر غير العاقل، نحو: سابِ؛ لأنه صفة للفرس
- صفة المذكر العاقل المختومة بتاء التأنيث، نحو : علاَّمة

-ما كان على وزن أَفْعلَ ومؤنثه فَعلاَءُ، نحو : أَحمر : حمراء، أما أَفْعل الذي مؤنثة فُعلى فَيجمع جمع المذكر السالم، نحو: أَفْضل مؤنثه فُضلَى؛ تقول في جمعه: أَفْضلُون .

-ما كان على وزن فَعلان ومؤنثه فَعلَى، نحو : سكْران: سكْرى .

-ما يستوي فيه المذكر ، والمؤنث، نحو: صبور، وعجوز، وسقيم، وجريح.

## 4_ طريقة الجمع :[1]

1_ يجمع الاسم الصحيح الآخر، أو شبهه جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على مفرده، دون أن يحدث فيه تغيير.نقول في جمع معلم: معلمون، ومعلمين، ومذنب: مذنبون، ومذنبين .

2_ يجمع الاسم المقصور، بحذف ألفه، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الألف المحذوفة من المفرد .نقول: مصطفى: مصطفون، الأعلى : الأعلون، الأدنى: الأدنون، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار** ﴾ (سورة ص : الآية 47)

3_يجمع المنقوص بحذف يائه، وتبقى الكسرة قبل الياء، ويضم ماقبل الواو للمناسبة، وذلك في حال وجود الياء .نحو : الشادي: الشادون، الغادي: الغادون، الداعي: الداعون .

4_ عند جمع الممدود جمع المذكر السالم، فهمزته تعطى حكمها في التثنية، وذلك على النحو التالي :

أ _ إن كانت أصلية بقيت. مثل: قرّاء ، قرّاؤون ، نقول : القرّاؤون مجيدون.

ب _ وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل ، وهو الواو ، أو الياء، جاز أن تبقى في الجمع، وأن تقلب واوا، وقلبها أفصح .نحو: بنّاء: بنّاؤون، وبناوون. وكسّاء: كسّاؤون، وكساوون .

ج _ وإن سمي المذكر باسم ينتهي بألف التأنيث الممدودة التي تليها الهمزة، قلبت الهمزة واوا عند الجمع. مثل : زكرياء: زكرياوون .

1 الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ج1 ، ص 34-33 ،محمد محمود عوض الله ،اللمع البهية ،ج1 ، ص 66

## 5_ ما يلحق بجمع المذكر السالم :

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعاهذا الجمع، ولكنه لم يستوف الشروط السابق ذكرها[1] ،وذلك مثل :

_ ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، لأنه لا واحد لها من لفظها ، نحو قوله تعالى : ﴿ **في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة** ﴾ .وقوله تعالى : ﴿ **إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة** ﴾ .

_ أهلون، لأن مفرده أهل، وأهل أسم جنس جامد كغلام، ورجل، وفرس. ومنه قوله تعالى :﴿ **شغلتنا أموالنا وأهلونا** ﴾ .

_ أولو، لأنه لا واحد له من لفظه ، فهو أسم جمع بمعنى صاحب . نحو: قوله تعالى: ﴿ **إنما يتذكر أولو الألباب** ﴾.

_ عالمون ، جمع عالم ، وهو اسم جنس جامد كرجل ، وغلام ، وفرس ، وواحده أعم في الدلالة من جمعه ، ويطلق على مجموع ما خلق الله ، ويطلق أيضا على كل صنف من أصناف المخلوقات على حدة ،كعالم الأنس ، وعالم الجن ، وعالم الحيوان . ..ومنه قوله تعالى ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ .

_ علّيون ، وهو اسم لأعلى الجنة ، ولا تنطبق عليه شروط جمع المذكر السالم، لكونه لما لا يعقل ، وليس له واحد من لفظه .يقول تعالى ﴿ **وما أد راك ما عليون** ﴾ .

_ أرضون ، اسم جنس جامد مؤنث . نحو : الله مالك السموات والأرضين.

_ سنون ، وعضون ، وعزون ، ومئون .. ونظائرها . مفردها : سنة، وعضة، وعزة ، ومئة. فالكلمات السابقة لا تجمع جمع مذكر سالم ، لأنها غير

1 الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج1 ، ص32، السامرائي ،النحو العربي أحكام ومعان، ج1 ، ص 59-57

مستكملة للشروط ، فهي أسماء أجناس جامدة مؤنثة ، وهي جموع تكسير لتغيير لفظ مفردها عند الجمع ، وقد أجريت مجرى جمع المذكر السالم في الإعراب تعويضا عن الحرف المحذوف وهو « التاء» .

_ ويلحق بجمع المذكر السالم أيضا ما سمي من الأسماء المجموعة بالواو والنون، أو الياء والنون .مثل: عابدين، وزيدين. نقول: جاء عابدون، وصافحت زيدين .

والأصل في نون جمع المذكر السالم الفتح، وهي عوض عن التنوين في الاسم المفرد لذلك وجب حذفها عند الإضافة. نحو قوله تعالى : ﴿ **فظنوا أنهم مواقعوها** ﴾(سورة الكهف: الآية 53)

ويلخص ما سبق في قول ابن مالك :

**وشبه ذيـــن ، وبه عشرونا *** وبابـــه ألحـــــق والأهلونا**
**أولو وعالمـــــون علّيونا *** وأرضـــــون شذّ والســـنونا**
**وبابه ومثل حين قد يرد *** ذا الباب وهو عند قوم يطرد**

أي: يعامل معاملة « عامر ومذنب» ما أشبههما من الأسماء والصفات المستوفية للشروط ، وألحق بهذه الأسماء « عشرون وبابه من ألفاظ العقود» و«أهلون، وأولو، وعالمون، وعلّيون» ، وشذّ «أرضون ، وسنون وبابه» ، وقد يطرد عند قوم إعرابه إعراب ( حين ) ، أي يعرب بالحركات الظاهرة على آخره .

**تنبيه :**

_ جمعت الصفة التي على وزن « أفعل» ومؤنثها « فعلاء» شذوذا .كأسود وسوداء ، وأحمر وحمراء.. ومنه قول حكيم بن عياش :

**فما وجدت نساء بني تميم *** حلائل أسودينَ وأحمرينَ**

فجمع ( أسودين وأحمرين ) جمع مذكر سالم يعدّ شذوذا لأن مفرد كل منهما: أسود وأحمر، ومؤنثها: سوداء وحمراء، والصواب جمعها جمع تكسير: سود وحمر .

ـ بعض العرب يعرب كلمة «سنين» بالحركات الظاهرة ، على النون، شريطة أن تلازمها الياء، ويجرونها مجرى «حين» ، ويعتبرون تلك النون الزائدة كأنها من أصل الكلمة، كما هي أصلية في كلمة «مسكين» ، فيثبتون النون مع الإضافة .

ـ أجاز الكوفيون جمع العلم المختوم بتاء التأنيث، كطلحة، وحمزة، ومعاوية، وعبيدة جمع مذكر سالما، بعد حذف التاء التي في مفرده .فيقولون : جاء الطلحون، ورأيت الحمزين ....

ـ يجوز في اسم الجنس إذا صغر أن يجمع جمع مذكر سالما ، فلو صغرنا «رجل» لقلنا «رجيل» ، وعندئذ يمكن جمعها بالواو والنون، فنقول: رجيلون. والعلة في جمعه بعد التصغير أنه أصبح وصفا .

ـ وكذلك الاسم المنسوب، نحو: مصري، وسعودي، وسوري ،وفلسطيني، يجوز جمعه بالواو والنون. نقول : مصريون، وسعوديون ، وسوريون، وفلسطينيون.

ـ وإذا سمي بجمع المذكر السالم، نحو: عابدون، وحمدون، وخلدون، وزيدون، وهي في الأصل أسماء مفردة، ولحقتها علامة الجمع « الواو والنون» في حالة الرفع، يجوز جمعها لدخولها في العلمية، لكن بطريقة غير مباشرة، إذ لا يصح أن نزيد على صورتها الحالية علامة جمع المذكر السالم مرة أخرى، فلا يصح أن نقول : عابدونون، وخلدونون، ولكن يجوز الجمع بواسطة . وهو استعمال كلمة « ذوو» في حالة الرفع، قبل الجمع السالم المسمى به، ويقع الإعراب على كلمة « ذوو» في حالة الرفع، و « ذوي» نصبا وجرا. نحو: جاء ذوو عابدين، وصافحت ذوي

خلدين، ومررت بذوي زيدين .ويلاحظ أن الجمع المسمى به يعرب مضافا إليه في كل الحالات .

_كما يجيز النحويون فيما سمي به من جمع المذكر السالم أن يعرب إعرابه، نحو: جاء زيدون، وكافأت حمدين، وأثنيت على عابدين .

ويجوز أن تلزم مثل هذه الأسماء الياء والنون، وتعرب بالحركات الثلاثة مع التنوين. نحو: جاء زيدينٌ. وإن عابدينًا مجتهدٌ. وذهبت إلى حمدينٍ .

ويجوز أن تلا زمها الياء والنون بدون تنوين، وتعرب أعراب الممنوع من الصرف تشبيها لها ب «هارون»، فتجري مجراه، وتمنع من الصرف للعلمية والعجمة.نحو : فاز عابدينُ. وصافحت زيدينَ. وسافرت مع حمدينَ .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التسمية بجمع المذكر السالم معروفة قديما وحديثا، فإذا سمي به مذكر ففيه عدة إعرابات، رتبها النحاة الترتيب الآتي بحسب شهرتها وقوتها[1] :

أ_ أن يعرب بالحروف كجمع المذكر السالم – مع أنه علم على واحد – فيبقى حاله بعد التسمية به كحاله قبلها ، تقول في رجل اسمه « سعدون» : جاء سعدونَ ، وأكرمت سعدينَ ، وأصغيت إلى سعدينَ ، ولا تحذف نونه عند الإضافة لأنها ليست نون جمع .

ب_ أن يلزم آخره الياء والنون رفعا ونصبا وجرا ، ويعرب بحركات ظاهرة على النون مع تنوينها – غالب – تقول في رجل اسمه « محمدين» : جاء محمدينٌ، ورأيت محمديناً ، ومررت بمحمدينٍ ، فكلمة محمدين : إما مرفوعة بالضمة الظاهرة، أو منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو مجرورة بالكسرة الظاهرة، مع التنوين. والنون لا تسقط عند الإضافة لأنها ليست نون جمع .

1 عباس حسن ، النحو الوافي ،ج1 ، ص 155-153

جـ أن يلزم آخره الواو والنون في كل الحالات ، ويعرب بحركات ظاهرة على النون من غير تنوين ، فيكون نظير « هارون» في المفردات الممنوعة من الصرف، وهذه النون لا تحذف عند الإضافة

دـ أن يلزم آخره الواو والنون في كل الحالات ، ويعرب بحركات ظاهرة على النون مع تنوينها ، والنون ثابتة لا تحذف عند الإضافة .

هـ أن يلزم آخره الواو والنون المفتوحة في جميع الحالات ، ويعرب بحركات مقدرة على الواو ، والنون ثابتة لا تحذف عند الإضافة .

## 6 ـ مالا يدخل في جمع المذكر السالم :[1]

ليس من جمع المذكر ما يأتي:

ـ ما يدل على مفرد، مثل «محمود»، أو «محمدين» علما على شخص واحد .

ـ ما يدل على مثنى، ومنه «المحمدان» ، أو على جمع تكسير، ك «الأحامد» جمع أحمد ، أو على جمع مؤنث سالم، ك «الفاطمات» ، لخلو الثلاثة من الزيادة الخاصة بجمع المذكر السالم، ومن الدلالة المعنوية التي يختص بتأديتها .

ـ ما يدل دلالة جمع المذكر، ولكن من طريق العطف بالواو نحو: جاء محمود، ومحمود، ومحمود.

ـ ما يدل دلالة جمع المذكر من طريق الوضع اللغوي وحده، لا من طريق زيادة الحرفين في آخره، مثل «قوم» إذا كانت معنى: الرجال فقط .

ـ ما يدل على أكثر من اثنين، ولكن مع اختلاف في معنى المفرد، مثل

1 المرجع السابق ، ص 138-139

الصالحون محبوبون، تريد رجلين يسمى كل منهما: «صالحا»، ومعهما ثالث ليس اسمه «صالحا» ،ولكنه تقي معروف بالصلاح ، فأنت تذكره مع الآخرين باعتبار صلاح سلوكه ، لا على أنه شريك لهما في التسمية. وقد يكون الاختلاف في بعض حروف المفرد أو كلها . فلا يصح أن يكون «السعيدون» جمعا لسعد، وسعيد، وساعد ، وكذلك الاختلاف في حركات الحروف فلا يصح: العمرون قرشيون، إذا كان المراد منه: عمر بن الخطاب، وعمر بن أبي ربيعة وعمرو بن هشام ( المعروف بأبي جهل ).

**ملاحظة :**[1]

_ النون في جمع المذكر السالم عوض عن التنوين في الاسم المفرد وتكون مفتوحة.

تحذف النون في جمع المذكر السالم عند إضافته كما يحذف تنوين المفرد عند إضافته، مثل (حاملو العلمِ، مخلصو الأمةِ )

_ إذا أضيف جمع المذكر السالم إلى ياء المتكلم تقلب واوه ياء وتدغم في ياء المتكلم مثل (مستمعِيّ) ، أصله (مستمعوي)، حذفت النون للإضافة ثم قلبت الواو ياء فأدغمت في ياء المتكلم ثم قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء، ويقال في إعرابه في حالة الرفع: مرفوع بالواو المنقلبة ياء والمدغمة في ياء المتكلم، وفي حالتي النصب والجر يقال في إعرابه: منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلم أو مجرور بالياء المدغمة في ياء المتكلم.

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ج1 ، ص 64

**_ المحاضرة السادسة :**

**« إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به»**

**1_ تعريف جمع المؤنث السالم**

**2_ إعراب جمع المؤنث السالم**

**3_ ما يجمع جمع المؤنث السالم**

**4_ الملحق بجمع المؤنث السالم**

**5_ سلامة جمع المؤنث السالم**

**6_ كيفية جمع المقصور والممدود والمنقوص جمعا مؤنثا سالما**

**7_ كيفية جمع العلم المركب – جمعا مؤنثا سالما – وما سمي بهذا الجمع**

## إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به :

### 1_ تعريف جمع المؤنث السالم:

هو كل اسم دل على أكثر من اثنتين مع سلامة مفرده، وزيادة ألف وتاء في آخره مثل (مؤمنات، تصرفات، ذكريات)[1].

فإن كانت التاء أو الألف أصلية في الاسم فإنه لا يعتبر جمع مؤنث سالم، وإنما يعتبر جمع تكسير، وينصب بالفتحة، مثال التاء الأصلية (بيت وأبيات ) و(ميت وأموات )، يقال(كتبت أبياتا شعرية) ، فتعرب أبياتا على الأصل، فيقال: أبياتا مفعول به منصوب بالفتحة ومثلها أموات (وكنتم أمواتا فأحياكم )، أمواتا: خبر كان منصوب بالفتحة. ومثال الألف الأصلية (قضاة وغزاة) ، فإن الألف فيهما أصلية لأنها منقلبة عن أصل، إذ الأصل( قُضَيَة وغُزَوَة ) من (قضيت وغزوت) ويقال في كل منهما تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، فلذلك ينصب بالفتحة ( رأيت قضاةً وغزاةً )[2] .

### 2_ إعرابه :

_ يعرب جمع المؤنث السالم في حالتي الرفع والجر بعلامات الإعراب الأصلية، حيث يرفع بالضمة ويجر بالكسرة.

_في حالة النصب يعرب جمع المؤنث السالم بعلامة إعراب فرعية هي الكسرة نيابة عن الفتحة مثل ﴿**لقد أنزلنا آياتٍ بيناتٍ** ﴾ ﴿**إن الحسناتِ يذهبن السيئاتِ**﴾[3]

1 محمد عوض الله، اللمع البهية ،ج1، ص 41، أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ص 268

2 جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 34، شرح ابن عقيل ،ج1، ص 63-62، نحو اللغة العربية ، ص 63

3 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية ، ج1 ، ص 41 ، محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 62 ، عبد المعطى ،النحو الميسر ، ص 41 ، عباس حسن ،النحو الوافي، ج1، ص 164

**وما بــتا وألف قد جمعا *** يكسر في الجر وفي النصب معا**

أي : أن ما يجمع بألف وتاء يكسر في حالتي الجر والنصب ، فينصب ويجر بالكسرة .

## 3 _ ما يجمع جمع المؤنث السالم:

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم هي[1]:

– أعلام الإناث سواء أكان فيها تاء أم لم يكن، مثل : زينب زينبات، فاطمة فاطمات .

صفات الإناث–مقرونة بالتاء، أو دالة على التفضيل – – مثل : صالحة صالحات، مجتهدة مجتهدات ، فضلى فضليات .

– ما ختم بالتاء مؤنثا كان أم مذكرا مثل : شجرة شجرات ، طلحة طلحات .ويستثنى من ذلك « امرأة وشاة وأمّة وأمَة وشفة وملّة» فتجمع على « نساء وشياه وأمم وإماء وشفاه وملل»

– ما ختم بألف التأنيث الممدودة – إلا ما كان على وزن ( فعلاء) مؤنث (أفعل)–، مثل : صحراء صحراوات، حسناء حسناوات .

– ما ختم بألف التأنيث المقصورة– إلا ما كان على وزن (فَعلى) مؤنث (فَعلان) – مثل : حبلى حبليات، ذكرى ذكريات .

– صفة ما لا يعقل مثل : شامخ شامخات، وارف وارفات.

– مصغر ما لا يعقل مثل :دريهم دريهمات، بحيرة بحيرات .

1 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص269 ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 36–34 ، اللمع البهية ، ج1 ، ص 41 ، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 64–63

– بعض أسماء ما لا يعقل مثل: مطار مطارات، حمام حمامات، إصطبل إصطبلات .

– ما صدر بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل مثل: ابن آوى بنات آوى، ذو القعدة ذوات القعدة

– المصدر إذا تجاوز ثلاثة أحرف مثل : انتصار انتصارات، اجتهاد اجتهادات.

– أي اسم أعجمي ليس له جمع آخر مثل: تلسكوب تلسكوبات، تليفزيون تليفزيونات .

## 4 _الملحق بجمع المؤنث السالم:

يلحق بجمع المؤنث السالم كلمات منها: أولات، عرفات، أذرعات، جمالات.

فأولات : بمعنى (صاحبات)، لا مفرد لها من لفظها مع أنها تدل على الجمع، وإنما لها مفرد من معناها وهو (ذات ) بمعنى (صاحبة )، وعرفات: اسم مكان قرب مكة فيه أهم منسك في الحج، وأذرعات: اسم بلد بأطراف الشام، وجمالات : اسم امرأة، وهذه الأسماء سمي بها وهي على هذه الصورة بالألف والتاء فتلحق بجمع المؤنث السالم حيث تنصب بالكسرة بدلا من الفتحة وأمثلتها: ﴿**وإن كنَّ أولاتِ حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن**﴾ (سورة الطلاق :الآية 6) ، أولات: خبر كن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. (يؤم الحجاج عرفاتٍ في اليوم التاسع من ذي الحجة (عرفات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. (وصلت أذرعاتٍ وأقمت فيها أياما قليلة )، أذرعات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. (ناديت جمالاتٍ وأمرتها بالاستقامة) ، جمالات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم[1].

1 عوض الله، اللمع البهية ،ج1 ، ص 42-41 ، فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان،ج1، ص 66

يقول ابن مالك :

**كذا أولات ، والذي اسما قد جُعِل *** –كأذرعات – فيه ذا أيضا قُبِل**

فأشار بقوله : «كذا أولات» ، إلى أن « أولات» تجري مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، وليست بجمع مؤنث سالم ، بل هي ملحقة به ، لأنها لا مفرد لها من لفظها .

وكلمة « أولات» مضافة دائما ، لهذا ترفع بالضمة من غير تنوين ، وتنصب وتجر بالكسرة من غير تنوين أيضا[1] ثم أشار بقوله : والذي اسما قد جعل ، إلى أن ما سمي به من هذا الجمع نحو « أذرعات» ينصب بالكسرة ، ولا يحذف منه التنوين ، وهذا هو المذهب الصحيح .

وفيه مذهبان آخران :[2]

_ أحدهما أن يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة ، ويزال منه التنوين ، نحو « هذه أذروعاتُ ، ورأيت أذروعاتِ ، ومررت بأذروعاتِ» .

_ والثاني : أنه يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ، ويحذف منه التنوين، نحو « هذه أذروعاتُ ، ورأيت أذروعاتَ ، ومررت بأذروعاتَ» .

## 5_سلامة جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث المزيد بألف وتاء يسمى سالما لأنه تسلم فيه صورة مفرده من التغيير، حيث تزاد فيه الألف والتاء دون تغيير في صورة المفرد في حروفه أو حركاته مثل : ضَخْمَة ضَخْمَات ، وقد تتغير صورة المفرد في بعض الجموع إما بنقص حرف من حروفه ، وهو التاء إذا كانت في آخره مثل : صدقة صدقات، شجرة

1 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج1 ، ص 165
2 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 64

شجرات، وإما بتغيير حركة عينه بحسب الضوابط التالية:

أ- إذا كان المفرد ثلاثيا صحيحا ساكن الوسط مفتوح الأول فإن عينه تفتح في الجمع مثل: رَكْعَة رَكَعات، حَلْقَة حَلَقَات، نَظْرَة نَظَرَات .

ب- إذا كان المفرد ثلاثيا ساكن الوسط مضموم الأول أو مكسوره فإنه يجوز في الجمع فيه تسكين الحرف الثاني أو فتحه أو إتباعه لحركة الحرف الأول ضما أو كسرا مثل : حُجْرة حُجْرات .

أو حُجَرات أو حُجُرات ، خِدْمة خِدْمات أو خِدَمات أو خِدِمات .

ج- إذا كان المفرد مضموم الأول أو مكسوره، وثالثه حرف علة ، فإنه يبقى دون تغيير في الجمع مثل: دُمْية دُمْيات، ذِرْوة ذِرْوات .

د- إذا كان المفرد صفة أو كان معتل العين فإنه يبقى في الجمع دون تغيير مثل: ضَخْمَة ضَخْمَات، ومثل: جَوْزَة جَوْزَات .

هـ- إذا كان المفرد ثلاثيا متحرك الوسط أو كان غير ثلاثي فإنه يبقى دون تغيير في الجمع مثل: وَرَقَة وَرَقَات، مَرْيم مَرْيَمَات[1] .

## 6_ كيفية جمع المقصور والممدود والمنقوص جمعا مؤنثا سالما:

_إذا أريد جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالم نظر إلى ألفه، فإن كانت ثالثة ردت إلى أصلها الواو أو الياء مثل: عصا عصوات (أصل الألف واو)، و: هدى هديات(أصل الألف ياء)، وإن كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء مثل: ذكرى ذكريات، كبرى كبريات .

ويعامل الاسم المنتهي بتاء قبلها ألف معاملة المقصور مع أنه ليس كذلك،

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، ج1، ص42، محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ج1، ص 64-65

فإن أريد جمعه هذا الجمع حذفت تاؤه ، وقلبت ألفه مثل قلبها في التثنية، فإن كانت ثالثة كما في صلاة وقناة وفتاة ، ردت إلى أصلها من واو أو ياء، فيقال في جمع هذه الكلمات ( صلوات وقنوات وفتيات )، وإن كان أصلها ياء وجاءت مسبوقة بياء ، قلبت واوا لئلا تجتمع ياءان مفتوحان ، فتجمع ( حياة حيوات )، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء ، فيقال في جمع : منتقاة ومشتراة ( منتقيات ومشتريات ) . فإن اجتمعت بسبب جمع المصغّر المقصور ثلاث ياءات ، حذفت الياء التي تلي ياء التصغير ، لتوالي الأمثال ، فتجمع : ثريّة ( ثريّات ) .

ـ وإذا أريد جمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالم ، فإن كانت همزته بعد المد أصلية بقيت على حالها مثل : إنشاء إنشاءات ، وإن كانت مزيدة للتأنيث قلبت واوا مثل صحراء صحراوات، حسناء حسناوات ، وإن كانت منقلبة عن واوٍ أو ياء جاز أن تبقى همزة وأن تقلب واوا مثل : سماء سماءات أو سماوات (أصل الهمزة واو)، ومثل : وفاء وفاءات أو وفاوات (أصل الهمزة ياء ) .

ـ والاسم المنقوص إذا أريد جمعه جمع مؤنث سالم، وكانت ياؤه محذوفة في المفرد فإنها ترد إليه في الجمع مثل : جارٍ جاريات، هادٍ هاديات[1] .

## 7ـ كيفية جمع العلم المركب جمع مؤنث سالم ، وما سمي بهذا الجمع:

ـ إذا كان المفرد مركبا إضافيا ، وأريد جمعه جمع مؤنث سالم ، فإن صدره هو الذي يجمع ، ويبقى عجزه على حاله ، مثل ( سيدة الحسن ) ، علم لامرأة، يقال في جمعه هذا الجمع ( سيدات الحسن ) .

ـ وإن كان مركبا إسناديا مثل ( زاد الجمال ) ، علم امرأة ، بقي على صورته تماما في كل الحالات ، وجيء قبله بكلمة ( ذوات ) ، فيقال : جاءت ذواتُ زاد الجمال ، ويجري الإعراب على « ذوات» دون العلم المركب تركيبا إسناديا ، فإنه

1 النادري ، نحو اللغة العربية ،ص 51 ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص37 ، اللمع البهية، ج1 ، ص 46

يبقى على حاله دائما، ويعرب مضافا إليه مجرورا بكسرة مقدرة منع من ظهورها: الحكاية .

ـ وكذلك يؤتى – في أشهر الآراء – بكلمة « ذوات» إذا أريد جمع العلم المؤنث المركب تركيب مزج ، جمع مؤنث سالم ، مثل ( شهرزاد) اسم امرأة .

ـ وإذا سمي بجمع المؤنث أو بملحقاته مثل : سعادات ، عنايات ...وأريد جمع هذا المسمى جمعا مؤنثا سالما ، وجب الإتيان قبله بكلمة « ذوات» المضافة، والمسمى هو المضاف إليه[1] .

1 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج1 ، ص 171-173

**المحاضرة السابعة :**

**« إعراب الممنوع من الصرف»**

**1 _ تعريف الممنوع من الصرف**

**2 _ إعراب الممنوع من الصرف**

**3 _ سبب المنع من الصرف**

**4 _ علل المنع من الصرف**

**4_1_ ما يمنع صرفه لعلة واحدة**

**4_2_ ما يمنع صرفه لوجود علتين معا**

**4_2_1_ ما يمنع من الصرف للوصفية مع علة أخرى**

**4_2_2_ ما يمنع من الصرف للعلمية مع علة أخرى**

**5 _ حكم العلم المؤنث على وزن ( فعالِ )**

**6 _ حكم أسماء القبائل والبلاد**

**7 _ صرف الممنوع من الصرف**

## إعراب الممنوع من الصرف :

### 1_ تعريفه :

الاسم المعرَب قسمان:

أ_ قسم يدخله التنوين: ويدلُّ وجودُهُ على أنَّ الاسم المعرب الذي يحويه أشدُّ تمكُّنًا في الاسمية مِن سواه ؛ ولهذا يُسمَّى : تنوين الأمكنية أو متمكن أمكن، ويُسمَّى أيضًا (تنوين الصرف ) ، وبهذا الاسم يشتهر عند أكثر النحاة.

قال ابن مالك :

**الصرف تنوين أتى مبيّنا *** معنى به يكون الاسم أمكنا**

فالصرف: هو التنوين الدال على معنى يكونُ الاسمُ بهِ أمكَن. وإنَّما كان وجود هذا التنوين دليلاً على الأمكنية ؛ لأنَّ انضمامَه إلى الإعرابِ في اسمٍ واحدٍ، جَعَلَ هذا الاسم مُشتملا على علَامَتَين بدلا مِن واحدة هما )التنوين) و (الإعراب(، فيُبعِدانه كلَّ البعد عن الحروفِ وعن الأفعال ، إذ التنوين لا يَدخُلُ الحروف ولا الأفعال ، وكذلك الإعراب لا يدخُلُ الحروف ولا أكثر الأفعال.

ب_ وقسمٌ لا يَدخُلُهُ هذا النوع الأصيل مِن التنوين ويمتنعُ وجوده فيه: فيكون امتناعه دليلًا على أنَّ الاسمَ المعرب مُتمكن في الاسمية ولكنَّه غير أمكن، إذ لا يبلغ في درجة التمكن وقوَّته مبلغ القسم السابق مثل: عمر وعثمان ومريم وخديجة، وغيرها مِن الأسماء الممنوعة مِن الصرف ، أي الممنوعة مِن أنْ يَدخلَ عليها تنوين الصرف الدال على الأمكنية والمؤ دي إلى خفَّة النطق ، ويُسمَّى هذا القسم (متم كنًا غير أمكن)؛ وذلك لاشتمالِه على علَامة واحدة وهي الإعراب، وبسببها كان محصورًا في الأسماء المعربة وحدها ، أمَّا تنوين الأمكنية فلا يدخل هذا القسم، وبسبب امتناع دخوله عليه اقتَربَ مِن الفعل والحرف ، إذ صارَ شبيهًا بهما في حرمانهما التنوين وامتناع دخوله عليهما، وإذا امتنع دخول تنوين الأمكنية

على الاسم الذي لا ينصرف امتنع تبعًا لذلك جره بالكسرة، فيُجرُّ بالفتحة نيابةً عنها ، بشرط أنْ لا يكون مضافًا ولا مُقترنًا ب (أل) فإنْ أُضيفَ أو اقترن ب (أل) وجَبَ جرُّه بالكسرة.

## 2_ إعراب الممنوع من الصرف :

قال ابن مالك

**وجر بالفتحة ما لا ينصرف *** ما لم يضف أو يك بعد ال ردف**

فالممنوع من الصرف يعرب بنيابة الحركة عن الحركة في مقام الجر _ إذ يرفع بالضمة وينصب بالفتحة _ لكن في مقام الجر لا نجد كسرة ، بل فتحة تنوب عنها [1] ، نحو : جاء أحمدُ ، ورأيت أحمدَ ، ومررت بأحمدَ . هذا إذا لم يضف، أو يقع بعد الألف واللام ( ال ) ، نحو : مررت بالأحمدِ ، فإنه يجر بالكسرة .

## 3_ سبب المنع مِن الصرف:

سبب منع الاسم من الصرف هو مشابهته للفعل في اشتماله على علتين فرعيتين، فالفعل مشتمل على علتين فرعيتين عن الاسم إحداهما ترجع إلى لفظه، والأخرى ترجع إلى معناه، فأما التي ترجع إلى لفظه فهي أنه مشتق من المصدر أو أنه يدل على معنى مركب من الحدث والزمان في حين أن المصدر يدل على الحدث وحده دون زمن، والمركب فرع مما لا تركيب فيه، وأما العلة التي ترجع إلى المعنى فهي أن الفعل مفتقر إلى الاسم لأنه يدل على الحدث وكل حدث لا بد له من فاعل ، ولا يكون الفاعل إلا اسما، فهاتان العلتان في الفعل، والفعل من أحكامه أنه لا يجر ولا ينون لأن الجر والتنوين من خواص الأسماء، فإذا وجد في اسم علتان فرعيتان وكانت إحدى العلتين ترجع إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى كالعلم المركب مثلا فإن فيه علة التركيب وهي ترجع إلى اللفظ وعلة العلمية وهي ترجع إلى المعنى فإن مثل هذا الاسم يكون قد أشبه الفعل في وجود علتين فيه ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى،ومقتضى هذا أن يمنع الاسم

1 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 66-65

صاحب العلتين من الجر ومن التنوين وهذا هو الممنوع من الصرف[1]

فالمشابهة تكون في أوجه مخصوصة تتَبَّعها النحاة ، متى وُجِدَ قسمٌ منها في الاسم حُرِمَ التنوين. ومدارُ الأمرِ يقومُ عندهم على الخفة والثقل ، وذلك أنَّ الفعل عندهم أثقل مِن الاسم ، فما شابهَ الفعل في الثقل حُرِمَ التنوين ، وما لم يُشابهه كان خفيفا مُنصرِفًا.

ويستدِلون على أنَّ الفعلَ أثقل مِن الاسمِ بكون الاسم أكثر دورانًا في الكلَم مِن الفعل ، بدليل أنَّ الاسمَ قد يستغني عن الفعل في الكلَم ، ولا يستغني الفعل عن الاسم، ومِن الدلالة على ثقل الفعل أيضًا أنَّه يدخله الحذف والسكون ، فقد يُحذَفُ أوَّلُه وأوسطه وآخره نحو: يَعُد وقُم واشترِ ، وتقول: لمْ يذهبْ واكتبْ ، وذلك أنَّ الثقيل قد يُتَخفَّف منه بالحذف.

ومِن الدلالة على ثقل الفعل وخفَّة الاسم أيضًا أنَّ بناء الاسم أكثر مِن بناء الفعل، فالاسم المجرَّد ثلاثي ورباعي وخماسي نحو: قمر ودرهم وسفرجل ، والفعل المجرَّد ثلاثي ورباعي نحو: ذَهَبَ ودَحرَجَ ، والاسم المزيد رباعي وخماسي وسداسي وسباعي نحو: استقبال ، والفعل المزيد لا يتعدَّى السداسي نحو: استَقبَلَ.وأوزان الأسماء أكثر مِن أوزان الأفعال، فقد ذَكروا أنَّ أبنية الأسماء تبلغ نحوألف مثال ومئتي مثال وعشرة أمثلة ، أمَّا الفعل الثلاثي فله ثلاثة أوزان هي: فَعَلَ وفَعِل وفعُلَ ، والرباعي المزيد له ثلاثة أوزان ، والمبني للمجهول معلوم ، والملحقات قليلة ، فدلَّ ذلك على أنَّ الاسمَ أخفُّ مِن الفعل ، ولما كان الاسمُ أخف مِن الفعل احتَمَلَ زيادة التنوين عليه ؛ لأنَّ الخفيف يحتملُ الزيادة بخلاف الثقيل. ولهذا قسَّمَ النحاةُ الأسماءَ المعربة إلى قسمَين:

قسمٌ ثقيل: وهو غير المنصرِف ، والآخر: مُنصرِف وهو الذي يحتمِلُ زيادة التنوين. وتعليلات النحاة تَذكر أنَّ سبب المنع مِن الصرف هو وجود علَّتَين فرعِيَتَين في الاسم يشبهُ الاسمُ بهما الفعلَ ، إحداهما لفظيَّة والأُخرى معنوية ، أو

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ج1 ، ص 46

علَّة تقوم مقامهما ، وذلك أنَّ الفعل ــ كما يَرون ــ فرعٌ على الاسم مِن ناحيَتَين:

ــ الأولى: أنَّ الفعلَ مُشتقٌّ مِن المصدر الذي هو اسم ، فالاسم أصل ، فهو أقدم مِن الفعل، وهذه العلَّة لفظيَّة.

ــ الثانية: أنَّ الفعلَ يحتاج إلى الاسم في الكلَام ، وهذه معنوية.

## 4_ علل المنع مِن الصرف:

إنَّ الأسماءَ الممنوعة مِن الصرف نوعان: نوعٌ يُمنَعُ صرفُه بشرط أنْ توجد فيه علَّامتان معًا (علَّتان) مِن علل تسع ، ونوع يُمنَع صرفُه إذا وُجِدَتْ فيه علَّة واحدة تقوم مقام العلَّتين .

والعلل يجمعها قول : [1]

**عدلٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفة *** وعجمةٌ ثمَّ جمع ثم تركيبُ**
**والنون زائدة مِن قبلِها ألف *** ووزنُ فعلٍ وهذا القول تقريبُ**

وتفصيلها في الآتي : [2]

### 4_1 _ما يمنع صرفه لعلة واحدة :

فالذي يُمنَعُ صرفُه لوجودِ علَّة واحدة تقوم مقام العلَّتَين ما كان مُنتهيًا بألف التأنيث (المقصورة أو الممدودة) ، وكذلك ما يكون على وزن (صيغة منتهى الجموع )

1 ابن الحاجب ، الكافية في علم النحو، تح:د. صالح عبد العظيم ، الشاعر ،مكتبة الآداب ، القاهرة ، ص 12

2 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 182-189 ، النادري ، نحو اللغة العربية ، ص 56 وما بعدها ،محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية ، ج1 ، ص 46-50

1_ فالمقصورة ألف تجيء في نهاية الاسم المعرب لتدل على تأنيثه ، ومثلها الممدودة ، إلا أنَّ الممدودة لا بدَّ أنْ يسبِقها _مباشرة_ ألف زائدة للمدِ ، فتنقلبُ ألف التأنيث همزة ، ومِن أمثلة المقصورة : ذِكرى (مصدرًا) ، ورَضوى (علم على جبل بالمدينة)، وجرحى ، ومِن أمثلة الممدودة : صحراء ، وزكرياء ، وأصدقاء .

## 2_صيغة منتهى الجموع:

وهي كلُّ جمعٍ تكسير أوَّله مفتوح وثالثهُ ألف بعدها حرفان أو ثلَاثة بينهما ساكن ، نحو (معابِد ، أقارب)، وكذلك (مناديل، تفاسير)، فكلُّ جمعٍ مُشبِه ل(مفاعِل أو مفاعيل) يُمنَعُ صرفُه ، والمراد بالمشابهة: كلُّ كلمةٍ خماسية أو سداسية فُتِحَ الحرف الأوَّل منها، سواء كان أوَّلُها ميمًا أم غير ميم مثل: مصاحِف، جواهر ، دراهم، أساليب، وإذا تجرَّدتْ مِن (أل) والإضافة وكانت اسمًا منقوصًا مثل (دواعٍ وثوانٍ) وأصلها (دواعي وثواني)، حُذِفَت ياؤها في حالَتي الرفع والجر، وجيء بالتنوين عوضًا عنها ، وتبقى الياء في حالة النصب وتظهر الفتحة عليها بغير تنوين مثل: هؤلاء جوارٍ، مررتُ بجوارٍ، رأيتُ جواريَ .

فإنْ كانت اسمًا منقوصًا مُقترنًا ب(أل)، أو مضافًا وجَبَ أنْ تبقى ياؤها في كل الحالات.

## _ 3 ما يلحقُ بصيغة منتهى الجموع:

إنَّ الحكم السابق ليس خاصًّا بصيغة منتهى الجموع الأصلية ، وإنَّما يدخل في حكمه ما أُلحِقَ بها مِن كلِ اسمٍ جاء وزنه مماثلا لوزن صيغة منتهى الجموع مع دلالته على مفرد ، سواء كان هذا الاسم عربيًّا أصيلًا . ك(هوازن) اسم قبيلة عربية، أم غير أصيل ك(شَراحيل)، فقد استعملته العرب علمًا سمي به عدَّة رجال، وسواء كان علمًا أم غير علم، مرتجلا أم منقولًا، فمن الأعلَام المرتجلة في العصر الحديث كَ(جاشم) علم على رجل، و(بهادر) علم على مهندس هندي، و(صنافير)علم على قرية مصرية ، ومِن الأعجمي المعرَّب الذي ليس علمًا (سراويل)، فهي فارسية معرَّبة ، فكلُّ هذه الأسماء وما شابهها يُعدُّ مُلحقًا بصيغة منتهى الجموع، بشرط أنْ يكون دالا على المفرد.

## 4_2_ ما يُمنع صرفه لوجود علَّتَين معًا:

لا بدَّ أنْ تكون إحدى العلَّتَين المجتمعَتَين معنوية والأخرى لفظية، وتنحصر العلَّة المعنوية في (الوصفية) وفي (العلمية)، والعلل الباقية لفظيَّة، وفيما يأتي البيان:

### 4_2_1 ما يُمنَعُ مِن الصرف للوصفية مع علَّةٍ أخرى:

1_ الصفة المختومة بألف ونون زائدتَين: بشرط أنْ يكونَ تأنيثه بغير التاء، إمَّا لأنَّه لا مؤنَّث له لاختصاصه بالذكور مثل (لَحيان) لكبير اللحية ، أو لأنَّ مؤنثه على وزن (فعلى) ك(عطشان) ومؤنثه (عطشى)، والشرط الآخر أنْ تكون وصفيَّتُه أصلية (غير طارئة) كما في الأمثلة السابقة ، فإذا كانت وصفيته غير أصلية فإنَّه لا يُمنَعُ مِن الصرف نحو (صفوان) في قولهم (هذا رجلٌ صفوانٌ قلبُه) أي: قاسٍ ، وأصل صفوان الحجر الأملس ، وإذا كان المذكر على وزن (فعلَان) والمؤنث على وزن (فعلَانة)، فإنَّ الصفة تُصرَف نحو (سَيْفان) ومعناها: الطويل ، ومؤنثها (سَيْفانة) ، فيقال (سَلَّمتُ على رجلٍ سيفانٍ) .

2_ الصفة الأصلية التي على وزن (أفْعل) ، مثل (أصفر)، ويُشتَرط في تلك الصفة ألا يكون مؤنثها بالتاء، بل يكون على وزن (فعلَاء)، فإنَّ مؤنث (أصفر) هو (صفراء) ،لا (أصفرة) ، وكذلك يكون المؤنث على وزن (فُعْلى) مثل: صغرى وكبرى وفُضلى ، للصفات: أصغر وأكبر وأفضل ، فإنْ كان الوصف مؤنثه بالتاء لم يُمْنَعْ مِنَ الصرفِ نحو (أرمل)، في قولنا : عطفتُ على رجلٍ أرملٍ ، بالتنوين ؛ لأنَّ مؤنثه: أرملة .

وكذلك يَنصرِفُ الوصفُ إذا كان وصفيَّته طارئة (ليست أصلية) ، نحو (أرنب) في قولنا (مررتُ برجلٍ أرنبٍ) بالتنوين أي: جبان.

ومِمَّا فَقدَ الشرطَين معًا كلمة (أربع) في قولنا (قضيتُ في النزهةِ ساعاتٍ أربعًا)بالتنوين ؛ لأنَّه مصروف ؛ لأنَّ مؤنثه بالتاء نحو (سافرتُ أيامًا أربعة) ؛ ولأنَّ وصفيَّتها طارئة ، فهي ليست في أصل وضعِها اللغوي صفة ، بل هي اسم للعدد

المخصوص ، ثم استعملت صفة.

3_ يُمنَعُ الاسم مِن الصرف للوصفية والعدل وذلك في موضعَين:

الأول: الأعداد التي على وزن (فُعال) و(مَفْعَل)، مِن واحدٍ إلى عشرة نحو: أُحاد وموحَد ، وثُناء ومَثنى ، وهذا الوزن معدول عن العدد المكرَّر مَرَتَين ، فمثنى معدولة عن اثنَين اثنين ، وكذلك البقية.

والثاني: كلمة (أُخر)، وهي مِن الصفات المعدولة نحو (مررتُ بنسوةٍ أُخَرَ) ، وهي جمع لكلمة ( أُخرى) المؤنث ، وكلمة (أخرى) مذكرها (آخر).

ووجه العدل هنا أنَّ (آخر) اسم تفضيل مجرَّد مِن (أل) والإضافة ، لذلك القياس يقتضي أنْ نقولَ (مررتُ بنسوةٍ آخر) بالإفراد والتذكير ، لكنَّهم عَدَلوا عن ذلك فقالوا(مررتُ بنسوةٍ أُخَرَ)، فمُنِعَ مِن الصرف للوصفية والعدل.

## 4_2_2_ ما يُمنَعُ مِن الصرف للعلمية وعلَّةٍ أُخرى:

1_ العلم المركَّب تركيبًا مزجيًّا غير المختوم ب(ويه) ، نحو: معديكرب وحضرموت، تقول (هذه حضرموتُ ، ورأيتُ حضرموتَ ، ومررتُ بحضرموتَ) ، أمَّا العلم المختوم ب(ويه) مثل (سيبويه) فإنَّه يُبنى على الكسر.

2_ العلم المختوم بألف ونون زائدَتَين: مثل غطفان ورمضان .

وهناك بعض الأعلَام المختومة بالألف والنون يجوز صرفُها ومنعها مِن الصرف بحسبِ أحرفها الأصلية، فالاسم (حسَّان) إنْ قَدَّرتهُ من (الحسن) صرَفته؛ لأنَّ النون أصلية فهو على وزن (فعَّال) ، وإنْ قدَّرته مِن (االحس ) بفتح الحاء، وهو القتل، منَعته مِن الصرف لأنَّ الألف والنون زائدتان ، فهو على وزن (فَعلَان).

3_ العلم المؤنث: فإنْ كان العلم مؤنثًا بالتاء امتنع مِن الصرف مُطلَقًا ، سواء كان علَمًا لمذكر نحو(طلحة)، أم لمؤنث نحو (فاطمة) ، وسواء كان زائدًا

على ثلَاثة أحرف كالأعلَام السابقة أم ثلَاثيًّا نحو (هبة و عظة وأَمة) أعلَام نساء.

وقد يكون مؤنّثًا تأنيثًا معنويًا ، وإذا كان كذلك فإمَّا أنْ يكونَ ثلَاثيًّا أو فوق الثلَاثي ، فإنْ كان فوق الثلَاثي امتنَعَ مِن الصرف ك(زينب) ، وإنْ كان على ثلَاثة أحرف ، فإمَّا أنْ يكونَ مُحرَّك الوسط أو ساكنه ، فإنْ كان مُحرَّك الوسط مُنِعَ مِن الصرف نحو (أمَل) ، وإنْ كان ساكن الوسط ، فإنْ كان أعجميًّا أو منقولا مِن أصلِهِ المذكرالذي اشتَهَرَ به إلى مؤنث مُنِعَ مِن الصرف ، فمثال ما كان أعجميًّا (جُور ، وبَلْخ ، وحِمص) أسماء أمكنة، ومثال ما كان منقولا (زيد وسعد وقيس) أعلَام نساء. فإنْ كان علم المؤنث الثلاَّثي ساكن الوسط وليس أعجميًّا ولا منقولا مِن مذكر جاز فيه وجهان: المنع والصرف ، والمنع أولى عند الجمهور لوجود العلمية والتأنيث نحو (هنْد) تقول: (جاءت هندُ أو هندٌ) , و(سلَّمتُ على هندَ أو هندٍ) .

4_ العلم الأعجمي: وشَرطُه أنْ يكونَ علَمًا في لغة العجم ، وزائدًا على ثلَاثة أحرف نحو (يوسف وإبراهيم) ، فإنْ كان غير علم في لغتهم ثمَّ جعَلناهُ علمًا وَجَبَ صرفُه وإنْ كانَ العلم الأعجمي ثلَاثيًّا فإنَّه يُصرَف سواء كان مُحرَّك الوسط ك(شَتر) أم ساكنُه ك(نوح).

5_ العلم الذي على وزن الفعل: والمراد بوزن الفعل أنْ يكونَ الاسمُ على وزنٍ مختص بالفعلِ ،كاستعمالهم صيغة الماضي الذي على وزن (فعَّلَ) علَمًا نحو: (شَمَّرَ)، أو على وزن (فُعِل) نحو (دُئِل)، أو بصيغة المضارع نحو(يشكر).

وقد يكون العلم على وزن مشترك بين الاسم والفعل ولكنَّه أكثر في الفعل كصيغة (اِفعِلْ) نحو: (إثمِد) فإنَّه على وزن (اِجْلِسْ) ، و(أُفْعُل) نحو: (أُبْلُم) ، و(اِفعَلْ) نحو: (إصبَغْ) ، فإذا سُمي بعلم منقول مِن هذه الصيغ وَجبَ منعه مِن الصرف للعلمية ووزن الفعل ؛ لأنَّ هذه الصيغ تَكثُرُ في فعل الأمر المأخوذ مِن الفعل الثلَاثي.

6_ العلمية وألف الإلحاق المقصورة: بيان هذا أنَّ العربَ كانوا يُلحقون بآخر بعض الأسماء ألفًا زائدة لازمة مقصورة أو ممدودة فيصير الاسم على وزن اسم آخر، وتُسمَّى هذه الألف (ألف الإلحاق)، ومِن أمثلتِها (عَلْقى) اسم لبنت، و(أرْطى) اسم لشجر ، وهما مُلحقان بجعفر ، وصحَّ منعهما مِن الصرف إذا كانا عَلَمَين للعلمية وألف الإلحاق المقصورة في الكلمتَين زائدة لازمة ، وزيادتها اللَّازمة في آخرهما جَعَلتهما على وزن (فَعْلى) المختومة بألف التأنيث المقصورة اللَّازمة التي يُمنَعُ صرفُ الاسمِ بسبب وجودها ، فلمَّا أشبَهَت ألف الإلحاق المقصورة في زيادتِها ولزومها ألفَ التأنيث المقصورة ، وجَعَلَت وزن الاسم جاريًا على الوزن الخاص بهذه امتنعَ صرفه معها كما يَمتنع مع ألف التأنيث. فإنْ كان ما فيه ألف الإلحاق غير علم كعلقى وأرطى _قبل التسمية بهما_ صرفته ؛ لأنَّها والحالة هذه لا تشبه ألف التأنيث ، وكذا إذا كانت ألف الإلحاق ممدودة ك(عِلْباء) اسم لقصبة العنق ، فإنَّك تَصرفُ ما هي فيه علمًا كان أو نكرة.

## 7_ العلمية والعدل: وذلك في ثلاثة مواضع:

_الأول: ما كان على وزن (فُعَل) مِن ألفاظ التوكيد المعنوي نحو (جُمَع ، وكُتَع)، مثل: (جاء النساءُ جُمعُ) ، و (رأيتُ النساءَ جُمَعَ)، و(مررتُ بالنساءِ جُمَعَ)، والأصل (جمعاوات) ؛ لأنَّ مفرده (جمعاء)، فعدل عن (جمعاوات) إلى (جُمَع).

_والثاني : العلم المعدول إلى وزن (فُعَل) ك(عُمَر) والأصل: عامِر ، ومثله: زُحَل.

_والثالث : لفظ (سَحَر)، وهو الثلث الأخير مِن الليل ، بشرط استعماله ظرف زمان، وأنْ يُرادَ به سَحرَ يومٍ مُعين ، مع تجريدِه مِن (أل) والإضافة ، نحو (سافرتُ يومَ الخميس سَحَرَ) ، فهو معدول عن السَحَر . فإنْ كان (سحر) اسمًا محضًا يُفيدُ الدلالة على الوقت المعين وَجَبَ تعريفه ب(أل) أو بالإضافة نحو (طابَ السحرُ) و(طابَ سحرُ ليلتِنا) ، وإذا كان (سحر) مُبهمًا ، أي لا يُفيدُ الدلالة على سحر يومٍ بعينِه وجَبَ صرفُه .

## 5_ حكم العلم المؤنث على وزن (فَعالِ)

إذا كان العلم المؤنث على وزن (فَعالِ) ، كحذامِ وقطامِ ورقاشِ أعلَام نساء، فللعرب فيه طريقتان:

_ إحداهما: وهو مذهب أهل الحجاز ، بناؤه على الكسر نحو(هذه حذامِ ، ورأيتُ حذامِ ، ومررتُ بحذامِ)، وعلى ذلك قول الشاعر :

**إذا قالت حذامِ فصدّقوها *** فإن القول ما قالت حذامِ**

_ والثانية: وهو مذهب بني تميم ، إعرابه إعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث ، مثل (زينب وسعاد) ، وهذا أولى

_ ويذهبُ بعضُ النحاةِ إلى أنَّ علة منعه العلمية والعدل ، لأنَّ الأصل: حاذمة وقاطمة وراقشة ، فعدل عن هذا الأصل إلى وزن (فَعالِ)، كما عدلَ عُمَر وجُشَم عن عامر وجاشم ، فنقول (هذه حذامُ ، ورأيتُ حذامَ ، ومررتُ بحذامَ)[1].

## 6_ حكم أسماء القبائل والبلاد :

يكون صرف أسماء القبائل والبلاد وعدمه على المعنى :

–فإن أريد باسم القبيلة الأب ك «تميم» ، أو الحي ك « قريش» ، صرف، نحو : ينتسب جرير إلى تميمٍ ، أي ينتسب إلى بني تميم ، ونحو : الراشدون من قريش ، أي من حي قريش .

وإن أريد به الأم ك « باهلة» أو القبيلة ك «مجوسَ ويهودَ»، منع من الصرف للتأنيث مع العلمية ، نحو : هذا شاعر من باهلةَ ، والسموأل من يهودَ .

–واسم البلد كذلك ، فإن أريد به المكان ك « بدر» ، صرف ، نحو : انتصر المسلمون في بدرٍ ، وإن أريد به البقعة ك « فارس وعمان» ، منع من الصرف

1 ابن هشام ، شذور الذهب ، ص 90 ، الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 183

نحو : طهران عاصمة فارسَ[1] .

## 7_ صرف الممنوع مِن الصرف:

ما كان منعه مِن الصرف للعلمية وعلَّة أُخرى ، وزالت عنه العلمية بتنكيرِه صرف ، لزوال إحدى العلَّتَين: وبقاؤه بعلَّة واحدة لا يقتضي منع الصرف ، وذلك نحو: معد يكرب وغطفان وفاطمة وإبراهيم وأحمد وعمر ، أعلامًا ، فهذه ممنوعة مِن الصرف للعلمية وسبب آخر ، فإذا نكَّرتها صَرَفتها لزوال أحد سببيها _وهو العلمية_ فتقول (ربَّ أحمدٍ لقيتُ) ، بالجر مع التنوين ، ف(أحمد) ههنا نكرة ولذا نُوّن ودخلت )ربَّ( عليه ، إذ (ربَّ) لا تدخل إلا على النكرات. ونحوه (مررتُ بفاطمةَ وفاطمةٍ أُخرى) ، ف(فاطمة)الأولى ممنوعة مِن الصرف للعلمية والتأنيث، و(فاطمة) الثانية مصروفة ولذا نُونت، فهي نكرة لفقدانِها العلمية.

كذلك زوال إحدى علتي منعه من الصرف بتصغيره، كزوال العدل في عُميرٍ تصغير عمرَ، وزوال وزن الفعل في حُمَيْدٍ تصغير أحمدَ ، وزوال ألف الإلحاق المقصورة في عُلَيْقٍ تصغير علقى ، وزوال الألف والنون في سُرَيحين تصغير سرحان، وزوال صيغة منتهى الجموع في جُنَيْدلٍ تصغير جنادلَ[2].

1 محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص 71
2 المرجع نفسه ، ص 75

## المحاضرة الثامنة
## « البناء والإعراب في الأفعال»

**1_ تعريف الفعل**

**2_ علامات الفعل**

**3_ بناء الفعل وإعرابه**

**3_1_ بناء الفعل الماضي**

**3_2_ بناء فعل الأمر**

**3_3_ بناء الفعل المضارع وإعرابه**

**3_3_1_ بناء الفعل المضارع**

**3_3_2_ إعراب الفعل المضارع**

**_ بناء الفعل وإعرابه :**

## 1_ تعريف الفعل :

الفِعل بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي: فعل يفعل فعلا ، قال ابن منظور: « فعل يفعل فَعلا وفِعلا ، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح»[1] والفعل «التأثير من جهة مؤثر ، وهو عام لما كان بإجادة أو غير إجادة ، ولما كان بعلم أو بغير علم، وقصد أو غير قصد ، ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات» [2]

جاء في أسرار العربية: «فإن قيل لما سمي الفعل فعلا قيل : لأنه يدل على الفعل الحقيقي ألا ترى أنك إذا قلت: « ضرب» دل على نفس الضرب الذي هو الفعل في الحقيقة ، فلما دل عليه سمي به لأنهم يسمون الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب وهو كثير في كلامهم . فإن قيل: فما حد الفعل: حد الفعل كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل، وقيل ما أسند إلى شيء ولم يسند إليه شيء»[3] بمعنى أنه كل لفظ حامل لمعنى في نفسه ومقترن بزمن فهو فعل، كما أنه لابد أن يتوفر على شرط الإسناد.

وابن مالك يشير إلى أقسام الفعل بقوله: «وأقسامه: ماض، أمر، و مضارع... والأمر مستقبل أبدا ، و المضارع صالح له وللحال» [4]

## 2_ علامات الفعل : يقول ابن مالك:

**بِتا فَعلْت وأَتت ويا افْعلِي *** ونونِ أَقْبِلَن فِعلٌ ينجلِي**

---

1 ابن منظور ، لسان العرب، ج10 ، ص 292

2 الراغب الأصفهاني ، مفردات ألفاظ القرآن ، تح : صفوت داوودي، ط2 ، دار القلم ، دمشق، الدار الشامية ، بيروت 1418هـ، ص 640

3 ابن الأنباري ، أسرار العربية، ص 27-28

4 ابن مالك ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، القاهرة 1968م ، ص 4

أي أن علامات الفعل هي :

-قبوله التاء المتحركة ، نحو : درستُ

-قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : درستْ

-قبوله ياء المخاطبة ( ياء الفاعلة )، نحو : ادرسي ، تدرسين

-قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى﴿ **لنخرجنّك يا شعيب**﴾ ( الأعراف 88) ، والخفيفة ، نحو: لتراجعَن باهتمام .

وقال ابن مالك ( ويا افعلي ) ، ولم يقُلْ ياء الضمير : لأنّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل فقط ، فهو مشترك بين : الفعل ، نحو: أكرمني ، والاسم ، نحو : غلامي ، والحرف ، نحو : إني . أما قوله : «يا افعلي» فالمراد به ياء المخاطبة ( الفاعلة ) ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .[1]

## 3_ بناء الفعل وإعرابه :

الفعل كله مبني ، ولايعرب منه إلا ما أشبه الاسم ، وهو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ، ولا نون النسوة . يقول ابن الأنباري _ في أسرار العربية _ «فإن قيل : فإذا كان الأصل في الفعل المضارع أن يكون مبنيا ، فلم حمل على الاسم في الاعراب ؟ قيل : إنما حمل الفعل المضارع على الاسم في الإعراب لأنه ضارع الاسم ، ولهذا سمي مضارعا ، والمضارعة المشابهة ...» [2]

وهذا الشبه إنما يقع بينه وبين اسم الفاعل ، وهو يكون بينهما من جهتي اللفظ والمعنى : _ أما من جهة اللفظ ، فلأنهما متفقان على عدد الأحرف والحركات والسكنات ، فيكتب على وزن (كاتب ) ، ومكرم على وزن ( يكرم ) .

1 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 22-23
2 ابن الأنباري ، أسرار العربية ، ص 34

وأما من جهة المعنى ، فلأن كلا منهما يكون للحال والاستقبال .

فإن اتصلت بالفعل المضارع نونا التوكيد أو نون النسوة بني ، لأن هذه النونات من خصائص الأفعال ، وهذا يبعد شبهه باسم الفاعل ، فيرجع إلى البناء الذي هو أصل في الأفعال [1].

يقول ابن مالك :

**وفعل أمر ومضي بنيا *** وأعربوا مضارعا إن عريا .**

إشارة إلى بناء فعل الأمر والفعل الماضي دوما ، ومجيء الفعل المضارع مبنيا أو معربا بحسب ما سيأتي شرحه :

## 3_1_ بناء الفعل الماضي :[2]

الفعل الماضي معنى يدل على حدث جرى قبل لحظة التكلم ، وعلامته أن يقبل في آخره : تاء التأنيث الساكنة ، أو تاء الفاعل المتحركة ( الأولى ليس لها محل من الإعراب ، والثانية تكون دوما في محل رفع فاعل ) ، وتكون مبنية على الضم للمتكلم ( ذهبتُ ) ، وعلى الفتح للمخاطب المذكر ( ذهبتَ ) ، وعلى الكسر للمخاطبة ( ذهبتِ ) . وتاء التأنيث الساكنة تفتح إذا لحقتها ألف الاثنين : ذهبت _ ذهبتا .

_ وحركة الفعل الماضي هي البناء دائما :

1_ يبنى على الفتح وهو الأصل في بنائه ، إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الاثنين ، أو ألف الاثنين مع تاء التأنيث ( نجح _ نجحت _ نجحا _ نجحتا ) . فإن كان الفعل معتل الآخر بالألف ك رمى ودعا ، بني على فتح مقدر على آخره ، فإن اتصلت به تاء التأنيث حذف

1 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج2 ، ص 139

2 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 15-16 ، والغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 139-141

آخره لاجتماع الساكنين : الألف والتاء ( رمت _ دنت ) . وإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء ، فهو كالصحيح الآخر ، مبني على فتح ظاهر ( رضي ) .

2_ ويبنى على الضم إن اتصلت به واو الجماعة ، وذلك لكي تناسب حركة الواو (كتبوا ) ، فإن كان معتل الآخر بالألف ، حذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الواو مفتوحا ( رمَوا _ سمَوا ) ، ويكون حينئذ مبنيا على ضم مقدر على الألف المحذوفة . وإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء، حذف آخره، وضم ما قبله بعد حذفه ليناسب واو الجماعة (رضوا) : ( فقد استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت دفعا للثقل ، فاجتمع ساكنان _ حرف العلة و واو الجماعة _ فحذف حرف العلة منعا لالتقاء الساكنين ، ثم حرك ما قبل واو الجماعة بالضم ليناسبها، لهذا فالبناء هو على ضم مقدر على حرف العلة المحذوف لاجتماع الساكنين .

3_ ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ( كتبت _ خرجنا...) . وإذا اتصل الفعل المعتل الآخر بالألف بضمير رفع متحرك، قلبت ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعدا ( اهتديت _ استلقيت..). أو كانت ثالثة أصلها الياء ( أتيت _ هديت ) ، فإن كانت ثالثة أصلها الواو ردت إليها ( سموت _ دنوت...) .

## 3_2_ بناء فعل الأمر:[1]

فعل الأمر معنى يدل على حدث مقترن بالطلب، يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، وهو مبني دائما :

1_ إذ يبنى على السكون وهو الأصل في بنائه ، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء (اكتب )، أو إذا اتصلت به نون النسوة ( اكتبن ) .

2_ ويبنى على حذف حرف العلة إن كان معتل الآخر (ارم _ اتق...) .

1 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ص 14، وجامع الدروس العربية ، ج2، ص 141

3_ ويبنى على حذف النون إن كان متصلا بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ( اكتبا _ اكتبوا _ اكتبي ) .

4_ ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ( ادرسَنّ _ ادرسَنْ ) .

وإذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة في الأمر، ثبتت الألف معها ، وكسرت النون في مثل ( اكتبانّ )، وحذفت الواو والياء في ( اكتبُنّ _ اكتبِنّ ) . ويبقى فعل الأمر مبنيا على حذف النون، والضمير المحذوف هو الفاعل، وكذلك إذا اتصلت النون المخففة بالواو أو الياء ( اكتبُنْ _ اكتبِنْ )، أما بالألف فلا تتصل، فلا يقال: ( اكتبان ) .

## 3_3_ بناء الفعل المضارع وإعرابه :

الفعل المضارع معنى يدل على حدث جرى أثناء أو بعد زمن التكلم .

وللفعل المضارع علامات تميزه عن غيره من الأفعال (الماضي والأمر) وعن الاسم والحرف. وعلامة الفعل المضارع قبول (لم) في أوله ، وصحة دخولها عليه، وإليه أشار ابن مالك بقوله : «**فعلٌ مضارِع يلي لم كَيشَم**». ، فإن دخلت عليه «م» انحرف إلى الزمن الماضي .

وعلامته أيضاً أن تدخل في صدره زائدة من الزوائد الأربع التي توجب الفعل غير ماضٍ، ولكنه يصلح لوقتين : لما أنت فيه ، ولما لم يقع كما عبر بذلك المبرد في قوله :« والزوائد : الألف : وهي علامة المتكلِّم وحقُّها أن يقال : همزة . والياء: وهي علامةُ الغائب. والتاء: وهي علامةُ المخاطب، وعلامة الأُنْثى الغائبة. والنون: وهي للمتكلم إذا كان معه غيره، وذلك قولك: أفعلُ أنا، وتفْعلُ أنت أو هي، ونفعل نحن، ويفعل هو»[1] كما تدخل عليه : السين وسوف .

وقد ضارع الفعل المضارع الاسم بدخول هذه الزوائد عليه، فأعرب بالرفع

1 المبرد ، المقتضب ، ج2 ، ص 1

والنصب والجزم مكان الجر . «وإنما قيل لها مضارعة ؛ لأنها تقع مواقع الأسماء في المعنى . تقول : زيد يقوم ، وزيد قائم ، فيكون المعنى فيهما واحداً ، كما قال عز وجل: ﴿ **وإنَّ ربك ليحكم بينهم**﴾[1]؛ أي لحاكم. وتقول زيد يأكُلُ، فيصلح أن يكون في حال أكل، وأن يأكُلَ فيما يستقبل؛ كما تقول: زيد آكلٌ؛ أي في حال أكل، وزيد آكلٌ غداً. وتلحقها الزوائد، كما تلحق الأسماء الألف واللام للتعريف ، وذلك قولك: سيفعل، وسوف يفعل، وتلحقها اللام في إن زيداً ليفعلُ في معنى لفاعل»[2]

**3_3_1_ بناء الفعل المضارع** : يبنى الفعل المضارع في حالتين :[3]

1_ يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، كما في قوله تعالى : ﴿ **لينبذنّ في الحطمة**﴾.

2_ ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، كما في قوله تعالى : ﴿**والوالدات يرضعن أولادهن ...**﴾

والمضارع المبني على الفتح أو على السكون يبقى محافظا على محل إعرابه الأصلي، من رفع : ﴿ **المطلقات يتربصن ...**﴾، فيتربصن: فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع . ومن نصب في مثل: الطالبات لن يهملن دروسهن ، فيهملن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ب «لن». ومن جزم في مثل : التلميذات لم يحضرن الدرس، فيحضرن: فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم ب « لم» .

**_آراء النحاة في وجوب التأكيد من عدمه:** يرى البصريون أن توكيد الفعل المضارع المستوفي للشروط بالنون واجب يقول سيبويه: «ومن مواضعها الفعل

1 سورة النحل : الآية 124
2 المقتضب ، ج2 ، ص 1-2
3 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، ج1، ص 35-36 ، أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 17

الذي لم يجب، الذي دخلته لام القسم، فذلك لا تفارقه الخفيفة أو الثقيلة، لزمه ذلك كما لزمته اللام في القسم»[1]

فالموضع الأول:أن يكون توكيد الفعل المضارع بهِا واجبا ، فيجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل[2] فإذا فقد شرط من الشروط السابقة لا يجوز توكيده، كأن يكون الفعل المضارع منفيا قال تعالى(سورة يوسف:85) :﴿ **تا الله تفتأ تذكر يوسف**﴾ فالفعل (تفتأ) منفي لا يؤكد، وتقديره (تالله لا تفتأ) .

**_الموضع الثاني**: أن يكون توكيد الفعل المضارع قريبا من الواجب[3] ويكون الفعل المضارع قريبا من الواجب بعد إما الشرطية، والأصل في اللفظ (إن + ما) مفصولة، ولكنها مدغمة فإذا ضمت إن إلى ما، لزم الفعل النون الثقيلة أو الخفيفة[4]، وأكثر النحاة يؤيدون هذا الرأي لأنها بمعنى المجازاة وشبيه بلام القسم في قولهم إما تفعلن لتأكيد معنى المجازاة، كأنه يفيد زيادة عموم فلشبيه (ما) بلام القسم في كونها مؤكدة[5]

**_الموضع الثالث**: أن يكون توكيد الفعل المضارع بالنون كثيرا: ويكون توكيد الفعل المضارع بالنون كثيرا إذا وقع بعد أداة طلب وهي النهي والأمر والعرض والاستفهام والتمني والتحضيض والدعاء .[6]

1 سيبويه ، الكتاب 509/3

2 ابن يعيش ، شرح المفصل 185/4

3 ابن هشام، أوضح المسالك، ج 4، ص 86 ، حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تح: طه عبد الرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية ،ج 3،ص 315 الأشموني، شرح الأشموني،ج 3،ص 21

4 الزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن سرى بن سهل، إعراب القرآن، تحقيق إبراهيم الإبياري، دارالكتب المصري، القاهرة، 1420 هـ ،ج 2،ص334

5 ابن يعيش، شرح المفصل، ج 4،ص 186

6 ابن هشام، أوضح المسالك،ج 4،ص 99 ، حاشية الصبان،ج 3،ص 3

## 3_3_2_ إعراب الفعل المضارع :

يكون الفعل المضارع معربا مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما :

_ يكون مرفوعا ما لم يسبق بناصب أو جازم ، ولم يتصل بآخره شيء : (يدرسُ _ يكتبُ ) .

_ وينصب الفعل المضارع إذا سبق بأحد الحروف الناصبة ، وهي أربعة : أن _لن _إذن _ كي .

_ ويجزم إذا سبقه أحد الحروف الجازمة : لم _ لما _ لام الأمر _ لا الناهية, أو إذا سبق بأدوات الشرط الجازمة لفعلين (فعل الشرط ، وفعل الجواب) .

ويعرب بضمة مقدرة للثقل إن كان معتل الآخر بالواو أو بالياء مثل يدعو ويهدي ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة . وإن كان معتلاً بالألف فجميع الحركات مقدرة عليه للتعذُّر .

والأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف حرف النون، فتقول : هما يفعلان ، وأنتما تفعلان ، وهم يفعلون ، وأنتم تفعلون ، وأنت تفعلين، وفي حال النصب يقال : ( لن يفعلا ، ولن يفعلوا ، ولن تفعلي ، ولن تفعلا ، ولن تفعلوا )، كما يقال : ( لم يفعلا ، ولم يفعلوا ولم تفعلي ولم تفعلا، ولم تفعلوا) .

## _ المحاضرة التاسعة :
## «المضارع المنصوب ونواصبه»

**1 _ مدخل : المضارع المرفوع**

**2_ نواصب الفعل المضارع**

**3_ شرح العوامل الناصبة للفعل المضارع**

**4_ إظهار « أن» وإضمارها**

**4_1_ إظهار «أن» وجوبا**

**4_2_ إضمار «أن» جوازا**

**4_3_ إضمار «أن» وجوبا**

**_ المضارع المنصوب ونواصبه :**

**1_ مدخل : «المضارع المرفوع» :**

الأفعال ثلاثة : ماض، وأمر، وهما مبنيان دائماً، ومضارع معرب، إلا إذا اتصلت به اتصالاً مباشراً نون التوكيد، فيبنى على الفتح كقولك : ( هل تضربن)، أو نون النسوة فيبنى على السكون مثل يكتبن، واتصالها بالمضارع مباشراً في كل حالاتها، وفي غير هاتين الحالتين يكون المضارع معرباً.

« وهذا الإعراب يقتضي أن تتغير علامة آخره رفعاً، ونصباً، وجزماً على حسب أحواله، فتكون العلامة ضمة ، أو ما ينوب عنها في حالة رفعه، وتكون فتحة أو ما ينوب عنها في حالة نصبه بناصب قبله، وتكون سكوناً أو ما ينوب عنه في حالة جزمه بجازم قبله»[1]، وعلى هذا فإنه يجب رفع المضارع المعرب، إذا لم يدخل عليه ناصب، ولا جازم ، كقولك: ( أنت تسعد)، كما في قول ابن مالك :

**ارفَع مضــارِعاً إذَا يُجـــرّدُ *** من نَاصبٍ، وجازمٍ، كَ « تَسعدُ»**

وقد يكون رفعه ظاهراً أو مقدراً، كالأفعال الآتية : يخرج ، يفرح ، ينصتُ، مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، أما مثل الفعل ( يصلي ) فعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

وذهب أغلب النحويين[2] إلى أن العربي يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب ، ولا جازم ، وينصبه أو يجزمه إذا تقدمت الأداة الخاصة بهذا أو بذاك ، وأن المحدثين تابعوا العرب في مسلكهم وحاكوهم فيه .

1 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج4 ، ص 277

2 الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح ، ج2 ، ص 239

## 2 _ نواصب الفعل المضارع:

« وناصب المضارع أربعة عند البصريين ، وعشرة عند الكوفيين» [1]

مجمل الحروف التي ينصب بعدها الفعل المضارع عشرة حروف وهي: أن، ولن، وكي، وإذن ، ولام التعليل، ولام الجحود، وحتى، وأو التي بمعنى إلى أو إلاَّ، وفاء السببية، وواو المعية.

لكن هذه الحروف قسمان : قسم ينْصب بنفسه وهو أن، ولَن، وكي، وإذن، وتسمى حروف النصب الأصلية، وقسم ينصب بأن المضمرة بعده جوازاً أو وجوباً، وهي الحروف الستةُ الباقية .

## 3_ شرح العوامل الناصبة للفعل المضارع :

_ أن: وهي حرف مصدري ونصب واستقبال، و(أن) المصدرية هي إحدى نواصب الفعل المضارع ، وهي الأصل في النواصب، بل هي أم الباب بالاتفاق بين جميع النحاة، فقد قال ابن يعيش: «الأصل من هذه النواصب (أن) وسائر النواصب محمولة عليها»[2] ، فقد قصد ابن يعيش بقوله السابق أن باقي النواصب التي تنصب بنفسها وهي ( إذن وكي ولن ) محمولة على ( أن)، وإنما حملت عليها؛ لأنها تشبهها، «ووجه الشبه بينهما أن( أن) الخفيفة تخلص الفعل المضارع للاستقبال، وهذه الحروف تخلص الفعل المضارع للاستقبال ، فلما اشتركا في هذا المعنى حملت عليه» [3]، كما أنها «هي أمكن الحروف في نصب الأفعال، وكان الخليل يقول : لا ينتصب فعلٌ البتة إلا بأن مضمرة أو مظهرة»[4]

وسميت ( أن ) المصدرية بهذا الاسم ؛ «لأنها حرف مصدري حيث تؤول

1 المرجع السابق ، ص 239
2 ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج7 ، ص 15
3 العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، اللباب في علل البناء والإعراب ، تح : د. عبد الإله نبهان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، ص 30
4 المبرد ، المقتضب ، ج2 ، ص 6

مع الفعل بعدها بمصدر يشغل المواقع النحوية المختلفة رفعاً ونصباً وجراً . تقول: أن تأتيني خير لك ، كأنك قلت : الإتيان خيرلك»[1]

يقول تعالى : ﴿**يريد الله أن يخفف عنكم ..**﴾[2] . أي : يريد التخفيف عنكم .

سميت مصدرية لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر : ( يريد الله التخفيف عنكم ) . وسميت حرف استقبال لأنها تجعل المضارع خالصا للاستقبال ،وكذلك جميع نواصب هذا الفعل تجعله خالصا للاستقبال بعد أن كان يحتمل الحال والاستقبال معا .

وتدخل ( أن ( المصدرية على الماضي والمضارع باتفاق، يقول ابن يعيش: «وأما ( أن ) فهي حرف بلا خلاف وهي تدخل على الفعل الماضي والمضارع ، فإذا وقع بعدها المضارع خلصته للاستقبال، كالسين وسوف وتصير (أن) في تأويل مصدر لا يقع في الحال، إنما تكون لما لم يقع كما كان المضارع بعدها كذلك» [3].

وضعف ابن يعيش مذهب القائلين بتركيبها قائلاً:« وهو قول يضعف إذ لا دليل يدل عليه، والحرف إذا كان مجموعه يدل على معنى، فإذا لم يدل دليل على التركيب وجب أن يعتقد فيه الإفراد، إذ التركيب على خلاف الأصل»[4]

_لن : اختلف النحويون في أصل لن، هل هي بسيطة أم مركبة ؟ فذهب جمهور النحويين ومنهم سيبويه إلى أنها حرف بسيط مفرد، بخلاف ما ذهب إليه الخليل والفراء. فهي عند الخليل حرف مركب من ( لا ) النافية، و( أن) الناصبة، حيث إن أصلها عنده: ( لا أن) ثم حذفت همزة (أن ) بالتسهيل بالحذف، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين [5].

1 سيبويه، الكتاب 153/3، المبرد، المقتضب 6/2، السيوطي، همع الهوامع 91/3-92
2 سورة النساء: الآية 28
3 ابن يعيش ، شرح المفصل 143/8
4 ابن يعيش ، شرح المفصل 16/7
5 سيبويه ، الكتاب 5/3 ، ابن هشام ، مغني اللبيب 298/1

وهي حرف نفي ونصب واستقبال ، فهي في نفي المستقبل كالسين وسوف في إثباته، وهي على الصحيح مركبة من ( لا ) النافية و ( أن ) المصدرية الناصبة للمضارع، وصارت كلمة واحدة لنفي الفعل في الاستقبال .

_ إذن : اختلف النحويون في أصل ( إذن ) هل هي حرف أم اسم ؟ وهل هي بسيطة أم مركبة ؟ «ذهب الجمهور إلى أنها حرف ، وبعض الكوفيين إلى أنها اسم ظرف ، وأصلها إذا الظرفية لحقها التنوين عوضاً عن الجملة المحذوفة ، ونقل إلى الجزائية فبقى منه معنى الربط والسبب، إذ الأصل في ( إذن أكرمك ) إذا جئتني أكرمك، فحذف ما تضاف إليه ( إذا ) وهي الجملة بعدها ، وعوض عنها التنوين، وأضمرت ( أن )، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين»[1] واختلف النحويون أيضاً في بساطتها وتركُّبها ، فذهب الجمهور إلى أنها بسيطة، يقول العكبري : «أما إذن فحرف مفرد»[2] ، وهناك من قال إنها مركبةٌ من ( إذا وأن ) حذفت همزة أن وألف إذا لالتقاء الساكنين فتدلُّ على ا لربط ك ( إذا ) وتنصب ب ( أن )[3] .

وذهب سيبويه وأكثر النحاة إلى أنها تنصب بنفسها، وهو ما عبر عنه في بداية حديثه عن إذن بقوله: « واعلم أن (إذن) إذا كانت جواباً وكانت مبتدأة عملت في الفعل عمل أرى في الاسم إذا كانت مبتدأة، وذلك قولك: إذن أجيئك، وإذن آتيك»[4]

وهي حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال ، قال سيبويه : « وأما إذن فجواب وجزاء [5]، وقد سميت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جوابا لكلام

1 ابن مالك ، شرح التسهيل ، المجلد الرابع ، تح : عبد الرحمان السيد ، محمد المختون ، دار هجر، ص 20 ، شرح الرضي على الكافية ، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر 1398هـ/1998م ، 39/4-40 ، شرح التصريح 234/2 ، مغني اللبيب ، ج1 ، ص 42

2 العكبري ، اللباب 24/2

3 عباس حسن ، النحو الوافي، 308/4 ، أبو حيان الأندلسي ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تح : د. رجب عثمان محمد ، د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ، 1650/4

4 سيبويه ، الكتاب 12/3

5 المصدر السابق ، 12/3

سابق ، وسميت حرف جزاء ، لأن الكلام الداخلة عليه يكون جزاء لمضمون الكلام السابق .

أمّا كتابتها فالشائع أن تكتب بالنون عاملة ومهملة ، وقيل تكتب بالنون عاملة ، وبالألف منونة مهملة . وهي لا تنصب الفعل المضارع إلا بثلاثة شروط[1]:

1_ أن تكون في صدر الكلام ، أي في صدر جملتها ، بحيث لا يسبقها شيء له تعلق بما بعدها ، كأن يرد ما بعدها خبرا لما قبلها ، أو يكون جواب شرط، أو جواب قسم ، مثل : «أنا إذن أكافئك» ...إلخ

2_ أن يكون الفعل بعدها خالصا للاستقبال ، فإن قلت : إذن أظنك صادقا ، جوابا لمن قال لك : إني أحبك ، رفعت الفعل لأنه للحال .

3_ ألاّ يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم، و( لا ) النافية ، يقول الشاعر :

**إذن والله نرميَهم بحـــرب *** تشيب الطفل من قبل المشيب**

وقد أجاز بعض النحاة الفصل بين «إذن» والفعل المضارع بعدها بالنداء،نحو: ( إذن يا زيد أكرمَك ) ، وأجاز ابن عصفور الفصل أيضا بالظرف والجار والمجرور، على نحو : ( إذن يوم الجمعة أزورَك ، و: إذن بالجدّ تبلغَ المجد ) .

وبعضهم أهمل «إذن» مع استيفائها شروط العمل ، حكى ذلك سيبويه عن بعض العرب _ وذلك هو القياس _ لأن الحروف لا تعمل إلا إذا كانت مختصة، و «إذن» ليست كذلك لأنها تدخل على الأفعال وعلى الأسماء .

_ كي : تكون ( كي ) حرفَ نصب بنفسها ، فهي مصدرية ناصبة ، وذلك إذا دخلت عليها اللام أو أريدت ، ولا تأتي بعدها ( أن ) ؛ فإن دخلت

1 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 20-21

( اللام ) على ( كي ) وجب أن تصير بمعنى ( أن ) ؛ لأن حرف الجر لا يدخل على مثله ؛ ولذلك هي ناصبة بنفسها وهذا كقولك: ( جئتك لكي أكرمك ) والمعنى : لأن أكرمك ، فكي هنا بمنزلة ( أن ) معنى وعملاً وهي وما عملت فيه في موضع مصدر باللام ، والتقدير لأن أكرمك ، والمعنى لإكرامك.

قال المبرد : «وأما ( كي ) : ...من أدخل اللام فقال : لكي تقوم يا فتى، فهي عنده والفعلُ مصدر، كما كان ذلك في ( أن)» [1]

فهي حرف مصدري ونصب واستقبال ، وهي مثل ( أن ) تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، كما أنها تُسبق بلام الجر المفيدة للتعليل، كما في قوله تعالى : ﴿ **لكيلا تأسوا على ما فاتكم**﴾ . فإن لم تسبقها فهي مقدرة ، ويكون المصدر المؤول من ذلك في موضع الجر باللّام المقدرة .

وهي تفيد التعليل والسببية كما أجمع على ذلك معظم النحويين، وإن معنى التعليل الذي يصحب ( كي ) هو من لام التعليل التي تقترن بها لفظاً أو تقديراً، تقول : سألتك لكي تخبرني وهي مساوية في المعنى لقولك: كي تخبرني، والفعل مع (كي) مؤول بمصدر في محل جر باللام، وإذا حذفت اللام، بقى معناها، ونصب المصدر المؤول بنزع الخافض

وقد صنفها ابن يعيش في باب لوحدها وخصه بعنوان أسماه : من أصناف الحرف حرف التعليل ، وقد قال : «وهو كي يقول القائل قصدت فلاناً فتقول له كيمه ، فيقول كي يحسن إلى ، وكيمه مثل فيمه ، وعمه ، ولِمه ، دخل حرف الجر على ( ما ) الاستفهامية محذوفاً ألفها، ولحقت هاء السكت»[2]

وقال رضي الدين: « وكي مثل : أسلمت كي أدخل الجنة، ومعناها السببية»[3]

1 المبرد ، المقتضب 8/2
2 شرح الرضي على الكافية 48/4 ، ابن الحاجب ، الكافية 239/2
3 ابن هشام ، مغني اللبيب 143/1-144

## 4_ إظهار «أن» وإضمارها :

_ وقد اختصت «أن»_ من بين بقية النواصب _ بأنها تنصب المضارع ظاهرة ومقدّرة ، وإضمارها جائز وواجب .

### 4_1_ إظهار ( أن ) وجوباً :

يجب إظهار (أن) إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية في مثل قولك : (جئتك لئلا تضرب زيداً)، فإن كانت لام (كي ) وكان الفعل الذي دخلت عليه داخلة عليه ( لا) وجب الإظهار، وذلك كقوله تعالى :﴿**لئلاَّ يعلمَ أَهلُ الْكتابِ**﴾[1] ، يقول ابن يعيش : « فأما مع لا النافية فيجب ظهور (أن) ولا يحسن حذفها[2]»

### 4_2_ إضمار « أن» جوازا :

يجوز إظهارها وإضمارها في موضعين :

أولهما : إذا وقعت أن بعد لام الجر، ولم يقترن الفعل بلا النافية ولم تسبق بكون ناقص منفي فيجوز فيها الإظهار والإضمار[3]، فالإضمار نحو قوله تعالى: ﴿ **وأمرنا لنسلم لرب العالمين** ﴾[4]، والإظهار نحو قوله تعالى: ﴿ **وأمرت لأن أكون أول المسلمين** ﴾ [5]. وكقولك: اقرأ التاريخ لتنتفع بعبره، وجئتك لتحسن، وما فعلت ذلك لتغضب؛ أي أنه فيما عدا المواضع السابقة للام وهي النافية والمسبوقة بكون منفي ، فإنه يجوز فيها الإظهار والإضمار . يقول ابن الناظم: «فالفعل في هذه المواضع منصوب بأن مضمرة ، ولو أظهرتها في أمثال ذلك لحسن» [6].

وحاصل الكلام أن لـ ( أن) بعد اللام ثلاثة أحوال : وجوب إظهارها مع المقرون بلا النافية ووجوب إضمارها بعد نفي كان ، وجواز الأمرين فيما عدا ذلك

1 سورة الحديد : الآية 29 ، ( جاءت « أن» مدغمة في « لا» ، والأصل : أن – لا )
2 ابن يعيش ، شرح المفصل 28/7
3 ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك ، ص 672 ، الصبان، حاشية الصبان 291/3
4 سورة الأنعام : الآية 71
5 سورة الزمر : الآية 12
6 ابن الناظم ، شرح ألفية ابن مالك ، ص 672

ثانيهما: «أن تعطف الفعل على اسم خالص بأحد هذه الحروف الأربعة:(الواو – أو – الفاء – ثم ) ، شرط ألا يدل هذا الحرف على معنى من المعاني التي توجب إضمار ( أن ) (كالسببية بعد الفاء – والمعية مع الواو وثم، وكالتعليل والغاية والاستثناء مع أو)، وأن يكون المعطوف عليه اسماً، سواء كان هذا الاسم المذكور الجامد مصدراً صريحاً أم غير مصدر»[1]، ومثال ذلك: يأبى الشجاع الفرار ويسلم، وتأويله: والسلامة. فيكون تقدير «أن» جوازا، والفعل منصوب بها، وهو مؤول بمصدر معطوف على الاسم قبلها .

## 4_3_ إضمار « أن» وجوبا :

ويجب إضمار «أن» بعد خمسة أحرف[2]:

وهي مذكورة في قول ابن الناظم : « لام الجر و ( أو ) بمعنى إلى أو إلاَّ، وحتى بمعنى إلى أو كي، وفاء الجواب، و واو المصاحبة»[3]

1_ بعد لام الجحود : لام الجحود هي اللام المؤكدة لنفي خبر (كان ) الناقصة ، «ويسميها أكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد ؛ أي النفي» [4]

وهي حرف جر ، والمصدر المؤول من « أن» والفعل المضارع بعدها مجرور بها ، وتسبق اللام دائما بنفي بعده الفعل الناقص (كان ) وخبره الجار والمجرور المؤلف من لام الجحود ومجرورها ، يقول تعالى :﴿ **وما كان الله ليظلمهم** ﴾

2_ بعد « أو» العاطفة : التي بمعنى «حتى» ، يقول الشاعر :

**لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى .....فما انقادت الآمال إلا لصابر**

1 عباس حسن ، النحو الوافي ، ج4 ، 285
2 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 21-22
3 ابن الناظم ، شرح ألفية ابن مالك ، ، ص 672
4 ابن هشام ، مغني اللبيب 288/1

وهنا يكون المصدر المؤول معطوف ب « أو» على ما قبلها .

3_ بعد « حتى» الجارة : وهي تدل على الغاية أو التعليل ، فالمشهور في حتى أن لها معنيين ، أحدهما : الغاية على معنى ( إلى أن ) ، والثاني : التعليل «بمعنى كي أو مرادفة لها[1] ، مثل : سأدرس حتى أنجح ، وباعتبارها حرف جر أصلي ، فالمصدر المؤول من « أن» المضمرة وجوبا والفعل المضارع مجرور بها .

4_ بعد فاء السببية : وهي حرف يفيد الترتيب والتعقيب مع دلالته على السببية الجوابية ، فالفاء في أصل وضعها حرف عطف للترتيب والتعقيب ، وقد قال ابن جني في معناها : « ومعنى الفاء التفرقة على مواصلة ؛ أي الثاني يتبع الأول بلا مهلة ، تقول : قام زيد فعمرو، أي : يليه ، لم يتأخَّر عنه»[2] .

وأما فاء السببية فإنما سميت بهذا الاسم ؛ لأنها تدل على أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها ، وهي غير فاء العطف ، أو الاستئناف ، وذلك كما في قولك : لا تظلم فتُظلَم . ويشترط لها أن تسبق بنفي أو طلب محضين، ولا ينصب الفعل بعد الفاء مسبوقة بغير نفي أو طلب إلا لضرورة»[3] ، وذلك بالشروط الآتية :

_ أن تسبق بنفي ، وأما النفي المحض فإنه يأتي على صور ، ولا فرق بين أن يكون باسم ، أو بفعل ، أو بحرف ، والنفي باسم ، نحو قولك : جارك غير مقصر فتعنِّفه ، وأنا غير مسافر اليوم فأصحبك ، أو النفي بفعل ،كقولك : ليس المجرم نادماً فتعفو عنه ، ومثال النفي بحرف : لم تحضر فتستفيد .

1 المصدر السابق ، 143/1-144

2 ابن جني ، اللمع ، ص 91

3 ابن عصفور ، المقرَّب ومعه مُثل المقرِب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 1418 هـ/ 1998 م ، ص289 ، ابن الناظم ، شرح الألفية ، ص 679 ، ابن مالك ، أوضح المسالك 178/3

وإذا كان النفي غير محضٍ فإن الفعل لا ينصب بل يجب رفعه، والنفي الذي ليس بمحض هو :

المنتقض بإلاَّ والمتلو بنفي، نحو : ما أنت تأتينا إلاَّ فتحدثُنا .

_ أو أن تسبق بطلب : والشرط الثاني لعمل فاء السببية أن تسبق بطلب محض ، والمقصود بالطلب المحض بالفعل « ألا يكون الطلب باسم الفعل مث: صه فينام الناس، أو مثل: نزالِ فأكرمك، أو بالمصدر، مثل : ضرباً زيداً فيتأدب، أو بالخبر، مثل : حسبك فيستريح الناس ، أو يكون الأمر مقدرا ، نحو: الأسد الأسد فتنجو»[1]

وكالأمر : راجع دروسك فتنجح ، أو النهي : «ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي»، والتمني : «يا ليتني كنت معهم فأفوزَ فوزا عظيما»..إلخ .

_ أن تدل على السببية : فيكون المصدر المؤول معطوفا بالفاء على ما قبلها.

5_ بعد واو المعية : وهي تفيد أن المعنى الذي قبلها والذي بعدها مصطحبان معا ، فسبب تسميتها واو المعية لأنها بمعنى ( مع )؛ أي أن حصول ما قبلها وما بعدها في وقت واحد ، ولا يسبق أحدهما الآخر، ولا يتأخر عنه، «فهي تفيد معنى المصاحبة؛ أي مصاحبة ما بعدها لما قبلها ويصح أن تضع مكانها كلمة مع»[2] واشترط في عمل واو المعية – وهو نصب الفعل المضارع بعدها بأن المضمرة – أن تُسبق بنفي محض ، وطلب محض ( بالفعل ) وذلك على التفصيل الوارد في فاء السببية.

ومثال الواو قول الشاعر :

1 شرح الرضي على الكافية 64/4
2 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل 11/4

**لا تنه عن خلق وتــأتيَ مثله *** عار عليك إذا فعلت عظيم**

وقول آخر :

**أَلَم أَك جاركم ويكونَ بيني *** وبينـكم المــودةُ والإخــاء**

## المحاضرة العاشرة :
## « المضارع المجزوم وجوازمه»

**1_علامة جزم الفعل المضارع**

**2_ جوازم الفعل الواحد**

**3_ جوازم الفعلين**

**4_ إعراب الأدوات الجازمة لفعلين**

**5_ أحكام الجملة الشرطية**

## _ المضارع المجزوم وجوازمه :

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم ، وهي قسمان : _ قسم يجزم فعلا واحدا ، وقسم يجزم فعلين ، وجزمه يكون لفظيا إن كان معربا ، ومحلا إن كان مبنيا .

## 1_علامة جزم الفعل المضارع :

وتكون علامة جزم الفعل المضارع واحدة مما يلي:[1]

أ- يجزم بالسكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به من الضمائر ما يجعله من الأفعال الخمسة، ولم يتصل به ما يكون سببا في بنائه وهو نون النسوة أو نون التوكيد.

مثال ذلك ﴿**ومن يُطعِ اللهَ ورسوله يُدخله جناتٍ تجري من تحتها الأنهارُ**﴾، يطع: فعل مضارع مجزوم بمَن وهو فعل شرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، يدخله: فعل مضارع مجزوم بمن وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون.

ب- يجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء وتبقى الفتحة أو الضمة أو الكسرة دليلا على الألف أو الواو أو الياء المحذوفة. مثال المعتل بالألف ﴿**إنما يَعْمُرُ مساجدَ اللهِ من آمن باللهِ واليومِ الآخرِ وأقام الصلاةَ وآتى الزكاةَ ولم يخشَ إلا اللهَ**﴾، يخشَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف والفتحة قبلها دليل عليها.

مثال المعتل بالياء ﴿ **من يهدِ اللهُ فهو المهتدِ**﴾، يهدِ: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها.

مثال المعتل بالواو ﴿ **ولا تدعُ من دون اللهِ ما لا ينفعُك ولا يضرُّك**﴾، تدعُ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو والضمة

1 محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ص 213-212

قبلها دليل عليها.

ج- يجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل ﴿**اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تَنِيَا في ذِكري**﴾ تنيا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، ومثل ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صَغَتْ قلوبُكما**﴾ ، تتوبا: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، ومثل ﴿**أَوْفُوا الكيلَ ولا تكونوا من المخسرين**﴾، تكونوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. ومثل (والذين إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يَقْتُرُوا وكان بينَ ذلك قَواما)، يسرفوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ويقتروا: مثله. ومثل ﴿**ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين**﴾ ،تخافي فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

د- إذا كان الفعل المضارع مضعف الآخر مثل يشتدُّ، يمتدُّ، يضلُّ، يحلُّ، يرتدُّ فإنه لا يجزم بالسكون لأن الحرف المضعف عبارة عن حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك، فإذا سكن الحرف الأخير بسبب عامل الجزم فسيكون هناك ساكنان متتابعان وذلك غير سائغ في لغة العرب ولذلك فإن هناك ثلاث طرق في جزم الفعل المضعف ، وهي:

- 1 يبقى الفعل مضعفا ويضم آخره على الأصل كما كان قبل الجزم مثل ﴿**مَنْ يَشِدُّ عن قومه يضعُفْ ويَطمعْ فيه أعداؤُه**﴾، يشدُّ: فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر بسبب ضم آخره تجنبا لالتقاء الساكنين.

-2 يبقى الفعل مضعفا ويفتح آخره لتجنب اجتماع الساكنين وذلك لخفة الفتحة، وهذه الطريق أكثر ورودا من ضم آخر الفعل، وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ **يأيها الذين آمنوا من يَرتدَّ منكم عن دينه فسوف يأتي اللّهُ بقومٍ يُحِبّهم ويُحبونه**﴾، يرتد : فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه

سكون مقدر بسبب فتح آخره تجنبا لالتقاء الساكنين.

-3 يفك تضعيف الحرفين وتظهر علامة الجزم السكون على الحرف الأخير ويحرك الحرف السابق له بالكسر أو بالضم، وقد تكرر ورود ذلك في القرآن الكريم وفي كلام العرب، مثل ﴿**ومن يَرْتَدِدْ منكم عن دينه فيمُتْ وهو كافرٌ فأولئك حَبِطَتْ أعمالهم في الدنيا والآخرة**﴾، ﴿**فليكتبْ وليُملِلِ الذي عليه الحقُّ**﴾، ﴿**فليملِلْ وليّه بالعدلِ**﴾ ، ﴿**إن تَمْسَسْكُمْ حسنةٌ تَسُؤهم**﴾، ﴿**ومن يغلُلْ يأتِ بما غَلَّ يوم القيامة**﴾، ﴿**من يَشأِ اللّهُ يُضلِلْه ومن يَشَأْ يجعلْه على صراطٍ مستقيمٍ**﴾، ﴿**من يُضلِلِ اللّهُ فلا هاديَ له**﴾، ﴿**ومن يضلِلْ فلن تجدَ له وليا مُرشِدا**﴾، ﴿**ومن يَحلِلْ عليه غضبي فقد هوَى**﴾، ﴿**فليمدُدْ بسببٍ إلى السماءِ ثم لْيقطعْ**﴾، ﴿**فاحكم بينَنا بالحقِّ ولا تُشْطِطْ**﴾، ومثل:

**ومن يكُ ذا مالٍ فيبخلْ بماله *** على قومه يُسْتَغْنَ عنه ويُذْمَمِ**

هـ- يبنى ويكون في محل جزم إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد فيبنى على السكون مع نون النسوة ويبنى على الفتح مع نون التوكيد.

مثال المبني مع نون النسوة ﴿**فلا تخضعْن بالقولِ فيطمعَ الذي في قلبه مرضٌ**﴾، تخضعْن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل جزم بلا الناهية.

مثال المبني مع نون التوكيد ﴿**ولا تقولَنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلك غدا**﴾، تقولنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم بلا الناهية.

## 2_ جوازم الفعل الواحد :

الأدوات أو العوامل التي تجزم فعلا واحدا خمسة هي:[1]

**2_1_الطلب** ومعنى أن الطلب أداة جزم هو أنه إذا تقدم لفظ يدل على الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فإنه يجزم بذلك

1 المرجع السابق ، ص 213-214

الطلب لما فيه من معنى الشرط، وقيل يجزم به لأنه ينوب عن الشرط وقيل يجزم بأداة مقدرة، وشاع عندالمعربين قولهم: إنه مجزوم في جواب الطلب أو في جواب الأمر، واللفظ الذي يدل على الطلب أمر أو نهي أو استفهام وأمثلة ذلك:

– **الأمر** ﴿ **قل تعالَوْا أتلُ ما حَرَّمَ ربُّكم عليكم**﴾، أتل: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو والضمة قبلها دليل عليها.

ومثل (قفا نبْكِ من ذِكرَى حبيبٍ ومنزِلِ بسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخُول فحَوْمَلِ)، نبكِ: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها. ومثل (ائتني أكرمْك).

– **النهي** (لا تكفرْ تدخلِ الجنة)، تدخل: فعل مضارع مجزوم في جواب النهي وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. (لا ترتكبِ المحرماتِ تنجُ من النارِ) .

– **الاستفهام** (هل تأتيني أحدثْك؟)، أحدثْك: فعل مضارع مجزوم في جواب الاستفهام وعلامة جزمه السكون. (أتزورُني أكرمْك؟) .

**2_2_لم** : حرف نفي وجزم وقلب [1]، ينفي العمل، ويجزم الفعل، ويقلب زمن الفعل المضارع إلى الماضي .

**2_3_لمّا** : هي حرف نفي وجزم وقلب، فهي تشابه لم بهذه الصفة[2]، ونفيها مستمر إلى زمن الحال [3]، ينفي العمل، ويجزم المضارع، ويستغرق فيها النفي الزمن الماضي حتى يصل إلى الحال ولا يتعدّاه.

**2_4_لام الأمر** : ويطلب بها إحداث عمل ما.

1 ابن هشام ، مغني اللبيب 305/1 ،ابن مالك ، أوضح المسالك 202/4 ، الأزهري ، شرح التصريح ، ص395 ، الاستراباذي ، شرح الرضي 824/4

2 ابن هشام ، أوضح المسالك 202/4

3 الأزهري ، شرح التصريح ، ص 396

**2_5_لا الناهية** : ويطلب بها الكف عن العمل أو الفعل.

**3_ جوازم الفعلين** : وهي أدوات الشرط الجازمة لفعلين ، الأول يسمى فعل الشرط، والثاني فعل جواب الشرط ، وهي :

**إن** : وهي أم الباب، وغيرها ممّا يجزم فعلين لتضمنه معناها[1]، فإن قلت :من يزرني أكرمه ، فالمعنى: إن يزرني أحد أكرمه ، ولذلك بنيت أدوات الشرط لتضمنها معنى (إن). وهي أم حروف الجزاء يقول سيبويه: زعم الخليل أن ( إن ) هي أم حروف الجزاء فسألته، لم قلت ذلك؟ قال: من قبل إنيّ أرى حروف الجزاء قد يتصر فّن فيكن استفهاما ومنها ما يفارقه (ما)، فلا يكون فيه الجزاء، وهذه على حال واحدة أبدا لا تفارق المجازاة [2] _ **إذما** : وهي حرف بمعنى « إن»[3]، يقول الشاعر :

**وإنك إذما تأت ما أنت آمرُ *** به تلف من إياه تأمر آتيا**

وعملها الجزم قليل .

_ **من** : اسم مبهم للعاقل ، نحو : ﴿ **من يعمل سوءا يجز به**﴾ ، ومن الشرطية وضعت في الأصل للدلالة على من يعقل، ثم ضمنت معنى الشرط ، فصارت أداة شرطية للعاقل جازمة[4]

_ **ما** : اسم مبهم لغير العاقل : ﴿ **وما تفعلوا من خير يعلمه الله**﴾ ، وهو مثل «مهما»

_ **مهما** : اسم مبهم لغير العاقل أيضا : ﴿ **وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين**﴾ ، ف- ما ومهما - أداتان تستخدمان لغير العاقل غالبا ، فإذا تضمنتا معنى الشرط صارتا أداتي شرط لغير العاقل تجازمان[5] .

1 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، 160
2 سيبويه ، الكتاب 63/3
3 الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج2 ، ص 161
4 عباس حسن ، النحو الوافي 428/4
5 المرجع نفسه ، الصفحة نفسها

(فينبغي لهذه الأسماء المبهمة تضمن معنى الشرط ) .

ـ **متى** : ظرف زمان ، تضمن معنى الشرط : متى تجتهد تنجح

ـ **أيان** : ظرف زمان ، تضمن معنى الشرط ، يقول الشاعر :

**أيّان نؤمّنك تأمن غيرنا ، وإذا *** لم تدرك الأمن لم تزل حذرا**

( وكثيرا ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد ) .

**أين:** وهي اسم مكان، تضمن معنى الشرط، مثل: أين تذهب أذهب ، وكثيرا ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد ، يقول تعالى : ﴿ **أينما تكونوا يدرككم الموت**﴾

ـ **أنّى** : وهي ظرف زمان تضمن معنى الشرط : أنّى تزرني تجدني بانتظارك .

ـ **حيثما** : وهي اسم مكان، تضمن معنى الشرط ، ولا تجزم إلا مقترنه ب «ما» : حيثما تتجه تجد رحمة الله بانتظارك .

ـ **أيّ** : وهي اسم مبهم ، تضمن معنى الشرط ، وتعرب بالحركات الثلاث[1]، وبحسب الاسم الذي تضاف إليه ، فهي مبتدأ في نحو : ( أيُّ تلميذ يدرس ينجح)، ومفعول به في مثل : ﴿ **أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى**﴾ ، ومجرورة بالباء في مثل : ( بأي كتاب تقرأ أقرأ ) .

## 4ـ إعراب الأدوات الجازمة لفعلين : « أدوات الشرط»:

هذه الأدوات تنقسم إلى أقسام ثلاثة ، فهي إمّا حروف ( إن ، إذما )، وإما ظروف ـ زمان أو مكان ( أنى ـأيان ـ متىـ أينـحيثما )، أو هي أسماء مبهمة ( من ـ ما ـ مهما ـ أي ) .

فالحروف ليس لها محل من الإعراب ، والظروف ـ ما دلّ على زمان أو

1 جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 163

مكان ، فهو منصوب محلا على أنه مفعول فيه لفعل الشرط .والأسماء المبهمة ( من ، ما ، مهما ) :

ـ إن كان فعل الشرط يطلب مفعولا به ، فهي منصوبة محلا على أنها مفعول به له ، نحو : ما تُحصّل في الصّغر ينفعك في الكبر .

ـ وإن كان الفعل بعدها لازما ، أو متعديا استوفى مفعوله ، فهي مرفوعة محلا على أنها مبتدأ ، وجملة الشرط خبره ، نحو : من يجدّ يجد .

أمّا الاسم المبهم «أي» فبحسب ما يضاف إليه ، فإن أضيف إلى زمان أو مكان ،كان مفعولا فيه ، نحو : أيَّ يوم تذهب أذهب . وإن أضيف إلى مصدر كان مفعولا مطلقا ، نحو : أيَّ إكرام تكرم تُشكر عليه .

وإن أضيفت «أي» إلى غير الظرف و المصدر ، فحكمها حكم ( من وما ومهما ) ، فتكون مفعولا به ، في نحو : أيَّ كتاب تُقرأ يفدك . ومبتدأ في نحو : أيُّ مسلم يطع الله يدخل الجنة .

وكل أدوات الشرط مبنية إلا «أي» فهي معربة بالحركات الثلاث ، وملازمة للإضافة .

## 5ـ أحكام الجملة الشرطية ـ:[1]

ـ يجب جزم الفعل المضارع بعد أداة الشرط وفي الجواب ، يجزم لفظا إن كان مضارعا ، ومحلا ، إن كان ماضيا ، وإن كانت جملة جواب الشرط مقترنة بالفاء أعربت في محل جزم جواب الشرط

يقول الشاعر :

1 أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 32-35 ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 165-168

**إن يعلموا الخير يخفوه ، وإن يعلموا *** شرا أذاعوا ، وإن لم يعلموا كذبوا**

فالمضارع : يعلموا ويخفوا _ مجزوم ، والماضي : علموا وأذاعوا وكذبوا _مبني في محل جزم .

_ لايلي أدوات الشرط الجازمة إلا فعل ، فإذا تلاها اسم كان فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل بعده، كما في قول الله تعالى ﴿ **إن أحد من المشركين استجارك فأجره** ﴾، فأحد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل « استجارك»، والتقدير : إن استجارك أحد من المشركين فأجره .

_ يجب في فعل الشرط أن يكون فعلا خبريا متصرفا، غير مقترن بقد أو لن أو ما النافية أو السين أو سوف. والمراد بالفعل الخبري ما ليس أمرا ولا نهيا، ولا مسبوقا بأداة من أدوات الطلب: كالاستفهام والعرض والتحضيض _ فذلك لا يقع فعلا للشرط .

_ قد يحذف فعل الشرط جوازا بعد «إن» المردفة ب « لا» ، يقول الشاعر:

**فطلّقها ، فلست لها بكفء *** وإلا يعلُ مفرقك الحسام**

وقد يكون ذلك بعد «من» مردفة ب « لا» ، نحو : من يسلّم عليك فسلّم عليه ، ومن لا فلا تعبأ به .

_ قد يحذف جواب الشرط وحذفه إمّا جائز وإمّا واجب :

أ_ فيجوز حذف الجواب إن لم يكن في الكلام ما يصلح أن يكون جوابا ، وذلك أن يشعر الشرط نفسه بالجواب ، كما في قوله تعالى : ﴿ **فإن استطعت أن تبتغيَ نفقا في الأرض أو سلما في السماء**﴾ ، أي : إن استطعت فافعل .

ب_ ويحذف وجوبا إن كان مايدل عليه جوابا في المعنى، مثل : أنت ناجح

إن اجتهدت .

_ قد يحذف الشرط والجواب معا ، وتبقى الأداة وحدها _ إن دل عليها دليل ، وذلك في الشعر ( للضرورة الشعرية ) ، قال الشاعر :

**قالت بنات العم : يا سلمى ، وإن *** كان فقيرا معدما ؟ قالت: وإن**

أي : وإن كان فقيرا معدما فقد رضيته .

_ يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء كثيرا ، وبإذا الفجائية قليلا، إذا كان الجواب نوعا من الأنواع التي لا تصلح فعلا للشرط ، وهذه الفاء زائدة لا تفيد معنى إلا عقد الصلة والربط ، لهذا تسمى الفاء الرابطة للجواب ، وأماكن وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء هي :

_ أن يكون الجواب جملة اسمية ، نحو : ﴿ **وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير**﴾ .

_ أن يكون الجواب فعلا جامدا ، نحو : ﴿ **إن ترني أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك**﴾ .

_أن يكون الجواب فعلا طلبيا، نحو : ﴿ **قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله**﴾

_ أن يكون الجواب مقترنا ب « قد» ، نحو : ﴿ **إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل**﴾

_ أن يقترن الجواب ب « ما» النافية ، نحو : ﴿ **فإن توليتم فما سألتكم من أجر**﴾ .

_ أن يقترن الجواب ب « لن» ، نحو : ﴿**وما يفعلوا من خير فلن يكفروه**﴾.

_ أن يقترن الجواب ب « السين» ، نحو : ﴿ **ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا**﴾ .

_ أن يقترن الجواب ب « سوف» ، نحو : ﴿ **وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله**﴾. ( والعيلة : الفقر )

_ أن يُصدّر الجواب ب «كأنما» ، نحو : ﴿ **أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا**﴾ . أو أن يُصدّر بأية كلمة أخرى لها الصدارة ( مثل : رُبّ ، أو أدوات الشرط...إلخ.

_ قد تقوم « إذا الفجائية» مقام الفاء الرابطة إن كانت أداة الشرط ( إن أو إذا ) وكان الجواب جملة اسمية خبرية غير مقترنة بأداة نفي أو إن، نحو: ﴿ **وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون**﴾ .

_ إذا كان المضارع في الجواب يصلح فعلا للشرط جاز أيضا اقترانه بالفاء، بشرط أن يكون مثبتا، أو منفيا ب « لا أو لم»، وإذا اقترنت به الفاء وجب رفعه على اعتباره خبرا لمبتدأ محذوف، وتكون جملته جوابا للشرط، ولا يصح أن يكون المضارع المرفوع هو الجواب، إذ لو كان لوجب جزمه ، وذلك نحو: ﴿**ومن عاد فينتقمُ الله منه**﴾ .

_ جملة الجواب غير المقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب ، فإن اقترنت بالفاء الرابطة أُعربت في محل جزم جواب الشرط ، أما جملة الشرط بعد الظروف الشرطية فمضاف إليه ومحلها الجر .

**تنبيه** : إذا وقع الفعل المضارع جوابا بعد الطلب يُجزم، كأن يقع بعد أمر أو نهي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمنّ أو ترج ، نحو : تحرّك ترزق، لا تتكاسل تفشل ، ليتك تطيعُ الله تفز بالجنة ...إلخ .

وجزم الفعل بعد الطلب ، إنما هو ب « إن» المحذوفة مع فعل الشرط،

فالتقدير لما سبق : تحرّك ، فإن تتحرك ترزق، لا تتكاسل ، فإن تتكاسل تفشل، ليتك تطيع الله ، فإن تطعه تفز بالجنة .

والطلب لا يشترط فيه أن يكون بالصيغ السابقة ( الأمر والنهي...إلخ )، من صيغ الطلب، بل يُجزم الفعل بعد الكلام الخبري إن كان طلبا في المعنى ، نحو: تُطيعُ أبويك تنل رضى الله ، أي : أطعهما تنل رضى الله .

**_فالشرط الطلبي**: هو نوع من الشرط ولكن الأداة التي يحصل بها الشرط لا تكون صريحة، بل مضمرة يمكن تقديرها ويقصد بها جزم الفعل المضارع في جواب الطلب، ومن الطلب: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والجحد، وهي التي يجوز تقدير الشرط بعدها.

ففي الأمر تقول:ا قصد زيدا يحسن إليك، وتقديره: اقصد زيدا إن تقصد زيدا . يحسن إليك[1] وفي الاستفهام تقول: أين بيتك أزرك؟، والتقدير: إن علمت مكان بيتك أزرك ، ونحو :متى تخرج أخرج معك، فكأنك قلت: إن علمت زمن خروجك أخرج معك، والتمني كقولك: ليت لي مالا أنفق منه والتقدير: إن كان لي مال أنفق منه. والعرض كقولك: ألا تنزل عندنا نحد ثّك، والتقدير: إن تنزل عندنا نتحدثّ معك[2]

1 الزجاجي ، الجمل في النحو ، ص 210
2 ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي ، ص 291

## المحاضرة الحادية عشر
## إعراب الأفعال الخمسة :

1_ تعريف الأفعال الخمسة

2_ إعراب الأفعال الخمسة

3_ صوغ الأفعال الخمسة

4_ توكيد الأفعال الخمسة بنون التوكيد

**_ إعراب الأفعال الخمسة :**

**1_ تعريف الأفعال الخمسة :**

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة .

وهذه الأفعال تبدأ بالياء لتدل على الغائب ( مثنى أو جمعا ) ، نحو : (يفعلان أو يفعلون ) ، وتبدأ بالتاء لتدل على المخاطب ( مثنى أو جمعا )، نحو : ( تفعلان أو تفعلون ) ، وتبدأ بالتاء أيضا للدلالة على المخاطبة المفردة ( تفعلين).

**2_ إعراب الأفعال الخمسة :**

وترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها ، وتُعرب كل من ( واو الجماعة ) و ( ألف الاثنين ) و ( ياء المخاطبة ) فاعلا ، إذ تكون ( الواو والألف والياء ) ضميرا مبنيا على السكون في محل رفع فاعل .

**3_ صوغ الأفعال الخمسة[1]:**

-1 الفعل المضارع الصحيح الآخر عند إسناده لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة تضاف إلى آخره الألف والنون أو الواو والنون أو الياء والنون دون أن يحدث فيه أي تغيير أو حذف مثل يكتب (تكتبان ويكتبان وتكتبون ويكتبون وتكتبين)

-2 الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف مثل (يسعى) تقلب ألفه ياء عند إسناده لألف الاثنين أو ياء المخاطبة مثل (تسعيان ويسعيان، وتَسْعَيْنَ) ، وتحذف ألفه عند إسناده لواوالجماعة مثل (تسعَوْن ويسعَوْن)

- 3 الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مثل (يدعو)، أو بالياء مثل (يرمي) عند إسناده لألف الاثنين تبقى فيه الواو أو الياء مع الألف وتحرك بالفتح لتناسب الألف مثل (تدعوان ويدعوان، وترميان ويرميان)، وعند إسناده لواو الجماعة

1 محمد محمود عوض الله ،اللمع البهية ، ص 77

تحذف منه الواو أو الياء لالتقاء الساكنين ويحرك ما قبل واو الجماعة بالضم ليناسب الواو مثل (تدعُون ويدعُون، وترمُون ويرمُون)، وعند إسناده لياء المخاطبة تحذف منه الواو أو الياء لالتقاء الساكنين ويحرك ما قبل ياء المخاطبة بالكسر ليناسب الياء مثل (تدعِين وترمِين).

## 4_ توكيد الأفعال الخمسة بنون التوكيد :

للأفعال الخمسة ثلاث طرق في التوكيد :

_ **الطريقة الأولى** : أما في حالة أسندت النون إلى فعل الاثنين في الرفع فإن نون الاثنين تحذف، ولم تحذف الألف[1] حيث يقول سيبويه: «إذا كان فعل الاثنين مرفوعا ، وأدخلت النون الثقيلة حذفت نون الاثنين لاجتماع النونات، ولم تحذف الألف لسكون النون؛ لأن الألف تكون قبل الساكن المدغم ولو اذهبتهما لم يعلم أنك تريد الاثنين»[2]

أي : إذا كان الفعل المضارع متصلا بألف الاثنين ( يكتبان ) ، فإننا عند توكيده بالنون نتّبع الخطوتين الآتيتين :

1_ أن تُحذف النون التي هي علامة رفع الأفعال الخمسة ، وسبب حذفها لتوالي الأمثال .

2_ أن نُحرّك نون التوكيد بالكسر تشبيها لها بنون الرفع ( يكتبانّ )

_ **الطريقة الثانية** : إذا أسند الفعل الصحيح الآخر إلى نون التوكيد حذفت نون الرفع إن كان مرفوعا ، ثم تحذف واو الجماعة؛ للتخلص من التقاء الساكنين، وأبقيت الضمة قبل نونا التوكيد؛ وذلك للتفريق بين الواو والجمع والأمر الآخر

1 ابن يعيش ، شرح المفصل 37/9
2 سيبويه، الكتاب، ج3 ،ص519

للدلالة على أن المحذوف واو[1] يقول سيبويه[2] : « إذا كان فعل الجميع مرفوعا، ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذفت نون الرفع، وذلك قولك : لتفعلنُ ذاك ولتذهبُنّ ؛ لأنه اجتمعت فيه ثلاث نونات، فحذفوها استثقالا».

أي : إذا كان الفعل المضارع متصلا ب «واو» الجماعة ، فإننا عند توكيده بالنون نتّبع الخطوات الآتية :

1_ تُحذف نون الرفع لتوالي الأمثال

2_ تُحذف واو الجماعة لئلا يلتقي ساكنان

3_ نضمّ ما قبل نون التوكيد للدلالة على واو الجماعة المحذوفة ، ومثاله : يكتبون_ليكتُبُنّ .

أما إذا كان المضارع المتصل بواو الجماعة معتل الآخر بالألف المحذوفة ، فإن واو الجماعة لا تحذف منه ، بل تبقى مضمومة ، نحو : يسعى _ ليسعوُنّ .

_ الطريقة الثالثة : فإذا أسندت الفعل الصحيح الآخر بياء المخاطبة حذفت ياء المخاطبة، وأبقيت كسر ما قبلها[3] ، حتى لا يحدث لبس، وإلى ذلك أشار سيبويه قائلا:[4] «وذلك قولك للمرأة: اضربِنِّ زيدا ولتكرمِنّ عمراً؛ لأن نون الرفع تذهب فتبقي ياء كالياء التي في اضربي واكرمي»

إذا كان الفعل المضارع متصلا بياء المؤنثة المخاطبة ، فإننا عند توكيده :

1_ نحذف نون الرفع لتوالي الأمثال .

1 الرضي، شرح الرضي، ج 4،ص 496
2 سيبويه، الكتاب، ج 3،ص 519
3 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل:321/4
4 سيبويه ، الكتاب 520/3

2_ نحذف ياء المخاطبة تفاديا لالتقاء الساكنين .

3_ نكسر ما قبل نون التوكيد للدلالة على « ياء» المؤنثة المخاطبة ، وذلك نحو : تكتبين _ لتكتبِنّ

أما إذا كان الفعل المضارع المتصل ب « ياء» المؤنثة المخاطبة معتل الآخر بالألف المحذوفة ، فإن الياء لا تحذف بل تبقى محرّكة بالكسر، نحو : تسعين_ لتسعِينّ .

_ الطريقة الرابعة : في حال أسند فعل جماعة النساء إلى نون التوكيد فإن نون النسوة لا تحذف، بل تبقى، ولكن تزاد فاصلة بينهما وبين نون التوكيد، كراهية اجتماع النونات، وأيضا لا تحذف خشية اللبس بالمفرد[1] ، قال سيبويه[2] : « وإذا أدخلت الثقيلة في فعل جميع النساء قلت : اضربنانّ يا نسوة وهل تضربنان ؟ّ و لتضربنانّ ، فإنما ألحقت هذه الألف كراهية النونات، فأرادوا أن يفصلوا لالتقائها، كما حذفوا نون الجميع للنونان، ولم يحذفوا نون النساء كراهية أن يلتبس فعلهن وفعل الواحد» .

**تنبيه** : إن الأفعال الخمسة تبقى معربة حتى عند اتصالها بنون التوكيد، وذلك لوجود فاصل بين هذه الأفعال وبين نون التوكيد ( فاتصالها بالنون اتصال غير مباشر ) ، وهذا الفاصل هو : ( ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة) .

1 ابن يعيش، شرح المفصل،ج 9،ص 38
2 سيبويه،الكتاب،ج 3، ص526

## المحاضرة الثانية عشرة :
## « حروف المعاني»

**1_ الحرف في اللغة**

**2_ الحرف اصطلاحا**

**3_ أنواع الحروف وتقسيماتها**

**3_1_حروف المباني**

**3_2_حروف المعاني**

**3_2_1___الحروف العاملة**

**3_2_2_الحروف غير العاملة**

**4_ بين الحرف والأداة**

**5_ أهميّة حروف المعاني**

**6_خصائص حروف المعاني**

**7_سبب تسمية هذه الحروف «حروف المعاني**

## 1_ الحرف في اللغة :

تعدّدت المعاني التي يطلق عليها الحرف في اللغة العربية إلاّ أنّ أغلبها أجمعت على أنّ الحرف يعني الطّرَف، فقد جاء في متن معجم لسان العرب لصاحبه ابن منظور(ت 711 هـ)، أنّ «الحَرْفَ في الأصل، الطرَفُ والجَانِبُ .»[1] وجاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي( ت 817هـ ) : « الحَرْفَ من كل شيء هو: طَرَفُهُ وشَفِيرُهُ، وحَدهُ، ومن الجَبَلِ : أَعْلَاهُ المحَدَدُ .»[2] ، وذهب مرتضى الزّبيدي(ت 1205 هـ) إلى القول : «حَرْفُ الشيْء: نَاحِيتهُ، وفلان على حرف من أمره، أي نَاحِيةٍ منه.»[3]

أمّا بطرس البستاني (ت 1883 هـ)، فعلّل تسمية حروف التّهجّي بذلك انطلاقا من معناها اللغوي فقال :«سُمِيَت حروف التهجي بذلك لأنّها أَطْرافُ الكَلِمَةِ .»[4]

والمتأمّل في هذه المفاهيم يجد أن كلمة( حرف ) تحمل معان عدّة، واستعملت استعمالات مختلفة، منها المعنى الحسي؛ كدلالته على طرف الجبل، ثم انتقلت للمعنى المعنوي لتدل على الجهة والنّاحيّة، ودلّ بعدها على حرف التهجّي.

## 2_ الحرف اصطلاحا:

الحرف في اصطلاح علماء اللغة: هو لفظ يدل على معنى في غيره كقولك: هل زيد منطلق؟ فهل دلت على استفهام في غيرها، وكذلك سائر الحروف[5]

1 ابن منظور، لسان العرب، ج 3، مادة(ح،ر،ف) ، ص 89

2 الفيروز ابادي(محمد بن يعقوب مجد الدين)، القاموس المحيط، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط 1 1420 هـ ،1999م، ج 3، مادة(ح،ر،ف)، ص 170

3 مرتضى الزبيدي(محمد بن محمد بن عبد الرّزاق)، تاج العروس، تح: عبد الفتّاح الحلو ، مطبعة حكومة الكويت،1406 هـ 1986 م، ج 23 ، مادة (ح ر ف)، ص 130

4 بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان ، 1987 م، ص 162

5 الجرجاني(علي بن محمد الشريف ت815هـ)، التعريفات، مكتبة لبنان بيروت، 1978 م، ص 19

وهو: « ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل»[1]

وهو أحد أقسام الكلم، قال ابن مالك في ألفيته :[2]

**كلامنا لفظ مفيد كاستقم *** واسم وفعل ثُم حرف الكلم**

## 3_ أنواع الحروف وتقسيماتها:

قسم النحاة الحروف إلى قسمين هما :

### 3_1_حروف المباني:

وهي ما كانت من بنية الكلمة ، نحو كلمة (شجر) فإنها تتكون من(الشين ، الجيم ، والراء)، وإن فصل حرف عن بقية الحروف لم يدل على شئ إطلاقا ، وحروف المباني هي حروف الهجاء ، وعددها ثمانية وعشرون حرفا .

### 3_2_حروف المعاني:

وهي كلمات تدل على معنى في غيرها ، وعدد حروف المعاني نحو : ثمانين حرفا ، وبعض حروف المباني حروف معان أيضا ، كحرف الباء ، وحرف الفاء .

_ وقسم اللغويون العرب القدامى حروف المعاني حسب العمل الذي تقوم به أو الأثر الذي تتركه في الكلمات بعدها إلى قسمين: «حرف عامل، وغير عامل، فالعامل هو ما أثّر فيما دخل عليه رفعا أو نصبا، أو جرا ، أو جزما. وغير العامل بخلافه وسميّ المهمل.»[3]

1 سيبويه ، الكتاب، ج 1، ص 12

2 ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج1 ، ص 13

3 المراديّ الحسن بن القاسم، الجنى الدّاني في حروف المعاني،تح: فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، 1403هـ/1983م، ص 27

وقد حدّد يوسف بكّوش مجموعة الحروف العاملة وغير العاملة كالآتي[1]

### 3_2_1_الحروف العاملة:

أحرف الاستثناء، التّمنيّ(**ليت**)، حرف التّوكيد(**إن وأنّ** )، حروف الجر، أحرف الجزم، أحرف الزيادة(**الباء ومن والكاف**)، حرفا الشّرط(**إن وإذما**)، أحرف القسم، الأحرف المشبّهة بالفعل، الأحرف المصدريّة(**إن وأنّ وكي**)، أحرف النصب، أحرف النّفي( **إنّ، لا، لات، لم، لمّا، لن، وما** العاملة).

### 3_2_2_الحروف غير العاملة:

حرف الاستدراك، حرف الاستفتاح، حرف الاستفهام، حرف الاستقبال، أحرف التخصيص، أحرف التّعليل، حرف التّنديم، أحرف التّوبيخ، حرف التّفسير، حرف التسهيل، حرف التّمنيّ، أحرف التنبيه، حرف التحقيق(**قد**)، أحرف التّوكيد(**أمّا، اللاّ م والنون**)، أحرف الجواب، أحرف الزّيادة(**إنْ ، أنْ، الفاء اللاّ م، لا، وما**)، أحرف الّشرط(**لو، لولا، لوما**)، أحرف العرض، أحرف العطف، الحرفان المصدريان(**أن وما**)، حرف المفاجأة، أحرف النّداء، أحرف النّفي(**أنْ ، لا، وما**) .

### 4_ بين الحرف والأداة:

شاع لدى بعض الباحثين قديما وحديثا استعمالهم مصطلح الأداة، إما للدلالة على الحرف الواحد من حروف المعاني، أو ما يندرج ضمنها من أسماء وأفعال، وإذا ما انتقلنا إلى التّراث النحوي العربي نجد أنّ الكوفيّين هم من يستعملون مصطلح «الأدوات» مقابلا لمصطلح «حروف المعاني» لدى البصريين، إذ يقول مهدي المخزومي في ذلك «وكان البصريون يسمّونها حروف المعاني، لأنّ كل واحد منها يفيد معنى من المعاني، كالاستفهام والابتداء، والاستعلاء، والمجاوزة، والاستد راك، وغيرها. وكان الكوفيّون يسمّونها أدوات، لأنّها أصبحت رموزا مجرّدة لا تدّل على معنى مستقل، بحيث يمكن التّعبير عنه، أو ترجمته، ولا يظهر معناها إلا إذا اتّخذت

1 يوسف بكّوش، حروف المعاني(معجم مدرسي جامعي مرتب ترتيبا ألفبائيا)، دار هومة، بوزريعة، الجزائر،2004 ، ص176-175

لنفسها مكانا معيّنا في الجملة.»[1]

ورغم أن مصطلح «الأداة» نُسب لأصحاب مدرسة الكوفة على أنّهم يستعملونه بديلا لمصطلح «الحرف» لدى البصرة، إلا أنّنا نألف وجود كلا المصطلحين لدى روّاد المدرستين، حيث يقول إبراهيم السامرائي «ولا نعدم أن نجد الأداة معروفة لدى البصريين، كما وردت في الأصول لابن السّراج، وفي سرّ صناعة الإعراب لابن جنّي، وفي درّة الغوّاص للحريري، وغيرهم.»[2] ، بل إنّ هذا المصطلح ورد عند مشايخ البصرة المتقدّمين منهم سيبويه، الذي جاء المصطلح في كتابه وذلك في (باب حروف الإضافة والمحلوف به وسقوطها)، إذا قال عنها «وللقَسم والمقسَم به أدوات في حروف الجرّ، وأكثرها الواو، ثمّ الباء، يدخلان على كلّ محلوف به.»[3]

فتعدّدت المصطلحات والمعنى واحد، غير أنّ هناك من يرفض فكرة استعمال مصطلح «الأداة» للدلالة على «حروف المعاني»، حيث يقول عبده الراجحي : «يخطئ بعض الدّارسين حين يستعملون في دراسة النّحو كلمة «أداة» ، فيقول: أداة استفهام أو أداة نفي أو أداة شرط، وذلك كلّه خطأ، لأنّ الكلمة العربيّة — كما حدّدها النّحاة– ليس فيها أداة. وإنّماهي اسم أو فعل أو حرف وليس غير. ولو أنّك أعربت وقلت عن (هل، متى، من) إنّها أداة استفهام لما أعانك ذلك على معرفة موقعها الإعرابيّ ولا ارتباطها بما يتلوها من كلمات.»[4]

## 5_ أهميّة حروف المعاني:

أعطى العلماء عناية كبيرة لحروف المعاني، فأفردها بعضهم بمؤلفات خاصة، ومنهم من عقد لها بابا في متون كتبهم؛ وذلك لأهمّيتها البالغة في فهم معاني

1 مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة ومنهجها في د ا رسة اللّغة والنّحو، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط 2، 1377هـ - 1958 م، ص 297

2 إبراهيم السّامرائي، المدارس النّحويّة أسطورة وواقع، دار الفكر، ط 1، 1987 ، ص 121

3 سيبويه، الكتاب، ج 3، ص 4

4 عبده الراجحي، التّطبيق النحوي، ص 24

الكلام من خلال ربطها لعناصر الكلام

بطريقة محكمة، وتتبدّى أهميتها البالغة في فهم مقاصد القرآن الكريم وفي تفسيره، إذ ذهب الزركشي(ت 794 هـ)، بالقول: «وإنّما احتاج الأصوليّ إليها، لأنّها من جملة كلام العرب، وتختلف الأحكام الفقهيّة بسبب اختلاف معانيها.[1]»

ولا تقتصر أهميّة الحروف في كونها تربط بين أجزاء الكلام فقط، بل «تلعب دورا رئيسا في تحديد معنى الجملة وإعطائه البعد الكافي لتعكس الجملة المعنى الكلّي والتّفصيلي الذي بنيت من أجله تحديدا.»[2]

## 6_خصائص حروف المعاني:

تتميز الحروف بمميزات عن كل من الاسم والفعل منها:

– أنها مبنية كلها بخلاف الأسماء والأفعال فإنّ منها المبني ومنها المعرب، قالوا «لأنّه لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب نحو (أخذت من الدره) ، فالتبعيض مستفاد من لفظ (من ) بدون الإعراب»[3]

والأصل في بنائها أن يكون على السكون، «لأنّه أخفّ من الحركة، وما بني منها على حركة، فإنما حُرّك لسكون ما قبله أو لأنّه حرف واحد فلا يمكن أن يُبتدأ به إلا متحركاً»[4]

1 الزّركشي(محمد بن بهادر بن عبد الله بدر الدين)، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: عبد القادر عبد العالي، ، عمر سليمان الأشقر، وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة، الكويت، ط2 ، 1413 هـ1992 م، ج 2، ص 252

2 محمد حسين العزّة، الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، عالم الثّقافة، عمّان، الأردن، ط 1، 1428هـ ، . 2009 م، ص 12

3 ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، ج 1، ص 40

4 أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي،الأصول في النحو ، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة – بيروت، ط 3،. 1988 م، ص 207

– أنّه لا يخبر عنها ولا تكون خبرا ، بخلاف الاسم فإنّه يخبر عنه والفعل فإنّه يكون خبرا .

– أنه لا يتألف من الحرف مع الحرف كلام، ولامع الاسم وحده أو مع الفعل وحده كلام[1] بخلاف الاسم فإنه يتألف منه مع اسم آخر كلام ، نحو: زيد قائم، ومنه مع الفعل كلام، نحو: زيد يقوم، وبخلاف الفعل فإنه يتألف منه مع الاسم كلام، نحو:زيد يقوم . فإذا قلت :أمِن؟ (حرف مع حرف) ، أو، أ نقوم؟ (حرف مع فعل وحده)، أو أ زيد؟(حرف مع اسم وحده) ، فإنّ ذلك كله لا يسمى كلاما عند النحويين.

– أن الحروف لا يجوز تصريفها ولا اشتقاقها ولا تثنيتها أو جمعها[2]

## 7_سبب تسمية هذه الحروف «حروف المعاني»:

سميت هذه الحروف حروف المعاني نظرا لأنها توصل معاني الأفعال إلى الأسماء إذ لو لم تكن «من» و « إلى» في قولنا خرجنا من المنزل إلى الكلية لم يفهم ابتداء الخروج وانتهاؤه»[3]

1 المصدر السابق ص 38

2 ابن جنى، ابو الفتح عثمان، سر صناعة الاعراب، تحقيق د.حسن هنداوى ، دار القلم، دمشق، ط1 ،ج2 ، ص781

3 أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات، عدنان درويش، محمد المصري، ج 1مؤسسة الرسالة، بيروت، . 1419 هـ، 1998 م، ص7 61

# تطبيقات وتدريبات

## التطبيق الأول في مقياس النحو والصرف
## لطلبة السنة الأولى

_ **السؤال الأول** : بين التنوين بعد تحديده فيما يأتي :

أ_ قال تعالى :﴿ **وكلٌّ في فلك يسبحون** ﴾ (سورة يس : 40)
ب_ وقال : ﴿ **تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض** ﴾
( سورة البقرة : 253 )

_ **السؤال الثاني** : أعرب ما يلي :
_ قال تعالى : ﴿ **كلٌّ له قانتون**﴾ ( سورة البقرة : 116 )

_ **السؤال الثالث** : ما الفرق بين البناء العارض والبناء الأصيل ؟

_ **السؤال الرابع** : علق على الآتي :
_ قال رسول الله ﷺ : «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل».

_ **السؤال الخامس** :يكون الاسم معربا إما بظهور الحركة المناسبة ، وإما بنيابة الحرف عن الحركة ، وإما بنيابة الحركة عن الحركة . اشرح وقدم أمثلة .

## تصحيح التطبيق الأول في مقياس النحو والصرف
## لطلبة السنة الأولى

_ **الجواب الأول** : تحديد التنوين :

أ _ التنوين في كلمة " كلٌّ " ، وهو تعويض عن اسم ( المضاف إليه ) .

ب _ التنوين في كلمة " بعض " ، وهو تعويض عن اسم ( المضاف إليه ) أيضا .

_ **الجواب الثاني** : إعراب الآية الكريمة :

_ كلٌّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والتنوين فيه عوض عن اسم محذوف ( المضاف إليه ) .

_ له : جار ومجرور .

_ قانتون : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

_ **الجواب الثالث** : الفرق بين البناء الأصيل و البناء العارض :

البناء الأصيل خاص بالأسماء التي الأصل فيها البناء ، ولا يفارقها البناء أبدا ( مثل أسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ..إلخ ) . أما البناء العارض فهو حالة تطرأ على الأسماء التي أصلها معرب متى وردت في بعض السياقات النحوية ( كالمنادى العلم المفرد ، أو النكرة المقصودة : يا خالدُ ، يا طالبُ...)، لكن بخروجه إلى سياقات أخرى يعود إلى أصله المعرب .

_ **الجواب الرابع** : التعليق :

معنى " كلمة " في الشاهد : هو الكلام ، لأنها أدّت معنى تاما يحسن السكوت عليه .

_ **الجواب الخامس** : حول طرق إعراب الاسم :

_ يكون الاسم معربا بظهور الحركة المناسبة عندما تكون علامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الفتحة ، وعلامة جره الكسرة : حضر خالدٌ ، رأيت خالداً ، مررت بخالد . ( وهذا ما نجده – في الغالب – في الاسم المفرد ، وفي جمع التكسير ) .

_ ويكون الاسم معربا بنيابة الحرف عن الحركة ، عندما لا نجد في مقام رفعه ضمة ، بل نجد ألفا أو واوا ، ولا نجد في مقام نصبه فتحة ، بل نجد ألفا أو ياء ، ولا نجد في مقام جره كسرة ، بل نجد ياء : جاء أخوك – حضر طالبان – زرت أباك – سألت طالبين – مررت بطالبين ، ( وهذا ما نجده في المثنى ، و الأسماء الستة ، وجمع المذكر السالم ) .

_ ويكون الاسم معربا بنيابة الحركة عن الحركة ، عندما نجد في مقام نصبه كسرة ، أو في مقام جره فتحة : صليت في مساجدَ متعددة – سألت طالبات كثيرات ، ( وهذا ما نجده في جمع المؤنث السالم ، وفي الممنوع من الصرف ) .

## التطبيق الثاني في مقياس النحو و الصرف لطلبة السنة الأولى .

_ السؤال الأول : علّق على الآتي :

1_ قال تعالى : ﴿ **إذ قالوا لَيوسفُ و أخوه أحبُّ إلى أبينا منّا و نحن عصبة إنّ أبانا لفي ظلال مبين** ﴾ ( سورة يوسف : 08 )
2_ وقال تعالى أيضا : ﴿ **والله ذو فضل** ﴾ ( آل عمران : 152 )
3_ صدر من فمك كلاما مفيدا
4_ قال شاعر : إنّ أباها وأبا أباها .....قد بلغا في المجد غايتاها
5_ وقال آخر : بأبه اقتدى عُديّ في الكرم ....ومن شابه أبه فما ظلم

_ **السؤال الثاني** : أعرب ما يلي ( مع التعليق ) :
1_ قال تعالى: ﴿ **فكان أبواه مؤمنين**﴾ ( سورة الكهف : 80 )
2_ وقال : ﴿ **إن له أنا** ﴾( سورة يوسف : 78 )
3_ وقال : ﴿ **إن أبي يدعوك** ﴾ ( سورة القصص : 25 )

_ **السؤال الثالث** : أكمل الجمل التالية باسم مناسب من الأسماء الستة .
1_ أطع .....واحرص على رضاه .
2_ أعط كل .....حق حقه .
3_ لا تفتح .....إلا بما فيه خير .

# تصحيح التطبيق الثاني في مقياس النحو والصرف لطلبة السنة الأولى

**_ الجواب الأول : التعليق :**

1 _ اشتمل الشاهد الأول على كيفية إعراب الأسماء الستة بالحروف نيابة عن الحركات ، إذ تُرفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الضمة : ( أخوه )، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة : ( أبانا ) ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة : ( أبينا ) . وهي مشتملة على شروط هذا الإعراب : ( الإضافة لغير ياء المتكلم ، الإفراد ...)

2_ في الشاهد الثاني : ''ذو '' تضمنت معنى '' الصحبة '' ، أي يمكن تعويضها بكلمة '' صاحب '' ، وبالتالي فهي تعتبر من الأسماء الستة . وهذا شرط خاص بهذا الاسم فقط حتى يعرب بالحروف نيابة عن الحركات .

3_ '' فمك '' في الشاهد الثالث ليس من الأسماء الستة لعدم انفصال حرف الميم عنه ، وبالتالي فلا يعرب إعراب هذه الأسماء ، بل يعرب بالكسرة الظاهرة على آخره .

4_ جاء البيت على لغة القصر ، وهي لغة استعملتها العرب ، وهي أقل شهرة من لغة الحروف نيابة عن الحركات . وفي هذه اللغة ( لغة القصر ) تُقدر جميع الحركات آخر '' أبا '' ، ويعرب إعراب الاسم المقصور : بحركات مقدرة للتعذر ، مثل : جاء أباك ، رأيت أباك ، مررت بأباك .

5_ جاء البيت على لغة النقص ، وهي لغة استعملتها العرب ، وهي أقل شهرة من لغة الحروف نيابة عن الحركات . وفي هذه اللغة ( لغة النقص ) تظهر جميع الحركات آخر ( أبه ) ولا يلحقه في الأخير حرف علة . مثل : جاء أبُكَ ، رأيت أبكَ ، مررت بأبكَ .

الجواب الثاني : الإعراب مع التعليق :

1_ كان : فعل ماضي ناقص ، أبواه : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بالمثنى ، مؤمنين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ( ويمنع أن تثنى الأسماء الستة ، لأنه – كما في هذا الشاهد – لا تعرب إعراب الحروف نيابة عن الحركات ، إنما تعرب إعراب المثنى) .

2_ إنّ : حرف مشبه بالفعل ، له : جار و مجرور ، أبا : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ف '' أبا '' : هنا ليس من الأسماء الستة لفقده شروط هذه الأخيرة ، إذ لم يرد مضافا ، وبالتالي لم يعرب إعراب الحروف نيابة عن الحركات .

3_ إنّ : حرف مشبه بالفعل ، أبي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .....و( أبي : ليس من الأسماء الستة لإضافته إلى ياء المتكلم ، ولهذا لم يعرب إعرابها ) .

_ **الجواب الثالث** : إكمال الجمل باسم مناسب من الأسماء الستة :

1_ أطع أباك واحرص على رضاه .

2_ أعط كل ذي حق حقه .

3_ لا تفتح فاك إلا بما فيه خير .

## التطبيق الثالث في مقياس النحو والصرف
## لطلبة السنة الأولى

**_ السؤال الأول** : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : ﴿ **فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ممّا ترك** ﴾
( سورة النساء : 176 )
ب_ وقال أيضا : ﴿ **ومن كلّ الثمرات جعل فيها زوجين اثنين** ﴾
( سورة الرعد : 03 )

.....
.....
.....

أ_ قال تعالى : ﴿ **إمّا يبلُغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفّ** ﴾
(سورة الإسراء : 23 )
ب_ وقال أيضا : ﴿**كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا** ﴾
( سورة الكهف : 33 )

.....
.....
.....

**_السؤال الثاني : ما الفرق بين المثنى والملحق به (اشرح وقدم أمثلة )**

.....
.....
.....

_ **السؤال الثالث** : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة .

1_ مثنى حقيقي ( في محل نصب مفعول به )
2_ ملحق بالمثنى ( في محل رفع صفة )
3_ ملحق بالمثنى ( في محل جر مضاف إليه )
4_ ملحق بالمثنى ( في محل رفع توكيد معنوي ) .

## تصحيح التطبيق الثالث في مقياس النحو والصرف

## لطلبة السنة الأولى

_ **السؤال الأول** : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : ﴿ **فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ممّا ترك** ﴾
( سورة النساء : 176 )

ب_ وقال أيضا : ﴿ **ومن كلّ الثمرات جعل فيها زوجين اثنين** ﴾
( سورة الرعد : 03 )

_ المسألة النحوية متعلقة بلفظة '' اثنين واثنتين '' ، إذ تُستعمل '' اثنين '' للمذكر ، و'' اثنتين '' للمؤنث ، وهما ملحقان بالمثنى لعدم انطباق حد المثنى عليهما ، فلا مفرد لهما من لفظهما . و ''اثنتين '' في الآية الأولى : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى ، و '' اثنين '' في الآية الثانية : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بالمثنى .

أ_ قال تعالى : ﴿ **إمّا يبلُغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفّ** ﴾
(سورة الإسراء : 23 )

ب_ وقال أيضا : ﴿ **كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا** ﴾
( سورة الكهف : 33 )

_ المسألة النحوية متعلقة بإعراب '' كلا وكلتا '' ، إذ يُشترط لاعتبارهما ملحقين بالمثنى أن تكون إضافتهما إلى ضمير . ف''كلا '' تستعمل للمذكر ، و'' كلتا '' للمؤنث ، وفي الآية الأولى ''كلا'' مضافة إلى ضمير فهي : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وفي الآية الثانية ''كلتا'' مضافة لاسم ظاهر فهي ليست ملحقة بالمثنى ، إنما تُعرب بحركات مقدرة للتعذر ، ف''كلتا'' : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

**ـا لسؤال الثاني** : ما الفرق بين المثنى والملحق به (اشرح وقدم أمثلة )

ـ حدّ المثنى : أن يدل على مفردين متفقين في اللفظ والمعنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون يكون صالحا لتجريده منهما، وهذه الزيادة تُغني عن العاطف والمعطوف

مثل : طالب وطالب = طالبان ، زيادة الألف والنون في المفردة الأولى دلت على اثنين ، وأغنت عن حرف العطف ( الواو ) والاسم المعطوف ( طالب ) . فكل اسم لم ينطبق عليه هذا الحد ( التعريف ) فهو ليس بمثنى حقيقي ، وعليه التفرقة بين المثنى والملحق به يكون في أمرين :

ـ يختلفان في كون حد المثنى لا ينطبق على الملحق بالمثنى .

ـ ويشتركان في الكيفية الإعرابية ( بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا ) .

**ـ السؤال الثالث** : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة .

1ـ مثنى حقيقي ( في محل نصب مفعول به )

ـ كافأت طالبين مجتهدين .

2ـ ملحق بالمثنى ( في محل رفع صفة )

ـ زارني طالبان اثنان .

3ـ ملحق بالمثنى ( في محل جر مضاف إليه )

ـ قرأت إجابة اثنين من الطلبة .

4ـ ملحق بالمثنى ( في محل رفع توكيد معنوي ) .

ـ حضر الطالبان كلاهما .

## التطبيق الرابع في مقياس النحو والصرف
## لطلبة السنة الأولى

ـ **السؤال الأول** : علق على الآتي :

أ ـ قال الله تعالى : ﴿ **لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين**﴾ ( سورة آل عمران : 28 )

.....
.....
.....

أـ قال الله تعالى : ﴿ **فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل** ﴾ ( سورة الأحقاف : 35 )

ب ـ وقال أيضا : ﴿ **ولو كانوا أولي قُربى** ﴾ ( سورة التوبة : 113 )

.....
.....
.....

أـ قال الله تعالى :﴿ **المال والبنون زينة الحياة الدنيا** ﴾ ( سورة الكهف:46)

ب ـ وقال : ﴿ **شغلتنا أموالنا وأهلونا** ﴾ ( سورة الفتح : 11 )

.....
.....
.....

ـ **السؤال الثاني** : اشرح كيفية جمع العلم المفرد المختوم بواو ونون أو ياء ونون جمع مذكر سالم .

ـ **السؤال الثالث** : ما الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق به ( اشرح وبيّن بأمثلة )

## تصحيح التطبيق الرابع في مقياس النحو والصرف
## لطلبة السنة الأولى

ـ **السؤال الأول** : علق على الآتي :

أ ـ قال الله تعالى : ﴿ **لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين** ﴾ ( سورة آل عمران : 28 )

المسألة النحوية متعلقة بإعراب جمع المذكر السالم ، فهو يرفع بالواو نيابة عن الضمة " المؤمنون : فاعل" ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة " الكافرين: مفعول به " ، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة " المؤمنين: مضاف إليه " .

أـ قال الله تعالى : ﴿ **فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل** ﴾ ( سورة الأحقاف : 35 )

ب ـ وقال أيضا :﴿ **ولو كانوا أولي قُربى** ﴾ ( سورة التوبة : 113 )

المسألة النحوية متعلقة بإعراب الملحق بجمع المذكر السالم " أولو – أولي " ، هو فاقد لشروط جمع المذكر السالم ، ولا مفرد له من لفظه ، وهو ملحق به فيعرب إعرابه ، إذ يرفع بالواو نيابة عن الضمة " أولو : فاعل " ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة " أولي : خبر كان " .

أـ قال الله تعالى :﴿ **المال والبنون زينة الحياة الدنيا** ﴾ ( سورة الكهف:46)

ب ـ وقال : ﴿ **شغلتنا أموالنا وأهلونا** ﴾ ( سورة الفتح : 11 )

المسألة النحوية متعلقة بإعراب الملحق بجمع المذكر السالم " البنون – أهلون " ، فهما فاقدان شروط هذا الجمع ويعربان إعرابه ، وهما في مقام رفع " البنون : اسم معطوف " و " أهلون : فاعل" .

ـ **السؤال الثاني** : اشرح كيفية جمع العلم المفرد المختوم بواو ونون جمع مذكر سالم .

_ الجواب : إذا سمي بجمع المذكر السالم ، نحو : عابدون ، وحمدون ،وخلدون ، وزيدون، وهي في الأصل أسماء مفردة ، ولحقتها علامة الجمع «الواو والنون » في حالة الرفع، يجوز جمعها لدخولها في العلمية ، لكن بطريقة غير مباشرة ، إذ لا يصح أن نزيد على صورتها الحالية علامة جمع المذكر السالم مرة أخرى ، فلا يصح أن نقول عابدونون، وخلدونون، ولكن يجوز الجمع بواسطة وهو استعمال كلمة «ذوو» في حالة الرفع، قبل الجمع السالم المسمى به ، ويقع الإعراب على كلمة « ذوو » في حالة الرفع ، و «ذوي » نصبا وجرا. نحو : جاء ذوو عابدين ، وصافحت ذوي خلدين ، ومررت بذوي زيدين. ويلاحظ أن الجمع المسمى به يعرب مضافا إليه في كل الحالات.

_ **السؤال الثالث** : ما الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق به ( اشرح وبيّن بأمثلة )

الجواب : جمع المذكر السالم يدل على ثلاثة فأكثر مع سلامة مفرده من التغيير ، وهو يشمل العلم بشروطه والصفة بشروطها ، وهذا ما لا يتوفر في الملحق بهذا الجمع ، لكنهما يعربان بالطريقة نفسها . مثل : نجح المجتهدون في دراستهم ، نجح أولو العزم منكم

حضر المجدون في الموعد ، تمضي السنون ويكبر البنون ....

## التطبيق الخامس في مقياس النحو والصرف

## لطلبة السنة الأولى

_ **السؤال الأول** : أعرب البيت الآتي :

حاول جسيمات الأمور ولا تقل .....إن المحامد و العُلا أرزاقُ

_**السؤال الثاني** : علّق على الآتي :

أ_ قال الله تعالى : ﴿ **فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام** ﴾ . ( سورة البقرة : 198 )

ب_ وقال أيضا : ﴿ **وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن** ﴾ ( سورة الطلاق : 04 )

_ **السؤال الثالث** :

_ حد جمع المؤنث السالم : الدلالة على ثلاثة فأكثر بزيادة ألف وتاء في آخره ، وسلامة مفرده من كل تغيير .

_ اشرح ذلك ودعم بأمثلة .

# تصحيح التطبيق الخامس في مقياس النحو والصرف

## لطلبة السنة الأولى

ـ **السؤال الأول** : أعرب البيت الآتي :

حاول جسيمات الأمور ولا تقل .....إن المحامد و العُلا أرزاقُ

الإعراب :

ـ حاول : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .
ـ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
ـ جسيمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
ـ الأمور : مضاف إليه مجرور .
ـ الواو حرف عطف .
ـ لا : ناهية جازمة .
ـ تقل : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره .
ـ إن : حرف مشبه بالفعل .
ـ المحامد : اسم إن منصوب .
ـ والعلا : حرف عطف ، واسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .
ـ أرزاقُ : خبر إن مرفوع .

ـ **السؤال الثاني** : علّق على الآتي :

أ_ قال الله تعالى : ﴿ **فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام** ﴾ . ( سورة البقرة : 198 )

ب_ وقال أيضا : ﴿ **وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن** ﴾ ( سورة الطلاق : 04 )

_ المسألة النحوية متعلقة بالملحق بجمع المؤنث السالم ( عرفات – أولات ) لا ينطبق عليها حد هذا الجمع، وليس في آخرها ألف وتاء (كحرفين زائدين )
عرفات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أولات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**_ السؤال الثالث** :

_ حد جمع المؤنث السالم : الدلالة على ثلاثة فأكثر بزيادة ألف وتاء في آخره ، وسلامة مفرده من كل تغيير .
_ اشرح ذلك ودعم بأمثلة .

الشرح والتمثيل : حد جمع المؤنث السالم الدلالة على أكثر من اثنين ، أي على ثلاثة فأكثر مع بقاء صيغة المفرد دون تغيير وزيادة ألف وتاء في آخره :
مسلمة ومسلمة ومسلمة = مسلمات ( حذفت تاء التأنيث – وهي ليست من الحروف الأصول في الاسم – وأضيفت علامة هذا الجمع )
أما في قولنا : حماة – غزاة – ...جمع حامي وغازي ، فهي ليست جمع مؤنث سالم لأن الألف أصلية فيها وليست زائدة ، وكذلك : أموات وأبيات...جمع ميت وبيت ، التاء فيها أصلية وليست زائدة ، لهذا فهذه الأسماء هي من جمع التكسير وليست من جمع المؤنث السالم لأن شرطه زيادة الألف والتاء .

# التطبيق السادس في مقياس النحو والصرف

## لطلبة السنة الأولى

**ـ السؤال** : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

ـ مضاف إليه علامة جره كسرة مقدرة للثقل .

ـ أحد الأسماء الستة على لغة النقص .

ـ اسم مبني بناء أصيلا في محل رفع فاعل .

ـ ملحق بالمثنى في محل نصب توكيد معنوي .

ـ ملحق بجمع المذكر السالم في محل جر اسم مجرور .

ـ ملحق بجمع المؤنث السالم في محل جر بالإضافة .

ـ اسم مبني بناء عارضا في محل نصب

ـ اسم مثنى في محل رفع خبر إن .

ـ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به .

ـ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب صفة .

# تصحيح التطبيق السادس في مقياس النحو والصرف

## لطلبة السنة الأولى

_ السؤال : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ مضاف إليه علامة جره كسرة مقدرة للثقل .

يُجزي الله جهد الساعي إلى الخير .

_ أحد الأسماء الستة على لغة النقص .

كافأت أخك على اجتهاده .

_ اسم مبني بناء أصيلا في محل رفع فاعل .

نجح الذي ثابر طول السنة .

_ ملحق بالمثنى في محل نصب توكيد معنوي .

كافأت الطالبين كليهما .

_ ملحق بجمع المذكر السالم في محل جر اسم مجرور .

من الناس من رُزق من البنين ما تمنى ولم يشكر .

_ ملحق بجمع المؤنث السالم في محل جر بالإضافة .

سرّني نجاح أولات الاجتهاد منكن .

_ اسم مبني بناء عارضا في محل نصب

لا طالب راسب في الامتحان .

_ اسم مثنى في محل رفع خبر إن .

إن المجتهدين ناجحان .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به .

كافأت المجتهدين .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب صفة .

كافأت الطلاب المجتهدين .

## حصة مراجعة ( 1 ) _

رأينا أن الفعل :

_ الماضي : دوما مبني : عل الفتح : ذهبَ ، ذهبَت ، ذهبَا ، ذهبَتا

على الضم : ذهبُوا

على السكون : ذهبتُ ، ذهبتَ ، ذهبنا..

_ الأمر : دوما مبني : على السكون : أُخرج ، قف ، قُم...

على الفتح : أُكتُبَن ، أُكتبَنّ

على حذف حرف العلة : إرم ، إلق ، إتق....

على حذف النون : أُكتبا ، أكتبوا ، أكتبي

_ المضارع : مبني : _ على السكون عند اتصاله بنون النسوة : أكتبن

_ على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد : أكتبَن ، أكتبَنّ

معرب: _ مرفوع : أكتبُ ، نكتبُ ، تكتبُ ، يكتبُ

_ منصوب : ( دخول : أن ، لن، إذن ، كي) : أن أكتب، لن أكتبَ....

مجزوم : _ مع جوازم الفعل الواحد ( لم ، لما ، لام الأمر، لا الناهية : لم أكتب

، لما أكتب...

_ مع جوازم الفعلين ( أدوات الشرط)وهي : حروف ، أو ظروف ، أو أسماء مبهمة

**تطبيقات :**

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :
_ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
_ فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر
_ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
_ فعل أمر مبني على حذف النون
_ فعل مضارع مبني على الفتح
_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للتعذر
_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للثقل
_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية
_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة
_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود
_أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل رفع فاعل
_ أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به

2_ علق على الآتي :
أ_ لأستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى
_ الطالبات يجتهدن في دروسهن

ب_ أدرس لأنجح
_ ما كان الكسول لينجح

ج_ أن تحضر فتفهم خير من الغياب

_ لا تتغيب فيصعب عليك الفهم

د_ سرني أن تحضر الدرس
_ أن تحضر الدرس أمر يسرني

.....

**التصحيح :**

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
( قابلت صديقتي في الجامعة )
_ فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر
( صلى المسلم صلاة العيد )

_ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
( اتق الله ما استطعت )
_ فعل أمر مبني على حذف النون
( راجعوا دروسكم جيدا )
_ فعل مضارع مبني على الفتح
( لأبذلَنّ قصارى جهدي )
_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للتعذر
( حاجيات البيت تُقتنى وتُشترى من المتجر )
_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للثقل
( يسمو المجدّ بجهده )

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية
( راجع دروسك فتنجح )
_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة
( أن تحضر فتفهمَ خير لك )
_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود
( ما كان الله ليظلم عبدا من عباده )
_أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل رفع فاعل
( يزعجني أن تتغيب )
_ أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به
( أحب أن أراكم متفوقين )

2_ علق على الآتي :

أ_ لأستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى
_ الطالبات يجتهدن في دروسهن

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة ببناء الفعل المضارع : إذ إنه في الشاهد الأول ( أستسهلنّ) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وفي الشاهد الثاني ( يجتهدن ) مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

ب_ أدرس لأنجح
_ ما كان الكسول لينجح

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بإضمار أن جوازا ووجوبا ، ففي الشاهد الأول لدينا لام التعليل وبعدها إضمار جائز لأن ( لأنجح ) ، وفي الثاني لدينا لام الجحود وبالتالي إضمار واجب لأن ( لينجح )

ج_ أن تحضر فتفهم خير من الغياب
_ لا تتغيب فيصعب عليك الفهم

_ التعليق :الظاهرة النحوية خاصة بإضمار أن جوازا ووجوبا ، إذ في الشاهد الأول الفاء للعطف فقط وإضمار أن جوازا ( فتفهم ) ، وفي الثاني الفاء للسببية وإضمار أن وجوبا ( فيصعب )

د_ سرني أن تحضر الدرس
_ أن تحضر الدرس أمر يسرني

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالمحل الإعرابي لأن والفعل المضارع بعدها ، ففي المثال الأول هو في محل رفع فاعل تقديره ( حضورك )، وفي الثاني في محل رفع مبتدأ تقديره ( حضورك )

## حصة مراجعة (2)_

رأينا أن :
_ « أن « الناصبة للفعل المضارع تضمر جوازا ووجوبا :
جوازا : بعد حروف العطف : أنصحك أن تحضر وتهتمَ بدروسك .
بعد لام التعليل : أشرح ليفهمَ الطلبة .
وجوبا : بعد لام الجحود ( لام مسبوقة بنفي بعده الفعل الناقص كان) :
ما كان الأستاذ ليظلمَ طلابه .
بعد أو العاطفة ( شرط تضمنها معنى :حتى ) : لأبذلنّ قصارى جهدي في المراجعة أو أنجح بتفوق ( أي : حتى أنجح بتفوق )
بعد حتى الجارة : أجتهد في دروسي حتى أسعدَ والديَّ
بعد فاء السببية ( مسبوقة بنفي أو طلب ) : لست كسولا فأهملَ دروسي ، هوّن عليك الأمور فتهنأَ في عيشك .
بعد واو المعية ( مسبوقة بنفي أو طلب ) : لا تأكل الغلّة وتسبّ الملّة .

_ رأينا أن : « أن» و « كي» ينصبان الفعل المضارع ، وكلاهما حرف مصدري ، يؤول بمصدر مع الفعل المضارع بعده ، مع « أن» المصدر المؤول له محل إعرابي متعدد، ومع «كي» يكون في محل جر اسم مجرور للام الجر المذكورة أو المقدرة : أن تدرس خير لك ( دراستك خير لك ) ، أراد أن يتفوق ( أراد التفوق ) ....أدرس كي أنجح

( أدرس للنجاح ) .

ـ رأينا أن الفعل المضارع المجزوم بأدوات الشرط ، يكون جزمه لفظا ، أما الفعل الماضي فيجزم محلا ( لأنه مبني على حركة آخره ) :

مثال : إن تجتهد تنجح : الفعل المضارع ( للشرط وللجواب ) مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ( فالإعراب لفظي ) . مجزوم لفظا

لكن : إن اجتهدَ نجحَ ( الفعل الماضي في الشرط والجواب في حال بناء على الفتح ) لا يظهر عمل أداة الشرط الجازمة لهذا نقول : مبني على الفتح في محل جزم .

ـ رأينا أن اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد يجعله مبنيا ، لكن اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد يبقيها معربة : لأن اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد يكون مباشرا ودون أي فاصل ، في حين لا يكون اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد اتصالا مباشرا ، بل يفصل بينهما : ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة :

تكتبَنَّ----------مبني لوجود اتصال مباشر بنون التوكيد

يكتبُنَّ----------معرب لأن الاتصال غير مباشر ( فهي : يكتبونّ ، حذفت نون الرفع لكي لا تكثر النونات ، ثم حذفت الواو : التي هي الفاصل بين الفعل ونون التوكيد ) وتبقى مقدرة .

ـ رأينا أن الفاء الرابطة لجواب الشرط تدخل على جملة جواب الشرط التي تستوفي شروط معينة : أن تكون جملة الجواب : إسمية ، مبدوءة بالسين ، أو سوف ، أو قد.....مثل :إن تجتهد فأنت ناجح

إن تجتهد فستنجح

إن تجتهد فسوف تنجح ، ...فقد تنجح...إلخ

**تطبيقات :**

1ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

ـ جملة جواب الشرط في محل جزم

ـ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب

ـ فعل من الأفعال الخمسة متصل بنون التوكيد

ـ فعل مضارع منصوب

ـ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

2_ علق على الآتي :

أ _ إن تتكاسل فسترسب
لا تتكاسل فترسب

ب _ الطالبات يجتهدن في دروسهن
الطالبات لم يجتهدن في دروسهن

ج _ أريد أن أنجح
أدرس كي أنجح

********

**التصحيح :**

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ جملة جواب الشرط في محل جزم
( من يستغفر الله فالله غفور رحيم )
_ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب
( الطالبات لن يعاقبن على غيابهن )
_ فعل من الأفعال الخمسة متصل بنون التوكيد
( لتحققُنَّ النجاح الذي تريدون بإذن الله )
_ فعل مضارع منصوب
( لن أتكاسلَ في دروسي )
_ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب
( من يجتهد ينجح )

2_ علق على الآتي :

أ _ إن تتكاسل فسترسب
لا تتكاسل فترسب
التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالفاء ، إذ في المثال الأول الفاء الرابطة لجواب الشرط ولا محل لها من الإعراب . وفي الشاهد الثاني الفاء للسببية مسبوقة ينهي .
ب _ الطالبات يجتهدن في دروسهن
الطالبات لم يجتهدن في دروسهن
التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالمحل الإعرابي للفعل المضارع المبني ( لاتصاله بنون النسوة) ، إذ محله الرفع في المثال الأول ( يجتهدن) ، ومحله الجزم في المثال الثاني.
ج _ أريد أن أنجح
أدرس كي أنجح
التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالحرف المصدري ( أن و كي ) فكلاهما يؤول مع الفعل المضارع بعده بمصدر ، في الأول : النجاحَ ، وفي الثاني : للنجاح .

******

**_ خاتمة :**

كانت هذه مجموعة محاضرات قدمتها لطلبة السنة الأولى في المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ، قدمت فيها أهم المعلومات في صورة مبسطة يسهل استيعابها ، راجية من المولى عز وجل أن ينفعهم بها ، وينفع كل من يتصفح هذا الكتيب البسيط .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق للجميع .

## _ قائمة المصادر والمراجع :


* إبراهيم السامرائي (دكتور) :
- المدارس النحوية أسطورة وواقع ، دار الفكر 1987م .
* **إبراهيم مصطفى** :
- إحياء النحو، الطبعة الثانية، القاهرة 1413 هـ / 1992 م .
* **ابن الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري)** :
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي القاهرة 1418هـ/ 1998 م .
_ أسرار العربية ، تح: محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقي ، دمشق 1957م .
* **ابن جني (أبو الفتح عثمان)** :
- الخصائص ، الجزء الأول ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بدون تاريخ .
- سر صناعة الإعراب ، الجزء الثاني ، دراسة وتحقيق الدكتور حسن هنداوي، الطبعة الثانية ، دار القلم ، دمشق 1413 هـ / 1993 م .
- شرح اللمع في النحو ، تح: محمد خليل مراد الحربي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان 2007م .
_ اللمع في العربية ، تح: فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت .
* **ابن الحاجب ( جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر )**
_ الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ، تح: د. صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب ، القاهرة .
* **ابن خلدون (عبد الرحمن)** :
- المقدمة ، الطبعة السابعة ، دار القلم ، بيروت، لبنان 1409 هـ / 1989 م .
* **ابن السراج (أبو بكر محمد بن السري )** :
_ الأصول في النحو ، ج1 ، تح: الحسين الفتلي ، مطبعة سلمان الأعظمي ، بغداد 1973م
_ الموجز في النحو ، تح: مصطفى الشويمي ، ابن سالم دامرجي ، مطبعة بدران ، بيروت 1965م .

* **ابن عصفور (أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي المتوفى سنة 669 هـ)** :

- المقرَّب ومعه مُثل المقرِب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 1418 هـ/ 1998 م .

* **ابن عقيل بهاء الدين بن عبد الرحمان :**

_ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط5 ، مطبعة دار الاتحاد العربي ، القاهرة 1967م .

* **ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ) :**

- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1418 هـ/ 1997 م.

- معجم مقاييس اللغة ، المجلد الخامس ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى ، دار الجيل ، بيروت 1411 هـ / 1991 م .

* **ابن مالك :**

- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، حققه وقدم له محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة 1387 هـ / 1967 م .

_ شرح التسهيل ، تح: عبد الرحمان السيد ، محمد المختون ، دار هجر .

_ شرح الكافية الشافية ، تح: عبد المنعم هريدي ، ط1 ،ج1 ، دار المأمون للتراث ، مكة المكرمة ، 1982م

* **ابن محمد الحريري البصري :**

_ شرح ملحة الإعراب ، تعليق مصطفى الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان 2011م .

* ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم المتوفى سنة 711 هـ) :

- لسان العرب ، الجزء 2+ 15، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه عامر أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1424 هـ / 2003 م.

* **ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين :**

_ شرح ألفية ابن مالك ، تح: محمد باسل عيون السود ، ط1 ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1420هـ/2000م .

* **ابن هشام (الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله):**

_ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ط5 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان 1979م

- شذور الذهب ، شرح و تعليق د. محمد السعدى فرهود ، د. محمد عبد المنعم خفاجي ، د. عبد العزيز شرف ، ط2 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت

1424هـ / 2003م .

_ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج2، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة 2009م .

* **ابن يعيش (يعيش بن علي النحوي المتوفى سنة 643 هـ) :**

- شرح المفصل، المجلد الأول والثالث، عالم الكتب، بيروت، بدون تاريخ.

* **أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني :**

_ كتاب الكليات ، تح: عدنان درويش ، محمد المصري ، ج1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1419هـ/1998م .

* **أبو الحسن علي بن سليمان التميمي البكيلي :**

_ كشف المشكل في النحو ، تح: د. يحي مراد ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1912م .

* **أبو حيان الأندلسي :**

- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، ج1 ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق .

_ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تح : د. رجب عثمان محمد ، د. رمضان عبد التواب ، القاهرة

* **أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السهيلي :**

_ نتائج الفكر في النحو العربي ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

* **أحمد عبد المعطى :**

_ النحو الميسر ، ط6 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1425هـ/2004م .

* **أحمد قبش :**

_ الكامل في النحو والصرف والإعراب ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 2002م .

* **أحمد الهاشمي :**

_ القواعد الأساسية ، مؤسسة المختار ، القاهرة 2010م .

* **الإستراباذي (محمد بن الحسن ، المتوفى 686 هـ) :**

- شرح الرضي على الكافية ، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر 1398هـ/1978م

_ شرح كافية ابن الحاجب، الجزء الأول، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان 1419هـ/ 1998م.

* **الأصفهاني الحسن الراغب :**

_ مفردات ألفاظ القرآن ، تح: صفوت داوودي ، ط2 ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت 1418هـ .

* **أيمن أمين عبد الغني :**

_ النحو الكافي ، ط1 ، دار الصفوة ، الرياض 2013م.

* **بطرس البستاني :**

- محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان 1987م .

* **الجرجاني (علي بن محمد الشريف) :**

- التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت 1978م .

* **الجرجاني ( الشيخ الإمام أبو بكرعبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الفارسي) :**

_ دلائل الإعجاز ، ط3 ، مطبعة المدني ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 1413هـ/1992م .

* **خالد بن عبد الأزهري :**

_ شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك ، ج1 ، دار الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* **الخليل بن أحمد الفراهيدي :**

_ كتاب العين ، م4 ، تح: عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2003م

* **الرازي محمد بن أبي بكر :**

_ مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، لبنان .

* **الزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن سرى بن سهل :**

_ إعراب القران،ج2 ، تحقيق إبراهيم الإبياري، دارالكتب المصري، القاهرة، 1420 هـ .

* **الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق المتوفى سنة 340 هـ) :**

- الإيضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، الطبعة الرابعة، دار النفائس، بيروت 1402 هـ / 1982 م .

_ الجمل في النحو ، اعتنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي شنب ، مطبعة جول كربونل ، الجزائر 1926م

* **الزركشي (محمد بن بهادر بن عبد الله بدر الدين ) :**

_ البحر المحيط في أصول الفقه ، تح: عبد القادر عبد العالي ، عمر سليمان الأشقر ، ط2 ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، الكويت 1413هـ/1992م.

_ الجمل في النحو ، تح: علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1984م .

* **الزمخشري (جار الله محمود بن عمر المتوفى 538 هـ) :**
- المفصل في علم العربية ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت
* **سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) :**
- الكتاب، الجزء الأول ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، بدون تاريخ .
* **السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين) :**
- الأشباه والنظائر ، تح: طه عبد الرؤوف سعد ، شركة الطباعة ، القاهرة ، ج2 ، 1975م
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، الجزء الأول ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار الجيل ، بيروت ، بدون تاريخ
_ همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تح: عبد العال سالم مكرم ، عبد السلام هارون ، دار البحوث العلمية ، الكويت 1975م .
* **الصبان**
_ حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تح: طه عبد الرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية .
* **عباس حسن :**
_ النحو الوافي ، ج1+ج4 ، ط4 ، مطبعة دار المعارف ، القاهرة 1971م .
* **عبد الرحمان بن عبد الرحمان شميلة الأهدل :**
_ النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب ، ج1 ، ط3 ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية 1435هـ/2007م .
* **عبد الرحمان السيد :**
_ الكفاية في علم النحو ، ط2 ، دار المعارف ، مصر 1991م .
* **عبد العال سالم مكرم (دكتور) :**
- الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 1413 هـ / 1993 م .
* **عبد اللطيف حماسة :**
_ الجملة العربية ، دار غريب ، القاهرة 2003م .
* **عبد الله بن صالح الفوزان :**
_ دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ط1 ، دار المسلم 1999م .
* **عبده الراجحي (دكتور) :**
- التطبيق النحوي ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1998م.

* **العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسين :**
ـ اللباب في علل البناء والإعراب ، تح: د. عبد الإله نبهان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان .
* **علي أبو المكارم :**
ـ المدخل إلى دراسة النحو العربي ، دار غريب ، القاهرة 2007م .
* **عوض المرسي جهادي :**
ـ ظاهرة التنوين في اللغة العربية ، مكتبة الخانجي ، مصر 1982م .
* **الغلاييني مصطفى :**
ـ جامع الدروس العربية ، تعليق وتصحيح ومراجعة : إسماعيل العقباوي ، ط2 ، القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة 1433هـ /1912م .
* **فاضل مصطفى الساقي :**
ـ أقسام الكلام العربي ، ط2 ، مكتبة الخانجي 2008م .
* **الفاكهي جمال الدين عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد :**
ـ شرح الحدود النحوية ، تح: د. محمد الطيب الإبراهيمي ، ط1 ، دار النفائس ، لبنان 1996م .
* **الفيروزابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) :**
– القاموس المحيط ، الجزء الثالث ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1420هـ /1999 م .
* **المبرد :**
ـ المقتضب ، ج1 + ج3 ، تح : محمد عبد الخالق عظيمة ، ط1 ، وزارة الأوقاف ، القاهرة 1994م .
* **المرادي الحسن بن القاسم :**
ـ الجنى الداني في حروف المعاني ، تح: فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، 1403هـ/1983م .
* **محمد أسعد النادري :**
ـ نحو اللغة العربية ،كتاب في قواعد النحو والصرف مفصّلة موثّقة مؤيدة بالشواهد والأمثلة ، ط2 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت 1418هـ/1997م .
* **محمد حسين العزة :**
ـ الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال ، ط1 ، عالم الثقافة ، عمان ، الأردن 1428هـ/2009م .
* **محمد حماسة عبد اللطيف ، أحمد مختار عمر ، مصطفى النحاس :**

_ النحو الأساسي ، دار الفكر العربي ، مصر .

* **محمد فاضل السامرائي :**

_ النحو العربي أحكام ومعان ، ط1 ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، 1435هـ/ 2014م .

* **محمد محمود عوض الله :**

_ اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ط2 ، 2003م .

* **مرتضى الزبيدي :**

– تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: عبد الفتاح الحلو ، مطبعة حكومة الكويت 1406هـ/ 1986م .

* **مهدي المخزومي (دكتور) :**

– مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، ط2 ، مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر 1377هـ/1958م .

* **يوسف بكوش :**

_ حروف المعاني معجم مدرسي جامعي مرتب ترتيبا ألفبائيا ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر 2004م .

## الفهرس

**مقدمة** . . . . . **3**
**برنامج المحاضرات** . . . . . **4**

**المحاضرة الأولى « الكلام وما يتألف منه»** : . . . . . **5**

1_ تمهيد : . . . . . 6
2_تعريف «النحو» لغة واصطلاحا : . . . . . 7
3_ الفرق بين النحو والإعراب : . . . . . 8
أ_ الإعراب لغة : . . . . . 8
ب_ الإعراب اصطلاحا : . . . . . 8
ج _ بين النحو والإعراب : . . . . . 10
4_ استعمال مصطلح « النحو» : . . . . . 11
5_ الكلام وما يتألف منه : . . . . . 12
5_1_ الكلام في اصطلاح النحويين ، واللغويين : . . . . . 12
أ_ الكلام في اصطلاح النحويين : . . . . . 12
ب_ وفي اصطلاح اللغويين : . . . . . 12
5_2_ اللفظ :. . . . . 12
5_3_ الكَلِم: . . . . . 12
5_4_ الكلمة : . . . . . 13
5_5_ والقول : . . . . . 13
6_ معنى الاستقامة والإحالة في الكلام :. . . . . 14
7_ بين الكلام والكلم : . . . . . 14
8_ بين الكلام والقول : . . . . . 14
9_بين الكلام والجملة : . . . . . 15

**المحاضرة الثانية : « الإعراب والبناء في الأسماء»** . . . . . **18**

1 _ تعريف الاسم : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 19
1_1_ لغة : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 19
1_2_ اصطلاحا : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 19
2 _ علامات الاسم : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 20
3 _ الفرق بين الإعراب والبناء : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 27
3 _ 1 _ الإعراب : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 27
3 _ 2 _ البناء : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 27
4 _ الفرق بين الإعراب اللفظي والإعراب التقديري : .. .. .. .. .. .. .. .. 28
4 _ 1 _ الإعراب اللفظي : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 28
4 _ 2 _ الإعراب التقديري :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 28
4 _ 2 _ 1 _ سبب تقدير الحركات الإعرابية : .. .. .. .. .. .. .. 29
أ_ التعذر: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 29
ب_ الثقل: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 29
ج_ اشتغال المحل بحركة المناسبة : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 29
5 _ الفرق بين البناء الأصيل والبناء العارض : .. .. .. .. .. .. .. .. .. 30
5 _ 1 _ البناء الأصيل :. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 30
5 _ 2 _ البناء العارض : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 32
6 _ سبب بناء الاسم : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 34
6_1_الشبه في الوضع: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 34
6_2_الشبه في المعنى: . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 35
6_3_الشبه في العمل: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 36
6_4_الشبه في الافتقار:.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 36
7_ الاسم المعرب : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 36

**المحاضرة الثالثة : « الأسماء الستة وإعرابها»** .. .. .. .. .. .. .. .. **39**

1_ تعريف الأسماء الستة . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 40
2_ إعراب الأسماء الستة : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 40

3_ شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 41
3_1_ الشروط العامة : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 41
3 _2_ الشروط الخاصة : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 42
4_ لغات الأسماء الستة : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 43
4_1_ لغة الحروف نيابة عن الحركات:. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 43
4_2_ لغة القصر : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 43
4_3_ لغة النقص : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 43

**المحاضرة الرابعة : « إعراب المثنى والملحق به»** . .. .. .. .. .. .. .. **45**
1
_ تعريف المثنى : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .46
2 _ شروط تثنية الأسماء :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 46
3_ إعراب المثنى : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 48
4 _ كيفية التثنية: . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .49
5_ الملحق بالمثنى : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 50

**المحاضرة الخامسة : إعراب جمع المذكر السالم والملحق به** .. .. .. .. **52**

1_ تعريفه :. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 53
2_ إعراب جمع المذكر السالم :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 53
3_ شروط جمعه : . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 54
3_1_ شروط العلم :. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 54
3_2_ شروط الصفة : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 55
4_ طريقة الجمع : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 57
5_ ما يلحق بجمع المذكر السالم :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 58
6 _ مالا يدخل في جمع المذكر السالم : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 62

**المحاضرة السادسة : إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به . .. .. .. .. 64**

1_ تعريف جمع المؤنث السالم: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 65
2_ إعرابه :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 65
3 _ ما يجمع جمع المؤنث السالم: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 66
4 _الملحق بجمع المؤنث السالم: . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 67
5_سلامة جمع المؤنث السالم: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 68
6_ كيفية جمع المقصور والممدود والمنقوص جمعا مؤنثا سالما: .. .. .. .. .. .. 69
7_ كيفية جمع العلم المركب جمع مؤنث سالم ، وما سمي بهذا الجمع: .. .. .. .. 70

**المحاضرة السابعة : « إعراب الممنوع من الصرف» .. .. .. .. .. .. .. 72**

1_ تعريفه :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 73
2_ إعراب الممنوع من الصرف : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 74
3_ سبب المنع مِن الصرف:.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 74
4_ علل المنع مِن الصرف: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 76
4_1 _ما يمنع صرفه لعلة واحدة :.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 76
4_2_ ما يُمنع صرفه لوجود علَّتَين معًا: .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 78
4_2_1 ما يُمنَعُ مِن الصرف للوصفية مع علَّةٍ أخرى: .. .. .. .. .. .. .. 78
4_2_2_ ما يُمنَعُ مِن الصرف للعلمية وعلَّةٍ أُخرى:.. .. .. .. .. .. .. 79
5_ حكم العلم المؤنث على وزن (فَعالِ) .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 82
6_ حكم أسماء القبائل والبلاد :. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 82
7_ صرف الممنوع مِن الصرف:.. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 83

**المحاضرة الثامنة « البناء والإعراب في الأفعال» .. .. .. .. .. .. .. 84**

1_ تعريف الفعل : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 85
2_ علامات الفعل : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 85
3_ بناء الفعل وإعرابه : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 86

3_1_ بناء الفعل الماضي : . . . . . 87
3_2_ بناء فعل الأمر: . . . . . 88
3_3_ بناء الفعل المضارع وإعرابه :. . . . . 89
3_3_1_ بناء الفعل المضارع : يبنى الفعل المضارع في حالتين : . . 90
3_3_2_ إعراب الفعل المضارع : . . . . . 92

**المحاضرة التاسعة : " المضارع المنصوب ونواصبه " . . . . . 93**

1_ مدخل : " المضارع المرفوع " : . . . . . 94
2 _ نواصب الفعل المضارع: . . . . . 95
3_ شرح العوامل الناصبة للفعل المضارع : . . . . . 95
4_ إظهار «أن» وإضمارها : . . . . . 100
4_1_ إظهار ( أن ) وجوباً : . . . . . 100
4_2_ إضمار « أن» جوازا : . . . . . 100
4_3_ إضمار « أن» وجوبا : . . . . . 101

**المحاضرة العاشرة : « المضارع المجزوم وجوازمه» . . . . . 105**

1_علامة جزم الفعل المضارع : . . . . . 106
2_ جوازم الفعل الواحد : . . . . . 108
2_1_الطلب :. . . . . 109
2_2_لم : . . . . . 109
2_3_لما : . . . . . 109
2_4_لام الأمر : . . . . . 110
2_5_لا الناهية : . . . . . 110
3_ جوازم الفعلين : : . . . . . 110
4_ إعراب الأدوات الجازمة لفعلين : « أدوات الشرط»: . . . . . 112
5_ أحكام الجملة الشرطية _: . . . . . 113

**المحاضرة الحادية عشرة : إعراب الأفعال الخمسة** :. . . . . **117**

1_ تعريف الأفعال الخمسة : . . . . . 118
2_ إعراب الأفعال الخمسة : . . . . . 118
3_ صوغ الأفعال الخمسة: . . . . . 118
4_ توكيد الأفعال الخمسة بنون التوكيد : . . . . . 119

**المحاضرة الثانية عشرة : « حروف المعاني»** . . . . . **122**

1_ الحرف في اللغة : . . . . . 123
2_ الحرف اصطلاحا: . . . . . 123
3_ أنواع الحروف وتقسيماتها: . . . . . 124
3_1_حروف المباني: . . . . . 124
3_2_حروف المعاني: . . . . . 124
3_2_1_الحروف العاملة: . . . . . 125
3_2_2_الحروف غير العاملة: . . . . . 125
4_ بين الحرف والأداة: . . . . . 125
5_ أهمّيّة حروف المعاني: . . . . . 126
6_خصائص حروف المعاني: . . . . . 127
7_سبب تسمية هذه الحروف «حروف المعاني»: . . . . . 128

**تطبيقات وتدريبات** . . . . . **129**
التطبيق الأول . . . . . 130
تصحيح التطبيق الأول . . . . . 131
التطبيق الثاني . . . . . 133
تصحيح التطبيق الثاني . . . . . 134
التطبيق الثالث . . . . . 136
تصحيح التطبيق الثالث . . . . . 138

التطبيق الرابع .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 140
تصحيح التطبيق الرابع .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 141
التطبيق الخامس .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 143
تصحيح التطبيق الخامس .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 144
التطبيق السادس . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 146
تصحيح التطبيق السادس . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 147
حصة مراجعة ( 1 ) _ . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 148
تطبيقات : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 149
التصحيح : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 150
حصة مراجعة (2)_ . .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 152
_ خاتمة : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 156
_ قائمة المصادر والمراجع : .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. .. 157

# اللغة العربية

سبتمبر 2021

9 789931 778288

موسسة البناء المعرفي